

# الوثائق

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

مشروع اول مكتبة مختصة  
بالحادثة في النجف الاشرف

خدم..

في رضوان الله تعالى

المسلسلات المدبلجة..  
ولعبة خلط السم بالعسل

سوق العبايحية..  
حاضر مشرق وتراث أصيل

## سفرة الخير

جهود مباركة من مضيف  
العتبة لخدمة الزائرين

شعبة الدفاع المدني:

## رجال يخرسون أسنة الخطر



Arabic calligraphy in gold and blue, likely a religious or commemorative text, positioned in the upper right corner of the background.





## الإمام الرضا.. سراج الله ونور الهدى

السيد نزار حبل المتين  
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

روي عن الإمام علي بن موسى الرضا «سلام الله عليه» أنه قال: (كلمة لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي).. قالها (عليه السلام) وقد التف حوله الرواة والمحدثون من علماء أهل نيسابور، يتلقفون منه ما تناثر من درر ويذوّنونها في قراطيسهم، حديث يروي فيه (عليه السلام) من سلسلة ذهبية عن آبائه الطاهرين عن أمين الوحي جبرائيل عن الله تبارك وتعالى.. وما إن أكمل الجميع كتابة الحديث حتى أضاف (سلام الله عليه) قائلا: (بشرطها وشروطها.. وأنا من شروطها).

نعم هو من شروطها.. فلذواتهم الطاهرة سلام الله عليهم علقة وطيدة بتوحيد الله تعالى، ولولا ذواتهم المقدسة وعلو قدرهم لما جعلهم الله تعالى حججا على بريته في أرضه وسمائه.. فهم تراجمة وحيه ومعادن علمه وخزائن رحمته، وقد جاء في الزيارة الجامعة الكبيرة بيان صريح بذلك: (واختاركم لسره و اجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصمكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه).. هو ذا سراج الله ونور الهدى، وقرّة عين المؤمنين، رضا الله في سمائه، ورضا رسوله والانمة في أرضه، ورضا شيعته ومحبيه.. أبتدأ الحياة في المدينة المنورة في الحادي عشر من شهر ذي القعدة، سنة ثمانية وأربعين ومئة للهجرة على مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام، وروي عن الشيخ الصدوق بسند ينتهي إلى علي بن ميثم عن أبيه أنه قال: سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ: سَمِعْتُ نَجْمَةَ أُمِّ الرِّضَا تَقُولُ: «لَمَّا حَمَلْتُ بِابْنِي الرِّضَا لَمْ أَشْعُرْ بِثِقَلِ الحَمْلِ، وَكُنْتُ أَسْمَعُ فِي مَنْامِي تَسْبِيحًا وَتَهْلِيلًا وَتَمْجِيدًا مِنْ بَطْنِي، فَيُبْرِزُونِي ذَلِكَ وَيُهَوِّنُونِي، فَإِذَا انْتَبَهْتُ لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا، فَلَمَّا وَضَعْتَهُ وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ، وَاضْعَا جَبْهَتَهُ عَلَى الأَرْضِ، رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ.. فَدَخَلَ إِلَيَّ أَبُوهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَقَالَ لِي: «هَنَيْئًا لَكَ يَا نَجْمَةَ كَرَامَةِ لَكَ مِنْ رَبِّكَ».

فَنَاولْتُهُ إِيَّاهُ فِي خَرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَأَخَذَهُ وَأَذَنُ فِي أُذُنِهِ اليمنى وَأَقَامَ فِي اليُسرى ودعى بماء الفرات فحكه فيه، ثم رده إلي وقال لي: «خذي يا نجمة، فإنه بقیة الله في الأرض».

كان (عليه السلام) ملتقى للفضائل بجميع أبعادها، فلم تبق صفة شريفة يسمو بها الإنسان إلا وهي من نزاعته، فقد وهبه الله ما وهب آباءه العظام وزينه بكل مكرمة، وحباه بكل شرف وجعله علما لامة جده، يهتدي به الحائر، ويسترشد به الضال، وتستتير به العقول. روي عن ابراهيم بن العباس قائلا عن مكارم أخلاقه: (ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، ما جفا أحدا قط، ولا قطع على أحد كلامه، ولا رد أحدا عن حاجة، وما مد رجله بين جلسيه، ولا اتكأ قبله، ولا شتم مواليه ومماليكه، ولا قهقهه في ضحكة، وكان يجلس على مائدته مماليكه ومواليه، قليل النوم بالليل، يحيي أكثر لياليه من أولها إلى آخرها، كثير المعروف والصدقة، وأكثر ذلك في الليالي المظلمة).

ومن صفات الإمام الرضا (عليه السلام) الزهد في الدنيا، والأعراض عن مباحجها وزينتها، وقد تحدث عن زهده محمد بن عباد حيث قال: كان جلوس الرضا (عليه السلام) على حصيرة في الصيف، وعلى مسح في الشتاء (وهو كساء من الشعر)، ولباسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز للناس تزيا. والبارز في شخصية الإمام الرضا (عليه السلام) إحاطته بجميع أنواع العلوم والمعارف، فقد كان بإجماع المؤرخين والرواة أعلم أهل زمانه، وأفضلهم وادراهم بأحكام الدين، وعلوم الفلسفة والتاريخ وغيرهما من سائر العلوم، وقد تحدث عبد السلام الهروي عن سعة علومه وكان مرافقا له قائلا: (ما رأيت أعلم من علي بن موسى الرضا، ما رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي، ولقد جمع المأمون في مجالس له عددا من علماء الأديان، وفقهاء الشريعة والمتكلمين، فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقي منهم أحد إلا أقر له بالفضل، وأقر له على نفسه بالقصور، ولقد سمعته يقول: كنت أجلس في (الروضة) والعلماء بالمدينة متوافرون فاذا عي الواحد منهم عن مسألة أشاروا إلي بأجمعهم، وبعثوا إلي المسألة فاجيب عنها..).

هذا غيض من فيض مكارم هذا الإمام والمقام يضيق.. فبابي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي يا ابن السادة الميامين.. من أراد الله بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم، موالي لا احصي ثناءكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداية الأبرار وحجج الجبار بكم يفتح الله، ويكم يختم الله ويكم ينزل الغيث، ويكم يمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ويكم ينفس الهم ويكشف الضر، وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته، وإلى جدكم بعث الروح الأمين..



علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .



# ديوان الوقف الشيعي العتبة العلوية المقدسة الولاية الثامنة

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

## المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكرا القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

## المحررون

هشام كمون

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمرا

علي الوائلي

غزوان العيساوي

## المصورون

كرار اسعد زهير

ضرغام فائق عبد الحسين

احمد ماجد عباس

## المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

## التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

## المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجد

## التوزيع والتواصل

حسن السلامي

## التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



7



16

- ٩ ..... أخبار
- ١٤ ..... تقرير (وحدة الرصد الخبري في قسم الإعلام)
- ١٦ ..... تقرير (روضة أحباب الامير.. مشروع تربوي تعليمي)
- ١٨ ..... سفرة الخير.. جهود مباركة لمضيف العتبة في خدمة الزائرين
- ٢٠ ..... شعبة الدفاع المدني.. رجال يخرسون أسنة الخطر
- ٢٣ ..... من وحي الوصي
- ٢٦ ..... الجهاد في الاسلام.. الامام علي انموذجا
- ٢٨ ..... من وحي نهج البلاغة (الإمام الحجة في نهج البلاغة)
- ٣٢ ..... ارواح تحلق في سماء الإمام علي عليه السلام
- ٣٧ ..... فقه وقرآن



18

## الثبات على العهد

إنَّ المنتسبين  
المخلصين في العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام أمير  
المؤمنين (عليه السلام)  
على أن يكونوا  
على قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وإنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446



20

٤٠	الكفاءة.. ملامحها في الكتاب والسنة.....
٤٤	موقف الألويسي من مرويات الإمام الباقر (ع)
٤٨	سوق العبايجية.. حاضر مشرق وتراث أصيل
٥٥	مكتبات
٥٨	تطور الحركة المكتبية في النجف الأشرف
٦٠	مشروع تأسيس أول مكتبة مختصة بالحدائث في النجف الأشرف
٦٥	الادبية
٧٠	الشعر صناعة لا يتقنها إلا المبدعون
٧٢	الشاعر الشيخ عباس البغدادي
٧٥	براعم وقوارير
٨٢	تحقيق (المسلسلات المدبلجة ولعبة خلط السم بالعسل)
٨٧	علوم وتكنولوجيا
٩٥	فيه شفاء



52



48



96

# مجلة الولاية

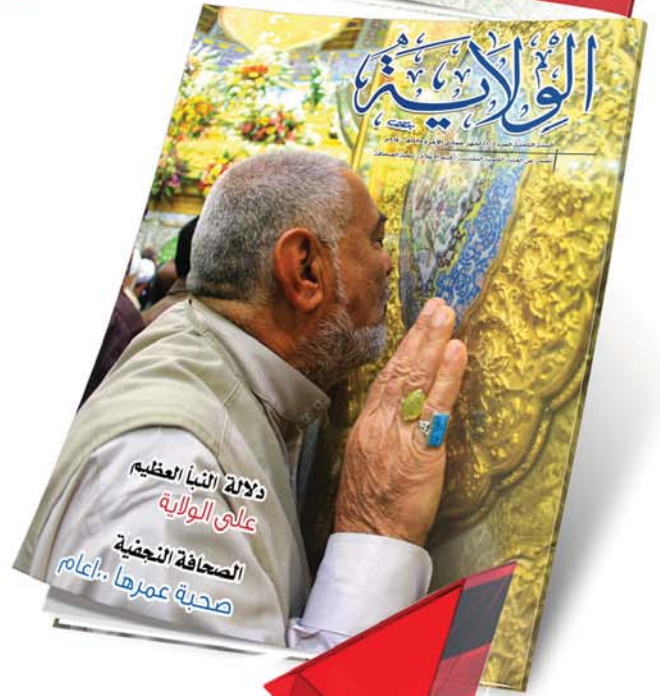
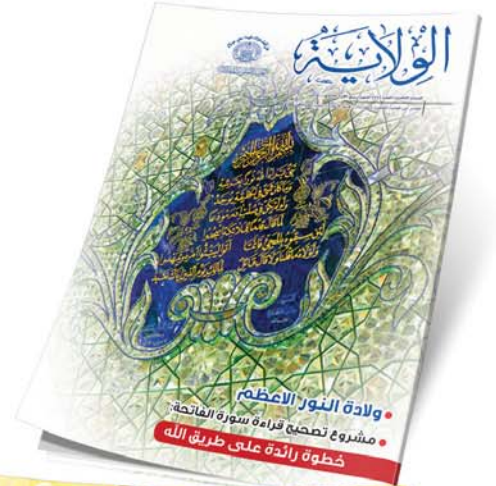
اسلامية. ثقافية. عامّة  
تصدر عن العتبة العلوية المقدسة  
قسم الاعلام - شعبة الصحافة

أقرأ المجلة وتابع ابوابها الثابتة:

**من وحي الوصي - فقه وقرآن -**  
**مكتبات - الادبية - براعم وقوارير -**  
**علوم وتكنولوجيا - فيه شفاء -**

والعديد من التقارير واللقاءات والتحقيقات  
واخبار تخص العتبة العلوية المقدسة

<http://www.imamali-a.com>





# الأخبار والتقارير

هواوي الصينية للإتصالات تلتقي السيد  
حبل المثين في ضيافة المرقد المقدس

العتبة العلوية المقدسة تعيد محطة  
كهرباء المشخاب التحويلية للحياة

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة  
تقدم التعازي لذوي شهداء الكرامة وبلد  
وتتفقد جرحاهم

العتبة العلوية المقدسة ترفع المؤتمر السنوي  
لمرشدي ومرشدات هيئة الحج والعمرة

فرقة الإمام علي تعقد أول اجتماعاتها بعد  
مصادقة رئاسة الوزراء على هيكلتها

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة  
يعلن عن حزمة من المشاريع الخدمية  
الكبيرة للنحف الأشرف وزائريها

حبل المثين يستقبل نخبة من مسؤولي  
وممثلي المواكب والهيئات الحسينية في  
النحف الأشرف

تنمية الموارد البشرية في العتبة المقدسة  
تستقبل طلبة التدريب الصيفي

الصيانة الهندسية تباشر بحملة تأهيل  
أبواب ومنظومات العتبة المقدسة

القسم النسوي يواصل دعمه لعوائل  
النازحين ويستقبل وفد مؤسسة وارث  
التخصصية

لجنة الارشاد والتعبئة تشرف على قافلة  
شعبية لدعم المجاهدين في قاطع الأنبار

قسم الشؤون الدينية يتفقد المجاهدين  
في قواطع العمليات العسكرية

## إعداد:

قسم الإعلام  
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران  
خضر عباس كريم  
نوار محي الدين  
أسامة عباس عزيز  
عقيل غني جاحم  
غزوان العيساوي  
عادل غثيث  
شهاب العكايشي



## الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يعلن عن حزمة من المشاريع الخدمية الكبيرة لمدينة النجف الاشرف وزائريها

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في موقع قنبر لإسكان منتسبي العتبة المقدسة، بحضور رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية ونخبة من مهندسي العتبة العلوية المقدسة. وقال حبل المتين ان نهاية العام الحالي سيشهد انجاز العدد الاكبر من الدور في المشروع السكني إذ عملت كوادر العتبة المقدسة في مختلف مواقع المشروع الذي يبلغ عدد وحداته السكنية ٨٨٧ دارا مع عدد من المنشآت الخدمية. وازدادت سماحته ان كوادر العتبة المقدسة عملت على انجاز محطتين لتحويل الطاقة الكهربائية من اجل زيادة كمية الطاقة المجهزة الى محافظة النجف الاشرف بشكل عام والمدينة القديمة بشكل خاص.

كما بين سماحة الامين العام ان العتبة تعتزم الإسهام في انجاز مشروع مستشفى الاورام السرطانية في محافظة النجف الاشرف من خلال زج الكوادر الفنية للعتبة المقدسة لإكمال هذا المشروع الحيوي بالتعاون مع الدوائر ذات العلاقة.



أعلن الامين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين عن تنفيذ كوادر العتبة المقدسة لعدد من المشاريع الخدمية مع مشاريع اخرى سيتم المباشرة بها حال الانتهاء من الاجراءات القانونية والادارية خدمة لمحافظة النجف الاشرف وزائريها الكرام.

## الصيانة الهندسية تباشر بحملة تأهيل عدد من المرافق الخدمية في العتبة

باشرت الكوادر التخصصية العاملة في مختلف الشعب والوحدات العاملة في قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بحملة جديدة لتأهيل جملة من المرفقات والمنظومات التابعة لمختلف الأجزاء العائدة للعتبة المقدسة.

وقال رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس حيدر إحسان هاشم في تصريح لمجلة الولاية " بادرت شعبة الحرف ووحدة صباغة الأخشاب ووحدة التجارة ووحدة جراحة الأخشاب بأعمال صيانة وصباغة باب الفرج واعمال تبديل شبابيك مقابر العلماء في باب الفرج، فيما باشرت شعبة التأسيسات بأعمال تجهيز ونصب أنابيب الماء (البارد) الصالح للشرب في منظومة (RO) المركزية، وواصلت شعبة السيطرة والمولدات - ووحدة لف المحركات أعمالها التخصصية لتأهيل عدد من المحركات والمولدات العملاقة، وقامت شعبة المعادن - وحدة الحدادة بأعمال صيانة وتأهيل نفق الخدمة الموجود في المحيط الخارجي للصحن الحيدري الشريف، وقامت الشعبة بعمل مسقف حديدي لورش شعبة السيطرة والمولدات".

أضاف " وبادرت شعبة التبريد الى القيام بحملة لتأهيل وتبديل عدد من منظومات التبريد لعدد من

## تنمية الموارد البشرية في العتبة المقدسة تستقبل طلبة التدريب الصيفي

استقبلت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة مجموعة من طلبة المعاهد والكلية وذلك ضمن برنامجها في رعاية الطلبة بعموم المحافظة في حلقات التدريب الصيفي والتطبيق العملي في أقسام العتبة العلوية وشعبها ووحداتها.

وقال المسؤول في الشعبة مسلم الرماحي في تصريح لمجلة الولاية: "استقبلت شعبة تنمية الموارد البشرية مجموعة من الطلبة للتدريب الصيفي من الكليات والمعاهد في المحافظة وفي مختلف الاختصاصات، وتم توزيعهم على اقسام العتبة وحسب الاختصاصات".

وأضاف الرماحي "فيما باشرت الشعبة بوضع برنامج خاص لطلبة المعهد التقني فرع الارشاد السياحي يتضمن التعريف ببرنامج الدليل السياحي وهو برنامج تدريبي لإكساب المشاركين مهارات معينة لانجاح عملهم كأدلاء سياحيين من خلال المحاضرات والدورات التدريبية وتجارب الاداء ومنها الثقافة السياحية العامة والمعالم السياحية المحلية والمرقد المقدس ومهارات التعامل والتواصل واستعمال لغة الجسد والتدريب على الالتقاء ومهارة تقديم الاسعافات الالوية".



## حبل المتين يستقبل نخبة من مسؤولي وممثلي المواكب والهيئات الحسينية في النجف الأشرف

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين نخبة من مسؤولي وممثلي المواكب والهيئات الحسينية في النجف الأشرف، بحضور رئيس هيئة مواكب العتبة العلوية المقدسة الشيخ إبراهيم البديري..

ورحب حبل المتين بالضيوف الكرام مؤكداً أن أبواب العتبة العلوية المقدسة مفتوحة لمختلف الاطياف والشرائح الاجتماعية في النجف الأشرف لمناقشة جميع ما يتعلق بتطوير الخدمات المقدمة لمواطني المدينة المقدسة.

وأكد سماحته على التاريخ العريق للمواكب الحسينية في النجف الأشرف وما قدمته تلك المواكب من تضحيات لإبراز وإظهار مختلف الشعائر الخاصة بمظلومية آل البيت الأطهار عموماً والإمام الحسين (عليهم السلام) بالخصوص.

من جانبه أعرب الوفد الضيف عن عميق اعتزازه بالمشاريع المنفذة من قبل العتبة العلوية المقدسة وسعيها لفتح أبواب التعاون مع الحكومة المحلية لتطوير البنى التحتية في المحافظة بما يساهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، فضلاً

عن التعاون والتآزر المستمر مع الهيئات والمواكب الحسينية في جميع المناسبات، مؤكداً استعدادهم الدائم للتعاون مع العتبة المقدسة في هذا الإطار.

## القسم النسوي يواصل دعمه لعوائل النازحين ويستقبل وفد مؤسسة وارث التخصصية

بادرت شعبة القرآن الكريم التابعة الى قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة الى إقامة مسابقة الأسرة القرآنية لحفظ سورة لقمان المباركة تحت شعار "الأسرة القرآنية تم تخصيصها للعوائل النازحة" وذلك ضمن برامجها في الرعاية والتواصل وتقديم الدعم لمختلف شرائح المجتمع والمؤسسات التخصصية، وعن طبيعة هذه المسابقة بينت السيدة زمن الإبراهيمي إحدى المشرفات على هذه المسابقة قائلة: "من أجل ربط الأسرة المسلمة بحفظ وتلاوة القرآن الكريم ونشر الثقافة القرآنية فيها ومد جسور التعاون بين تلك الأسر وتكوين روابط أسرية حقيقية بادرت شعبة القرآن الكريم بإقامة مسابقة قرآنية للعوائل النازحة على طريق (يا حسين) في مضيف العتبة العلوية المقدسة".

وعلى صعيد آخر وضمن برامج الشعبة المختلفة استقبلت شعبة القرآن الكريم وفداً من مؤسسة وارث التخصصية فرع النجف الأشرف، وأكدت مسؤولة الوفد والمنسق العام للمؤسسة السيدة مريم هادي الياسري "ان الهدف من هذه الزيارة يأتي أولاً للتبرك بزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وثانياً لمد أواصر التعاون المؤسساتي بين الجانبين في المجال القرآني".



نقاط التفتيش التابعة للكرفانات الخاصة بقسم حفظ النظام، كما أنجزت شعبة المنقوشات - وحدة النفائس أعمال الجلي والتنظيف الخاصة بالشباك الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأوضح هاشم " فيما تواصل شعبة الحرف - وحدة الخياطة أعمالها في صيانة وتبديل الستائر في الأبواب الرئيسية لدخول الحرم، مع مواصلة شعبة المنقوشات - وحدة التلوين أعمالها في صنع ورسم العديد من اللوحات المعبرة الخاصة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث الخاصة بالبيت الأطهار".

وأشار رئيس قسم الصيانة " كما قامت وحدة الصوتيات وبعد الانتهاء من أعمالها المهنية لتأمين تغطية المجالس الدينية والصلاة اليومية والختمات والمحافل القرآنية في شهر رمضان المبارك بإعادة فحص وتأهيل المنظومة الصوتية المركزية للعتبة المقدسة".



## العتبة العلوية المقدسة تعيد محطة كهرباء المشخاب التحويلية للحياة

سيسهم في رفع العبء عن كاهل شبكة المحافظة الكهربائية بحدود (KV ٦٠) كتشغيل أولى وبناتظار الوصول إلى (KV ١٢٠) خلال الفترة المقبلة.

وبين عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة أن " طاقة المحطة الفعلية تبلغ (KV ١٨٠) إذ قامت الكوادر الهندسية والفنية التخصصية بالصب النهائي للمسارات الكونكريتية الخاصة بمد القابلات العملاقة التابعة لمحطة كهرباء المشخاب التحويلية، إذ بلغت المسافة الكلية لهذه المسارات الأربع نحو ٢٥٠ مترا طولا، والتي كان عمل المحطة متوقفا على إنجازها".

وان هذا الانجاز الجديد للكوادر الهندسية في العتبة المقدسة سيسهم بتوفير الطاقة الكهربائية للأقضية والنواحي الجنوبية (المناذرة، الحيرة، والمشخاب) إذ سيتم تغذيتها بالطاقة الكهربائية من هذه المحطة مما سيرفع العبء عن الأحمال المجهزة لمدينة النجف الأشرف .

يذكر ان الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين سبق وأن تفقد أوضاع المحطة برفقة عدد من المسؤولين في مديرية كهرباء النجف والمسؤولين الهندسيين في العتبة المقدسة، وأوعز بالمباشرة بإنجاز عملية صب المسارات الخاصة بالقابلات، لتذليل أزمة نقص الكهرباء المتفاقمة في محافظة النجف الأشرف في موسم الصيف.



أنجزت الكوادر الهندسية التخصصية العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية أعمالها المدنية في محطة كهرباء المشخاب التحويلية لتعود المحطة الى العمل بعد توقف لها منذ أكثر من خمسة أعوام.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة المهندس مظفر خليل محبوبية في تصريح لمجلة الولاية: بعد قيام العتبة العلوية المقدسة بتأهيل وإكمال محطة تحويل كهرباء المشخاب من خلال كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية فيها، فقد تم تشغيل المحطة المتوقفة منذ أكثر من خمسة أعوام.

وأشار محبوبية إلى: أن هذا الانجاز من قبل العتبة العلوية المقدسة

## فرقة الإمام علي (عليه السلام) تعقد أول اجتماعاتها بعد مصادقة رئاسة الوزراء على هيكليتها



عقدت قيادة فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة أولى اجتماعاتها الرسمية جوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك بعد ورود المصادقة الرسمية من رئاسة الوزراء على هيكليتها الجديدة التي سبق وأن طلب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين رسمياً المصادقة عليها.

إذ عقدت قيادة الفرقة اجتماعها الرسمي الأول برئاسة السيد عباس منهل أبو طبيخ، والذي أشار في تصريح لمجلة الولاية قال فيه: " تناول الاجتماع محاور عدة كان من أبرزها مناقشة الدور الجديد والمهام المناطة التي يمكن أن تؤديها الفرقة القتالية كذلك ناقشنا عملية توزيع القوة القتالية على محاور الهدف والاستمكان فضلاً عن وضع مخطط منهجي للتواصل مع أمراء الافواج والسرايا وجميع قادة الفرقة وغيرها " .

وأشار أبو طبيخ " ان قيادة الفرقة بادرت بنشر عدد من المقاتلين في محيط المدينة القديمة بالنجف الأشرف مع جلب فوج المهمات الخاصة لحماية أطرافها تحسباً لأي خرق أو حراك من عصابات الغدر والضلالة لداعش الارهابية

## العتبة العلوية ترعى المؤتمر السنوي لمرشدي ومرشيدات هيئة الحج والعمرة

أقامت هيئة الحج والعمرة العراقية مؤتمرها السنوي الخاص بمرشدي ومرشيدات الهيئة يوم الخميس التاسع من شوال للعام الهجري ١٤٣٧ الموافق للاربع عشر من شهر تموز/٢٠١٦، وذلك برعاية العتبة العلوية المقدسة في مضيف الإمام الحسن (عليه السلام)، بحضور نخبة من العلماء وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية فضلاً عن المئات من المرشدين والمرشيدات.

وعن طبيعة المؤتمر قال رئيس الهيئة الشيخ خالد العطية في تصريح له: نشكر العتبة العلوية المقدسة على إتاحة الفرصة لنا لإقامة المؤتمر برعايتها، وان المؤتمر خاص بمرشدي ومرشيدات هيئة الحج والعمرة، وهو مؤتمر سنوي يقام قبل موسم الحج من كل عام وأقيم اليوم في العتبة العلوية المقدسة وبجوار الحرم الطاهر للإمام أمير المؤمنين {عليه السلام}.

وأوضح العطية " المؤتمر يعدّ ندوة تثقيفية للمرشدين والمرشيدات يقدم خلالها نخبة من العلماء في الحوزة العلمية مجموعة من التوجيهات والنصائح والتعليمات لهم لحثهم على العمل الدؤوب خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتثقيفهم ومساعدتهم أثناء تأديتهم لمناسك الحج بالطرق الصحيحة التي أرادت الشريعة الاسلامية والشارع المقدس " .

يذكر ان المؤتمر حضره أكثر من ٥٠٠ مرشد ومرشدة من مختلف المحافظات مع حضور شخصيات حوزوية وعلمية رفيعة المستوى.



## الأمانة العامة للعتبة العلوية تقدم التعازي لذوي شهداء الكرادة ومدينة بلد وتتفقد جرحاهم



الذي تعرض له مرقد السيد محمد عليه السلام وحضور مجالس عزاء الشهداء وزيارة المرقد الشريف واللقاء بقيادة المنطقة ودعمهم معنويا ونقل توصيات وتوجيهات الأمين العام المحملة بالمودة ومسؤولية التضامن في إبداء جميع وسائل المساعدة والدعم لإعادة تأهيل جوانب المرقد الشريف التي تضررت بفعل جريمة الاستهداف الإرهابية.

قدمت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة التعازي والمواساة لعوائل وذوي شهداء الجريمتين اللتين استهدفتا منطقة الكرادة ومرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليهما السلام). وذلك من خلال وفد رسمي ترأسه نائب الأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون رافقه رئيس قسم العلاقات العامة الأستاذ زيد العكايشي وممثل قسم الشؤون الدينية الشيخ سعد العابدي.

وقال الحاج خالد شنون في تصريح لمجلة الولاية : حسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تم تشكيل وفد رسمي للذهاب الى بغداد وبلد لتقديم التعازي والمواساة الى عوائل وذوي شهداء الجريمتين الإرهابيتين. فضلا عن رعاية المهرجان التأبيني الذي أقيم في الكرادة وشاركت فيه المواكب الحسينية القادمة من محافظة النجف الأشرف.

وأضاف شنون: كما تضمن البرنامج زيارة عوائل الشهداء في الكرادة وتقديم المواساة والعزاء لهم فضلا عن تفقد جرحى الجريمة النكراء. وتابع: وكان من ضمن منهاج البرنامج زيارة جرحى الحادث الاجرامي

## لجنة الارشاد والتعبئة تشرف على قافلة شعبية لدعم المجاهدين في قاطع الأنبار



التصدي للرتل الداعشي بفضل صقور الجو ابطال القوات المسلحة، إذ تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعاضد الجهود بين جميع العراقيين من أجل دحر الإرهاب وعودة هذا البلد موحدا عزيزا بشعبه ليكون يدا واحدة ضد تنظيم داعش التكفيري.

أشرفت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة على توجه قافلة (الحشد حشدك ياعلي الشعبية) المتمثلة بعدد من مبلغي اللجنة وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية للدعم اللوجستي ضمن قاطع عمليات محافظة الانبار.

وقال مسؤول الوفد الشيخ أياد الطائي في تصريح لمجلة الولاية: تم بحمد الله ايصال المؤمن والتجهيزات المختلفة الى المجاهدين المرابطين في قواطع عمليات محافظة الأنبار والتقى الوفد خلال زيارته المجاهدين الأبطال المدافعين عن أرض العراق ومقدساته. وأضاف الطائي: وقد أكد الوفد في جملة من التوصيات للمجاهدين، على ضرورة الالتزام بتوجيهات ووصايا المرجعية العليا وتقديم يد العون للنازحين.

وتابع: وقد زار الوفد في قافلته مناطق العويسات والهريمات وكذلك جزيرة الرحالية في الرمادي التي كانت بحق محط فخر واعتزاز في

## قسم الشؤون الدينية يتفقد المجاهدين في قواطع العمليات العسكرية



زار وفد رسمي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وبالتسيق مع لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات جبهات الشرف التي تخوض حربا شرسة ضد عصابات داعش الارهابية.

وأشار الشيخ سعد العابدي قائلاً: " بالتعاون والتسيق مع لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة المقدسة وبعد ورود وموافقة نائب الأمين العام الأستاذ خالد هادي شنون، تم زيارة قطعات المجاهدين في عدد من محاور المواجهة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ". وأضاف العابدي " زيارتنا تضمنت تفقد قطعات المجاهدين في محور عمليات صلاح الدين وبيجي ومكحول والجزيرة وحميرين، وقد كان في استقبالنا رئيس لجنة الارشاد والتعبئة الشيخ عادل السوداني والذي رافقنا مع مسؤولي المحاور المختلفة لتأمين الغطاء الأمني للوفد. وذلك لتفقد المجاهدين في مختلف القطاعات لتقديم الدعم اللازم لهم وهم يحققون أروع الإنتصارات على فلول العدو الغاشم".

# وحدة الرصد الخبري في قسم الإعلام.. عمل كبير في شعبة مميزة

إعداد: أسامة الياسري  
وحدة الرصد في شعبة الأخبار

The screenshot shows the homepage of the Azzaman newspaper website. The main headline is "العتبة العلوية تبث مع ماتا تنفيذ مجمع سكني" (Al-Ubayda Shrine broadcasts with the implementation of a residential complex). The article text is partially visible, mentioning the shrine's role in the development of the area. The website layout includes a search bar, navigation menu, and social media links.

This screenshot shows another view of the Al-Mizan newspaper website. The headline is "العتبة العلوية تبث مع ماتا تنفيذ مجمع سكني" (Al-Ubayda Shrine broadcasts with the implementation of a residential complex). The article text is partially visible, mentioning the shrine's role in the development of the area. The website layout includes a search bar, navigation menu, and social media links.

This screenshot shows a third view of the Al-Khabeer newspaper website. The headline is "العتبة العلوية تبث مع ماتا تنفيذ مجمع سكني" (Al-Ubayda Shrine broadcasts with the implementation of a residential complex). The article text is partially visible, mentioning the shrine's role in the development of the area. The website layout includes a search bar, navigation menu, and social media links.

ما يدور في أروقها الطاهرة من نشاطات وفعاليات، بخاصة ان العتبة اليوم هي مركز إشعاع فكري وثقافي كبير، لذا انبرت شعبة الاخبار في قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة الى القيام بعمل كبير ومميز من خلال متابعتها لكل نشاطات

تحظى العتبة العلوية المقدسة بمكانة روحية كبيرة لدى محبي أهل البيت عليهم السلام ذلك أنها تضم الجسد الطاهر للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهي موضع سؤال وتتبع من قبل الجميع عن أخبارها وأهم



# روضة أحباب الامير مشروع تربوي رائد

الأخبار والنقائ

تقرير: رملة الخزاعي

تعدُّ مرحلة رياض الاطفال من اهم المراحل التي تساهم في بناء الطفل بناءً فكرياً وتربوياً لأنَّ الطفل في هذه المرحلة متلق جيد و يمرُّ في مرحلة نموِّ ذهني، و للأبوين دور مهم في هذه المرحلة فهما من يغذي افكار الطفل وهما من يساعدها على تنمية قدراته الفكرية و ابراز مواهبه، سابقاً كان هذا الدور يقتصر فقط على الابوين اما في الوقت الحالي ظهرت وسائل ترفع جزء من هذا العبئ عن الاسرة فمثلا الروضة تعمل على اعداد الطفل وتهيئته لمرحلة ما بعد الروضة لهذا اخذت العتبة العلوية المقدسة على عاتقها مسؤولية فتح روضة تستقطب الاطفال في المراحل المبكرة للمساهمة في اعدادهم اعداداً تربوياً تعليمياً..



## افتتاح المشروع

أحباب الامير كاملاً إذ اعدت دراسات تضمنت مواصفات بناية الروضة وآلية التدريس واستقبال الاطفال وتهيئة الكوادر التربوية والتعليمية و اقيم حفل افتتاح على قاعة الروضة حيث افتتحها سماحة السيد

بتوجيه من سماحة السيد الامين العام للعتبة العلوية باشرت الكوادر النسوية في العتبة على وضع اللبنة الاولى لمشروع الروضة، ففي بداية عام ٢٠١٦ تم اعداد مشروع روضة







النسوي مشروع توسعة الروضة والحضانة وفتحها مستقبلا امام عامة الناس، واجرى فريق عمل وحدة الاعلام النسوي في العتبة الروضة التربوية والتعليمية ومخرجاتها اجابت عليه امهات الاطفال الملتحقين بالروضة فبينت النتائج ان ٨٠٪ من الاطفال تعدلت سلوكياتهم عن السابق، ٧٠٪

مجهزة بوسائل الأمن والسلامة للأطفال يشرف عليها كادر متخصص في تربية الأطفال وبخاصة في هذا العمر الصغير لما لهذا العمر من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل.

### رؤية مستقبلية

رغم مرور فترة قليلة على افتتاح الروضة الا



ازدادت كمية معلوماتهم، ويطمح اهالي الاطفال للمزيد في الايام القادمة كون الفترة التي تعدلت فيها سلوكيات الاطفال وازدادت معلوماتهم فترة قصيرة وقياسية.

ان اهالي الاطفال احسوا بالفرق اضافة الى الدراسة التي اعدت للاطفال فبينت النتائج ان قابليات الاطفال ومهاراتهم وسلوكياتهم اختلفت عما كانت عليه قبل التحاقهم بالروضة وبناءً على هذه النتائج تبني القسم

نزار حبل المتين وسط حضور الاهالي، استقبلت الروضة اطفال منتسبات ومنتسبي العتبة العلوية كتجربة لتقييم الاداء ومعرفة مخرجات العملية التربوية والتعليمية كي تتمكن العتبة العلوية المقدسة من توسعة المشروع

### اهداف المشروع

يهدف مشروع روضة احباب الامير الى التعليم المبكر وبناء الطفل بناءً فكريا سليما والمساهمة في ابراز مقدراته و مواهبة و تحفيز طاقاته كي يتمكن الاهل من معرفة قابليات ابنائهم وكيفية تنميتها، اضافة الى منح الطفل الثقة بنفسه عن طريق الوسائل التربوية والتعليمية المتبعة في ايصال المعلومة، كما تسهم الروضة في توفير الجو الصحي الملائم لنمو الطفل، و إيجاد كل الوسائل المريحة لمنتسبات العتبة العلوية لأداء عملهن على أفضل ما يكون دون الخوف على أبنائهن، فالروضة توفر حماية للأطفال تربوياً وتعليمياً وصحياً.

### حضانة احباب الامير

بعد افتتاح الروضة تقدمت منتسبات العتبة العلوية بطلب لفتح حضانة تلتحق بالروضة ودرست الفكرة من قبل مختصين و ايضا اعدت دراسة دقيقة بينت متطلبات الحضانة وآلية افتتاحها وبعد فترة وجيزة على افتتاح الروضة افتتحت الحضانة بكوادر متخصصة بناءً على طلب المنتسبات وحاجة المجتمع الى حضانة انموذجية مؤهلة في ظل وجود عشرات الحضانات غير المؤهلة، فاتصفت الحضانة بمواصفات تختلف من نواحٍ عدة، فهي حضانة نموذجية تربوية





# سفرة الخير

## جهود مباركة من مضيف العتبة العلوية لخدمة الزائرين

**مضيف العتبة العلوية المقدسة من المرافق الخدمية النشطة على مدار ايام السنة، إذ يعمل فيه المنتسبون بجدية وتواصل وحرص كي يتبرك الزائرون بما يقدمه من وجبات غذائية من زاد الإمام(عليه السلام)، ومع كل مناسبة دينية أو عند حلول الموسم العبادي في شهر رمضان المبارك فضلا عن شهري الأحزان محرم وصفر.. بل تعدى كل هذا لتمتد هذه السفرة المباركة للعوائل النازحة والأسر المهجرة من ضيوف مدينة النجف الاشرف، لينبري منتسبو المضيف ليصلوا الليل بالنهار لتوفير الوجبات الغذائية لضيوف الإمام أمير المؤمنين وجعل سفرته عامرة بما جاد به الرحمن على عباده من خير..**

كوادرننا بمضاعفة الجهد ليصل عدد الوجبات الى 15.000 وجبة يوميا وفي شهر صفر وفي زيارة الاربعة الماضية على وجه التحديد وصل عدد الوجبات الى 150,000 وجبة طعام يوميا وثلاث وجبات.. مؤكدا أن هذا الجهد ينبري له منتسبو المضيف الذين يصلون الليل بالنهار وبذلون كل ما يستطيعون لتقديم أفضل الخدمات في ظروف أقل ما يقال عنها أنها صعبة مع هذه الارقام الكبيرة من الزائرين وارتفاع درجات الحرارة وصراع مع الزمن لتقديم وجبة الطعام في وقتها المحدد، لذا يستعين المضيف في المواسم الخاصة والزيارات المليونية بالمئات من المتطوعين المقبلين من المحافظات العراقية المختلفة بالتنسيق مع المواكب الحسينية

عن هذه الأعمال يقول عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان: بتوجيه مباشر من قبل سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، يعمل مضيف العتبة العلوية المقدسة على خدمة زائري المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» من خلال توفير وجبة طعام الغداء على سفرة الخير لأكثر من 3500 زائر ومن مختلف الجنسيات حيث تتنوع الوجبات على مدار الاسبوع، وعند حلول الموسم العبادي في شهر رمضان المبارك فضلا عن شهري الاحزان محرم وصفر وباقي المناسبات الدينية تباشر

### هيئة التحرير

### مضيف العتبة وموسم العبادة

شهد شهر رمضان لهذا العام جهداً كبيراً من قبل منتسبي مضيف العتبة العلوية المقدسة، حيث أطلق حملة لتوزيع وجبات الإفطار على العوائل المتعففة والنازحة في محافظة النجف الأشرف، وفي هذا الصدد يقول السيد أثير التميمي معاون رئيس قسم المضيف: بدأنا مع اطلاق الشهر الفضيل بتوزيع أكثر من ٥٠٠ وجبة إفطار يومياً على العوائل المتعففة مع استضافة ١٠٠ شخص من ذوي الشهداء والأيتام بالاتفاق مع المؤسسات الدينية والاجتماعية والإنسانية في النجف الأشرف.

اما بالنسبة للعوائل النازحة فقد تم الاتفاق على تنفيذ برنامج يومي لإطعام العوائل النازحة بالتعاون مع شعبة متابعة النازحين ومركز إيواء ومساعدة النازحين التابع للعتبة المقدسة ولكثرة العوائل النازحة تم تقسيمها على اربع وجبات لكل اسبوع.

ومن جانب آخر يقول السيد مقداد الخرسان أحد مسؤولي مضيف العتبة المقدسة: بتضافر الجهود وتلاحم الايدي والعمل ليلاً ونهاراً اثمرت جهود منتسبي قسم المضيف في تقديم آلاف الوجبات اليومية لفترتي الافطار والسحور خلال الشهر الفضيل، حيث تم توزيع هذه الوجبات للصائمين من خلال وجبات جاهزة للزائرين الكرام.

ومع حلول الذكرى العطرة لولادة سيد شباب اهل الجنة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وتوافد الموالين لإحياء هذه الزيارة العطرة عند مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، قامت إدارة المضيف بتهيئة ١٥ الف وجبة افطار نشرت في المحيط الخارجي



للصحن الحيدري الشريف تحديداً في صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وصحني الإمامين الهمامين سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام).

كما ازداد الجهد من قبل القائمين والمنتسبين على المضيف في النصف الثاني من الشهر الفضيل بمناسبة استشهاد سيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وليالي القدر المباركة، إذ يتوافد حشد كبير من الزائرين خلال هذه الايام الحزينة، كما يقع على عاتق إدارة المضيف توزيع الوجبات المماثلة للمنتسبين المشرفين بتقديم الخدمات لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) إضافة إلى عملية توزيع وجبات الإفطار والسحور. مما يستدعي بذل جهود مضاعفة من قبل المضيف لسد احتياج الزائرين.



مع تضافر الجهود وتلاحم الايدي والعمل ليلاً ونهاراً وبخاصة في شهر رمضان المبارك، اثمرت جهود منتسبي قسم المضيف في تقديم آلاف الوجبات اليومية لفترتي الإفطار والسحور خلال الشهر الفضيل





## شعبة الدفاع المدني: رجال يخرسون أسنة الخطر

رجال عملوا باخلاص في النية واتقان العمل.. يجوبون الشوارع والأزقة ليطفئوا نارا تلتهب في بيت أو في محل أو في فندق، إنهم رجال شعبة الدفاع المدني التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة العلوية المقدسة. التقينا بهم لنسلط الضوء على أعمالهم المهمة التي تتعلق بأرواح وممتلكات الملايين بجوار حرم امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف فكان هذا التقرير.

رياض الخزرجي

التقينا أولاً برئيس قسم حفظ النظام الحاج حاكم دوش ليعطينا صورة مختصرة عن نشاط هذا القسم، وبعد الترحيب الكريم أفادنا قائلاً: تعد شعبة الدفاع المدني من الشعب المهمة التي تسهر على أمن الزائرين الكرام، وقد بذل أفراد هذه الشعبة جهوداً استثنائية وبخاصة في صيف هذا العام إذ الحرارة العالية التي أدت إلى نشوب حرائق عدة في المدينة القديمة إذ سارع هؤلاء الأبطال لإطفائها قبل وصول رجال الدفاع المدني التابعين للمحافظة وهذا الأمر يسجل كمفخرة لهؤلاء الرجال الذين سهروا على أمن وسلامة الزائرين والمجاورين على حدٍ سواء.

بعدها اتجهنا صوب مقر شعبة الدفاع المدني لتتعرّف على هؤلاء الأبطال الذين واصلوا الليل بالنهار ليقدموا ما بوسعهم من جهود عليها تُقبل عند صاحب هذا المرقد الشريف، وكان في





الدين من العام ٢٠١٢، وقد بادر عضو مجلس الإدارة آنذاك السيد محمد علي الحكيم إلى تطويرها والاشراف عليها، وكنت الوحيد المسؤول على المطافئ في العتبة، وبعد أن لمسوا أهمية مكافحة الحرائق الناتجة عن التماس الكهربائي في العتبة، تم تأسيس هذه الشعبة، وهنا بادرت به بالسؤال عن حدود عمل هذه الشعبة، فقال:

العتبة العلوية والعمل فيها توسع كثيراً، وذلك لوجود فنادق وشعب خارج العتبة وذلك لتجهيز هذه الأماكن بكبسولات المطافئ وكذلك التدريب على مكافحة الحرائق كإجراء احترازي، أما ما يحيط بالعتبة فعملنا في حدود المساعدة وإن كان خارج حدود واجباتنا، فقد شاركنا في إطفاء حرائق عدة قبل وصول وحدة الدفاع المدني التابعة للمحافظة، وعندما تصل تجد النار قد أخمدت تماماً.

وأضاف الاستاذ رحيم: لا بد من الإشارة الى ان العدد الإجمالي للمنتسبين في الشعبة هو ٣٥ منتسباً فقط، يعملون على التناوب على مدار ٢٤ ساعة وهؤلاء الافراد يمتلكون خبرة عالية ومن خلال التجربة استطعنا أن نسيطر على عديد من الحرائق حيث تصل فرق الدفاع المدني بعد أن نكون قد انتهينا من إطفاء الحريق، فما عليهم إلا أن يقيدوا تقرير الحريق. ولا بد هنا من الإشارة إلى دور رئيس قسم شؤون حفظ النظام حيث يولينا دعماً كبيراً وبعض الأحيان يحضر معنا في الميدان ما يعطينا دافعا كبيرا في مواصلة عملنا.

### تجهيزات الشعبة واختصاصها:

من المعروف أن مثل هذه الشعب ولصعوبة مهامها بحاجة إلى إمكانيات استثنائية وتجهيز معتد به



استقبلنا الاستاذ رحيم حياوي العارضي مسؤول شعبة الدفاع المدني الذي أجابنا بكل رحابة صدر عن جميع الأسئلة التي وجهناها له وكان زملاؤه يحيطون به ليذكروه ويسعفوه بالمعلومات التي ربما تغيب عن ذهنه كما كانوا يسعفون الأماكن التي تلتهم ناراً.

### تأسيس الشعبة وحدود عملها

كان سؤالنا الأول: متى أسست هذه الشعبة؟ فقال:

أسست في أمانة سماحة الشيخ ضياء زين

الشعبة تضم ٣٥ منتسباً فقط، يعملون بنظام التناوب على مدار ٢٤ ساعة وبهؤلاء الافراد استطعنا أن نسيطر على العديد من الحرائق حيث تصل فرق الدفاع المدني بعد أن نكون قد انتهينا من إطفاء الحريق





يوماً للتدريب على كيفية مكافحة الحرائق، وأغلب الكادر الموجود في الشعبة يمتلك شهادة من مديرية الدفاع المدني، وبالتأكيد نشارك في إنقاذ أرواح الزائرين أو المجاورين في غير حوادث الحريق إن استلزم الأمر ذلك.

### اندفاع وإخلاص وشجاعة:

رصدنا ملامح الاحساس بالمسؤولية على وجوه الشباب الموجودين في شعبة الدفاع المدني، فتوجهنا بالثناء على جهودهم، فعلق الاخ رحيم قائلاً:

نحن نتوجه بالشكر لأمير المؤمنين(عليه السلام) أن وفقنا لهذا العمل، ونحن بعد كل حالة إطفاء لحريق نقدم طلبات لتقديم شكر وتقدير رسمي لهذه الفئة الطيبة لصعوبة المهمة التي يقومون بها إذ يخاطرون في كثير من الأحيان بأنفسهم ولا يألون جهداً في المساهمة في إخماد الحرائق التي تحصل سواء كان في العتبة وحدودها أو خارجها، كما حدث قبل أيام في السوق الكبير وشارع الصادق والأماكن الأخرى.

### ارشادات للزائرين وكلمة اخيرة:

اغتنمنا الفرصة لنوجه للأخ رحيم هذا السؤال: ماذا تقول للزائرين عند حصول أي حالة حريق في العتبة أو خارجها؟

نطلب من جميع الأخوة الزائرين والمنتسبين عند سماع صفارة الإنذار الخاصة بسيارات الاطفاء السماح بمرور العجلات والابتعاد عن مكان الحريق ليتيحوا لرجال الإطفاء الفرصة في الانقضاض على الحريق في لحظاته الأولى.

واخيراً ودعنا الاستاذ رحيم بكلماته هذه ليلتحق بواجبه الانساني قائلاً: أتمنى أن أكون أقل خادم في عملي هنا راجياً القبول من صاحب المقام.

فسألته عن هذا الأمر، فبادر مجيباً: هناك تعاون مستمر مع السادة المسؤولين في العتبة، ومع ذلك فإن ما هو موجود لا يتناسب مع سعة رقعة عملنا ولكن كل فرد من أفراد هذه الشعبة يعادل عشرة أشخاص بما يمتلكون من همة واندفاع واستماتة في المشاركة لإطفاء الحرائق، ونأمل بالتأكيد أن نوسع نطاق عملنا ونستقطب كثيراً من الأجهزة الحديثة التي تساعد على إطفاء الحريق بالسرعة الممكنة.

ولأننا تحت اشراف مديرية الدفاع المدني في المحافظة وفي السنة الواحدة هناك كشف من قبل هذه المديرية، قدمنا طلبات لتزويدنا بالعدة اللازمة، وقد فتحنا ورشة خاصة للملئ المطافئ ضمن المواصفات العالمية المتبعة وبإشراف الضباط في المديرية في المحافظة.

من المعروف أن رجال الدفاع المدني يشاركون في كل ما من شأنه إنقاذ المواطنين سواء كان في حريق أو سقوط أو ما إلى ذلك وعندما طرحنا هذا الأمر على الاستاذ رحيم كان هذا ردّه: عملنا في الدرجة الأولى في مكافحة الحرائق وهناك كشوفات تطلب من قبل الأقسام لاحتياجاتها من المطافئ وهناك إملاء المطافئ وكشف دوري للأماكن التي تحتاج للمطافئ، ودخلنا دورات في الجمهورية الاسلامية عشرين



نطلب من جميع الأخوة الزائرين والمنتسبين عند سماع صفارة الإنذار الخاصة بسيارات الاطفاء السماح بمرورها والابتعاد عن مكان الحريق ليتيحوا لرجال الإطفاء الانقضاض على الحريق في لحظاته الأولى

# من وحي الوصي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حيدر محمد حسين  
هشام أموري ناجي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي  
علي الوائلي

جهاد الامام علي عليه السلام  
في الاسلام

من وحي نهج البلاغة  
الإمام المنتظر (عليه السلام) في نهج البلاغة

من تاريخ المرقد العلوي  
بناء عمران بن شاهين

ارواح تحلق في سماء علي عليه السلام

مصحف يعود الى القرن العاشر للهجرة

مدونة الشيخ  
مرتضى كاشف الغطاء

روى ابو الصلت الهروي أن موسى بن جعفر عليه السلام كان يقول لبنيه: هذا اخوكم علي بن موسى الرضا عالم آل محمد فسلوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول فاني سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام غير مرة يقول لي: إن عالم ال محمد لفي صلبك وليتني ادركته فانه سمي امير المؤمنين عليه السلام.

وكانت مدة امامته المباركة ٢٠ سنة (١٨٣-٢٠٢هـ) عاصر خلالها عدداً من خلفاء بني العباس وهم هارون عشر سنوات، ومحمد الأمين ثلاث سنين، وابراهيم بن المهدي اربعة عشر يوماً، ومحمد الأمين مرة اخرى سنة وسبعة اشهر ثم المأمون خمس سنوات. فبعد استشهاد أبيه الامام الكاظم عليه السلام تسلم الامام الرضا مقاليد الامامة وعانى الكثير من هارون ولم يتصدّ علناً للإمامة الا بعد أربع سنوات، وقال له يوماً محمد بن سنان: لقد اشتهرت بهذا الأمر وجلست في مكان أبيك، بينما سيف هارون يقطر دماً فقال الامام عليه السلام: (ان الذي جرّأني على هذا الفعل قول الرسول الاكرم «صلى الله عليه واله»: لو استطاع ابو جهل أن ينقص شعرة من رأسي فاشهدوا بانني لست نبياً وانا أقول: لو استطاع هارون أن ينقص شعرة من رأسي فاشهدوا بانني لست إماماً). توفّي هارون سنة ١٩٣هـ، وجاء بعده الأمين قبيح السيرة ضعيف الرأي كما تصفه بعض الكتب وتضيف أنه كان سفاكاً للدماء يركب هواه ويهمل أمره وكان الصراع بين الأمين والمأمون محتدماً وادى الى الاطاحة بحكم الأمين وقتله.

وفي غمرة ذلك صب الامام جهوده على بناء الجماعة الصالحة ونشر المفاهيم الاسلامية ثم تولى المأمون الذي يصفه من كتب عنه بالذكاء وكانت له سياسة تتمتع بالتجربة والعمق وينقل لنا التاريخ شواهد كثيرة تدل على ذلك وعلى شيطنته.

الى جانب ذلك روجّ للعلم والمعرفة فدعا العلماء الى عاصمة الخلافة وبذل الاموال لجذب صناع المعرفة وكان يحاول جذب الشيعة لأجل منافعه ومصالحه.

وهو الذي جعل سب معاوية رسمياً وأعاد للعلويين بعض حقوقهم وأسند ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠١هـ وكان وراء ذلك غايات وأهداف ليس المحل لبيانها ولكننا نحاول الوقوف على الجانب الموجب لعصر المأمون.

### عصر المأمون والحركة الثقافية:

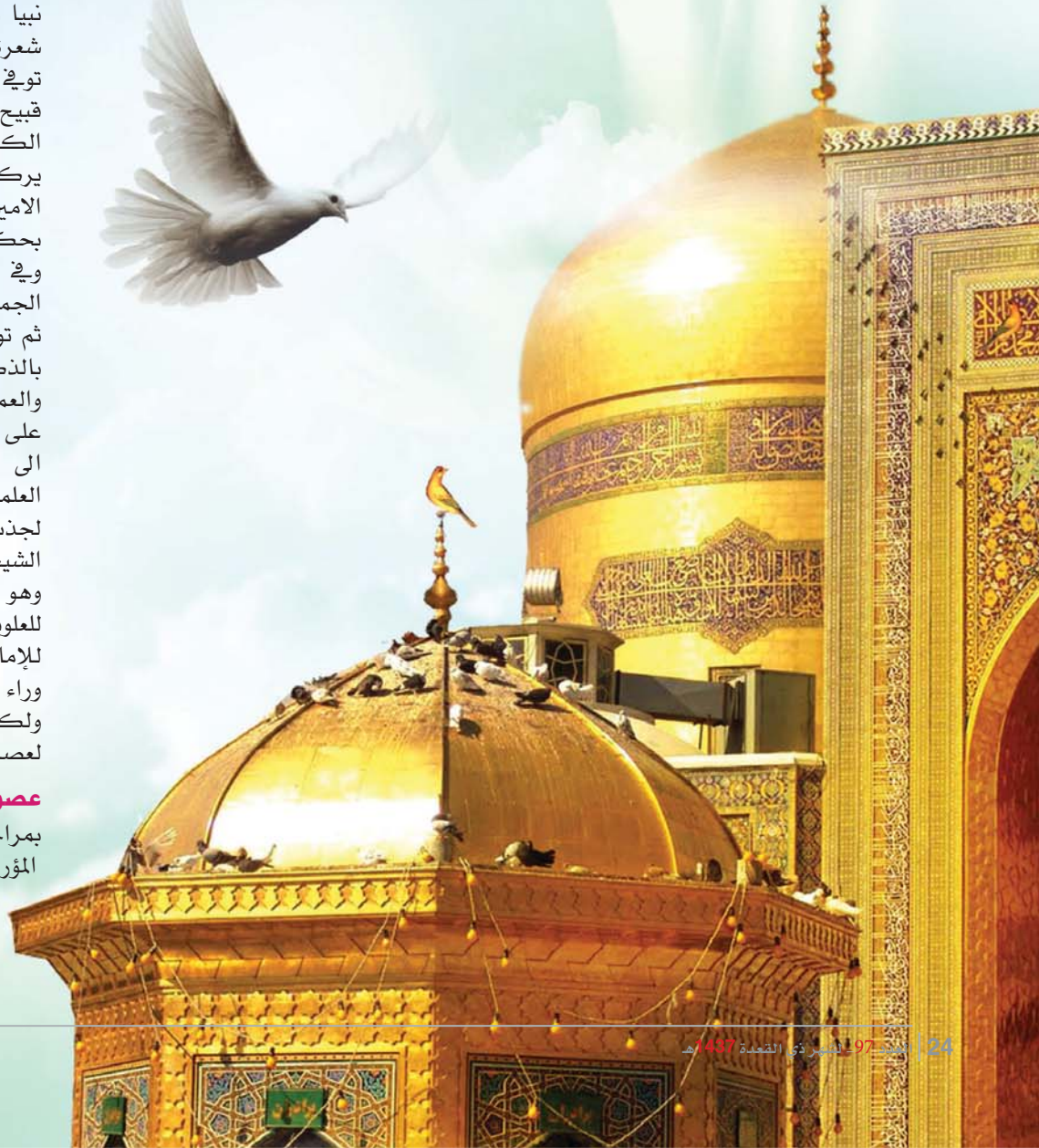
بمراجعة سريعة لكتب التاريخ تجد أن المؤرخين قد أسهبوا الحديث عن تقريب المأمون للعلماء والفقهاء والمتكلمين واهل اللغة والأخبار والمعرفة بالسيرة والأنساب واطلق حرية الكلام لأهل

## الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

# عالم آل محمد

ابو حسنين الموسوي

هو الثامن من الأئمة الاطهار ولد بالمدينة المنورة سنة ١٥٣هـ - ٧٧٠م وقبض سنة ٢٠٣هـ - ٨١٨م، دفن في طوس في ارض خراسان وكنيته ابو الحسن واشهر القابه الرضا ولم يترك من الولد الا محمد الجواد عليه السلام.. عرف عنه غزارة العلم حتى قيل انه ما سئل عن شيء الا أجاب عنه وما كان احد اعلم منه في زمانه، فكان كأبائه عليهم السلام مظهراً من مظاهر علم الله تعالى، حتى لقب بعالم آل محمد.





الجدل والفلسفة حتى أنه جمع في بلاطه العلماء والادباء والاطباء والمترجمين واعتنى كثيرا ببيت الحكمة الذي أسسه ابوه.

وراسل ملك الروم وارسل لجنة علمائية لاختيار الكتب المخزونة لدى الروم ونقلها الى العربية ونقل الفلسفة من جزيرة قبرص وجلب كتب الفلسفة من القسطنطينية، وعرب لأرسطو وافلاطون وفيثاغورس بعض كتبهم، وفي الفهرست لابن النديم فصلا لأسماء المترجمين من الفارسية الى العربية حيث عربت كتب تاريخ الفرس وقصصهم ودياناتهم وادابهم وحكمهم.

وكانت للثقافة الهندية تأثير مهم لاسيما في الالهيات والحساب والرياضيات والنجوم والادب وكذا علم الالهام والرقي وكان معتق الديانات اليهودية والنصرانية يمارسون طقوسهم ويتسلحون بالمنطق والفلسفة اليونانية في جدالهم ومناقشاتهم وكان الى جانب ذلك كله جدال محتدم بين المسلمين في مسائل الامامة والخلافة والجبر والتفويض والقضاء والقدر.

اذ دارت رحى الخلاف في تلك المسائل واستعر اوار الحرب وتفرق المسلمون شيعة وجرت الويلات على المسلمين نتيجة ذلك وكل فرقة وطرف تتكئ في حجتها على فهم الايات القرآنية والسنة النبوية وما يسطره العلماء والمفكرون.

الى هنا اردنا ان نلتقط صورة سريعة لذلك العصر من الناحية العلمية والثقافية لبيان الحركة العلمية وازدهار الاحتكاك بالثقافات الاخرى كما مر.

الى هذه الحركة وما لازمتها من ترجمة للكتب الى اللغة العربية ولقاء العلماء والمفكرين من مختلف المشارب والمآرب على نحو المناظرة والجدال والعدا والمناقشة كل ذلك ولد مشكلات علمية وتحديات جدية للثقافة والفكر الاسلامي لاسيما وأن الاسلام حديث عهد بالقياس لتلك الثقافات والفلسفات والديانات التي كانت تحملها تلك الشعوب التي تداخلت مع المسلمين لتتولد شبهات تتطلي على الاعم الاغلب واشكالات تبدو ان لا دافع لها وكل ذلك يستوجب للدفاع عن المعتقدات والثقافة الاسلامية ان يكون من يتصدى للوقوف امام كل ذلك ان يمتلك قوة فكر وسعة معرفة في الوان العلوم والفنون شتى، لا يعيه سؤال ولا يحار في جواب ولا يتردد في بيان يجيب على كل ما يرد عليه بل في كثير من المواطن ويبادر الى طرح السؤال ليوضح الجواب ردا على ما يدور في الاوساط والاذهان لينقيها من الشبهات والاشكالات ولتبقى صحيحة سليمة كما اراد الاسلام لها ذلك.

هذا بالاضافة الى ان المأمون العباسي كان يدعو العلماء في مختلف العلوم لتحقيق

مآربها من خلال جعلهم في مواجهة المسلمين وعلمائهم علم يعجزوا.

### مكانة الامام الرضا العلمية:

بعد ان اتضحت معالم تلك الحقبة من التاريخ الاسلامي واعني عصر المأمون العباسي وما تميزت به من الجانب العلمي والثقافي لا بد لنا ان نقف محاولين ان نتلمس من خلال الروايات جانباً مما قام به الامام عليه السلام في مواجهة تلك التيارات والشبهات والمسائل. فتقول أولاً: روي عن النبي الاكرم صلى الله عليه واله انه قال لأمر المؤمنين عليه السلام: ان الله قد فهمك ما فهمني، وبصرك ما بصرنني، واعطاك من العلم ما اعطاني الا النبوة فإنه لا نبي من بعدي ثم كذلك إمام بعد امام...

فالإمام الرضا عليه السلام ورث علم آبائه وأجداده المعصومين عليهم السلام وبلغ المكانة العلمية العظيمة والرفعة شأناً لا يبارى وحمل من العلم ما اذهل القاصي والداني في العصر الذي يسمى بالعصر الذهبي (عصر المأمون) حول حق الامام في تولي الخلافة وبيان العقائد الحقة.

وان الانفتاح الواسع على الثقافات التي جاءت من الامم والاقوام الوافدة الى الاسلام اثر الفتوحات او احتكاك المسلمين وغيرهم أثناء اسفارهم وتجارتهم وما أشرنا اليه انفا من تصدي المأمون لجلب العلماء وترجمة الكتب كل ذلك جعل الامام لا يدع باباً من المعرفة الا وطرقه ومن ذلك ما رواه الشيخ الطوسي عن ابي الصلت الهروي انه قال: ما رأيت أعلم من علي بن موسى الرضا، ولا رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي، ولقد جمع المأمون في مجلس له عددا من علماء الأديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن آخرهم، حتى ما بقي منهم أحد إلا أقر له بالفضل وأقر على نفسه بالقصور، ولقد سمعته يقول كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون، فإذا أعيوا الواحد منهم عن مسألة أشاروا إلي بأجمعهم، وبعثوا إلي المسائل فأجبت عنها.

لقد حل عليه السلام المعضلات العلمية والفكرية وحاج المخالفين والمعادين بقوة الفكر وسعة معرفته في فنون العلم شتى حتى قال ابراهيم بن العباس ما رأيت الرضا سئل عن شيء قط الا علمه ولا رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه.

وكما هو متعارف ان الحوارات كانت تدور في بلاطات الخلفاء ومحافل العلماء باللغة العربية هذا ولكن دار عدد من النقاشات بلغت شتى من غير العربية لمحااجة رؤساء الأديان والملل بلغتهم الاصلية التي بها يفهمون كتبهم ليكون الدليل أبين والحجة ادحض، واحيانا اخرى لتبنيه المحاور على سعة اطلاع

محاوره الذي هو محط انظار الجميع وهو المعصوم.

وفي مجال محاورة الامام الرضا عليه السلام للناس والعلماء واصحاب الأديان بألسنتهم ما رواه ابو الصلت الهروي: كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله افصح الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما يابن رسول الله اني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها! فقال الرضا عليه السلام: (يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم او ما بلغك قول امير المؤمنين عليه السلام: أوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا فصل الخطاب؟).

فكان يحاور اهل الأديان والملل في جلسات البحث والنقاش والجدال عن النبوة والامامة بلغاتهم الاصلية.

وللإمام الرضا عليه السلام مع المسلمين المشككين بامامته ما روي ان الامام عليه السلام كان يوماً بالبصرة فطلب من احد أصحابه (الحسن بن محمد) أن يحضر بعضاً من شيعته كما يحضر المجلس رئيس النصارى (الجاثليق) ورأس الطائفة اليهودية (رأس الجالوت) وغيرهم من اهل الملل وعلماء الكلام ولما اجتمعوا قال الامام الرضا عليه السلام (.. انما جمعتمكم لتسألوا عما شئتم من اثار النبوة وعلامات الامام التي لا تجدونها الا عند اهل البيت فهلوا مسائلكم).

وان الامام الرضا عليه السلام ابتلي بمجموعة من شيعة ابيه الامام موسى الكاظم عليه السلام الذين وقفوا عنده ورفضوا امامة الرضا عليه السلام لأسباب واهية سطرته كتب التاريخ والعقائد التي منها انكارهم وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام.

الى هنا وقفنا ان نقف على قطرة من ذلك البحر الزاخر من علم الامام في تلك الحقبة. وخلاصة القول: إن عصر الامام الرضا عليه السلام عصر غني بما حفل من تطور على مستوى الحركة الفكرية والثقافة وبما شهدته من مناقشات ومناظرات كان لها دور في اعطاء صورة نقية للاسلام وبلورة افكاره في خضم تلك الامواج المتلاطمة من الافكار والعقائد كما ارسى قواعد الامامة في المجاس العامة فضلا عن الخاصة.

وقد ترك عليه السلام بصمات من نور يهتدى بسناها في مجال الفقه ومباحث الفلسفة وفي الطب وفنون الجدال وآداب المناقشات وتثبيت الهوية الاسلامية في ذلك العصر الزاخر بالمعارف.

وقد ضاع قسم من ذلك التراث العظيم وقسم اخر يزين كبريات المكتبات من العواصم الاسلامية وغير الاسلامية ينهل منه اصحاب العلم والمعرفة والباحثين عن الحقيقة.

# جهاد الامام علي عليه السلام في الاسلام

هشام كمون

عند تصفح كتب التاريخ والسير في العصر الاسلامي بغية البحث عن اوائل الذين لبوا الجهاد في سبيل الله و نصرته الدين الحنيف و مساندة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكل المحن و الحروب التي واجهت الدعوة الاسلامية يكون ابو الحسن عليه السلام على راس المتقدمين للدفاع عن حرمة الاسلام و المسلمين فكان سيف ابن ابي طالب عليه السلام احد اسباب بقاء الدين الى يومنا هذا كما اشار بذلك الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله) ما قام الاسلام الا بسيف علي.



إذا اعتلى قَدًّا - و القد القطع بالطول - و إذا  
اعترض قط - و القط القطع بالعرض -

### قدوة المجاهدين :

كانت التربية التي تلقاها الامام علي عليه السلام منذ صغره في حجر الرسول الاكرم و بيت مهبط الملائكة دروا مهما وبارزا في بناء تلك الشخصية الفذة على صعيد الشجاعة و الايمان بالله و الطاعة لله ورسوله حتى كان امير المؤمنين المرآة العاكسة لخلق النبي الاكرم لذا كان امير المؤمنين لم يتهاون في النيل من اعداء الرسالة المحمدية التي عانى الرسول و اهل بيته صلوات الله عليهم اشد المعاناة من اجل بناء دعائم الدين.

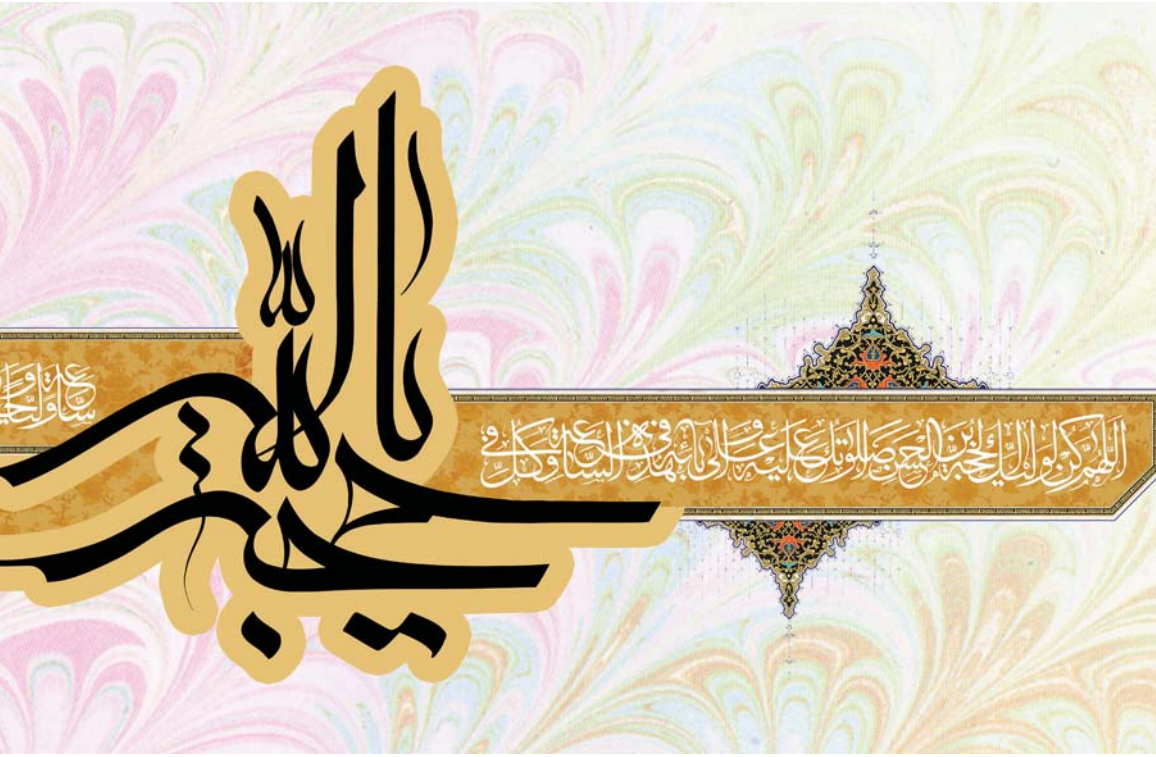
لذا لم يكن الجهاد في حياة الامام علي عليه السلام مجرد شجاعة وبطولة في ساحات الوغى، بل هو رسالة سامية و غاية شريفة ترتبط بالملكوت الاعلى، لذلك روي عنه أنه قال: (أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة. فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وشملة البلاء. وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالأسداد وأدبل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف).

بهذا السيف أوصل امير المؤمنين عليه السلام شجعان العرب و قادتهم الى الهلاك بعد منازلات عديدة ففي بدر قتل عليه السلام الوليد بن عتبة و كان من زعماء قريش وحنظلة بن ابي سفيان و العاص و غيرهم من صناديد قريش.

### الجهاد في حياة الامام:

ان الجهاد عند الإمام علي عليه السلام جزء مهم من حياته الشريفة على الرغم من ان الشجاعة وحبّ الجهاد كانت ظاهرة بارزة في حياة بعض الصحابة، إلا أنها عند الإمام علي عليه السلام تبدو قيمتها أكثر جلاءً في المهمات الصعبة وعند تراجع الآخرين وعدم قدرتهم على تجاوزها، فكان الإمام علي عليه السلام يتقدم بتفوقه المعهود لفك الطوق عن رقاب المسلمين، وهذا ما تشهد به جميع الحروب التي خاضها ضدّ المشركين.

لذا كان لأمير المؤمنين الحظ الاوفر والمساحة الاكبر من مقاتلة اعداء الله والاسلام وهو يومئذ كان في مطلع العمر وبداية شبابه ومع ذلك فقد جعل الدنيا وإغراءاتها الى جنب واقبل عازماً على الجهاد مجسد بذلك اروع معالم الطاعة لنبي الله (صلى الله عليه وآله) في تقدمه على مقارعة قادة الشرك والكفر و ساحات الحروب كانت تشهد بذلك حتى قيل فيه :



## من وحي نهج البلاغة الإمام المنتظر (عليه السلام) في نهج البلاغة

طالب شبر

ورد عن الامام امير المؤمنين(عليه السلام) عدد من الاحاديث التي يصف فيها ولده الامام الحجة المنتظر(عجل الله فرجه الشريف)، وهذه الاحاديث مبنوثة في كتب الروايات والتاريخ المختلفة، الا ان ما يعيننا في هذا الباب هو ما ورد في نهج البلاغة بالذات فيما يتعلق بالإمام المهدي المنتظر(عليه السلام). وباستقراء مجمل الأحاديث المذكورة في النهج، نجد أن هنالك حديثين مهمين يتعلقان بالإمام الحجة ابن الحسن(عليه السلام)، وكليهما يشيران إلى غيبته وعظيم منزلته.

وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى . أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه.. آه آه شوقاً إلى رؤيتهم) (نهج البلاغة ٤ : ٣٧). وبادارسة هذين الحديثين، نجد جملة من المعطيات التي تقع في صميم عقيدة أتباع أهل البيت(عليهم السلام)، وفي هذه العجالة نحاول ان نستوحي ثلاث نقاط أساسية يمكن استفادتها من هذين الحديثين:

### اولا: لا تخلو الارض من حجة

إن أهل البيت(عليهم السلام) هم كمثل النجوم في السماء، فكما لا تخلو السماء من نجم

روي أن امير المؤمنين(عليه السلام) قال: (ألا إن مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل نجوم السماء، إذا خوى نجم طلع نجم، فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم الصنائع وأراكم ما كنتم تأملون) (نهج البلاغة ١ : ١٩٤). وقال(عليه السلام): (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة، إما ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته، وكم ذا وأين أولئك؟ أولئك والله الأقلون عدداً والأعظمون قدراً، يحفظ الله بهم حججه وبيئاته حتى يودعوها نظراً وهم يزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، وباشروا روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون،

من سبر معانيه العميقة لاستنباط الأحكام الشرعية التي يريد الله تعالى أن يلتزم بها عباده.

### ثانياً: الظهور والغيبة

إن أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد أن ذكر بأن الأرض لا يمكن أن تخلو من إمام، بين أنه يمكن أن يكون - هذا الإمام - ظاهراً مشهوراً للناس، ويمكن أن يكون غائباً مستوراً عنهم، وهذا الكلام واضح الدلالة على غيبة الإمام المنتظر (عليه السلام) عن الناس حتى يجيء عصر الظهور.

ووجه الانتفاع بالإمام المنتظر (عليه السلام) في غيبته بينها إمام العصر فيما ورد عنه (عليه السلام) إذ قال: (وإما وجه الانتفاع بي في غيبي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الأبصار السحاب).

وهذا المعنى يحتمل عدداً من التفسيرات منها: إن الله تعالى بحكمته جعل الوجود التكويني للحياة قائماً على وجود إنسان مطهر من كل رجس، فكأنه يمثل علة لهذا الوجود، وبفقدته تميد الأرض بمن عليه، وتقع السماء على الأرض، ويدل على هذا المعنى ما روي عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: (نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها) (الاحتجاج ٢ : ٤٨).

### ثالثاً: الشوق لرؤية الإمام

إن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يبين في ختام حديثه الثاني إلى شوقه وحبه لرؤية الأئمة الهداة (عليهم السلام) إذ قال: (آه آه شوقاً إلى رؤيتهم..).

وفي هذا الكلام، يسن أمير المؤمنين (عليه السلام) سنة حسنة للمؤمنين المنتظرين لطلعة إمام زمانهم (عليه السلام)، إذ لا بد أن يعيشوا حالة الشوق لظهوره عجل الله فرجه.

وطبيعي أن لا يتحقق هذا الشوق واقعاً في نفس الإنسان إلا من خلال استشعار المحبة الحقيقية لشخص الإمام المنتظر (عليه السلام)، والمحبة الحقيقية لا تكون إلا بالتعرف على شخصيته (عليه السلام) والوقوف على حقيقة كمالاته العظيمة وسموه، فمن المعلوم أن الشوق فرع الحب وان الحب فرع المعرفة.



يهتدي به المهتدون، فإن الأرض لا تخلو من إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في كل عصر وزمان، وهذا المعنى يؤكد الحديث الثاني حيث يقول: (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة..).

الجدير ذكره، إن حديث الثقلين المتواتر لدى جميع مذاهب المسلمين، يدل ضرورة وجود إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في كل عصر وزمان، حيث قال (صلى الله عليه واله): (إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) (مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٤).

فإن عدم افتراق أهل البيت (عليهم السلام) عن القرآن في حديث الرسول (صلى الله عليه واله) خير دليل على ما ذكره الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من أن الأرض لا تخلو من حجة، وأنه كلما مضى إمام فلا بد أن يخلفه إمام، كما تخلف النجوم بعضها بعضاً. والعلة في ذلك بيئتها (عليه السلام) في حديثه الثاني إذ قال: (لئلا تبطل حجج الله وبيئاته..). فوجود الإمام ضروري في المنظومة العقائدية للإسلام، لأن القرآن الكريم - مع أنه دستور فيه تبيان كل شيء - يحتاج إلى شخص يعمل على تطبيق أحكامه ويسعى إلى إحياء سننه، وله القابلية العقلية والنفسية التي تمكنه

■ إن أهل  
البيت (عليهم  
السلام) هم كمثل  
النجوم في السماء،  
فكما لا تخلو السماء  
من نجم يهتدي  
به المهتدون، فإن  
الأرض لا تخلو  
من إمام من أئمة  
أهل البيت (عليهم  
السلام) في كل عصر  
وزمان



## من تاريخ المرقد العلوي للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم

### بناء عمران بن شاهين (١) المتوفى في محرم سنة ٣٦٩

مرقد أراداه الله ان يكون جنته في الأرض وبقعة من بقاعه التي عظمها، مرقد توارى فيه جثمان نفس الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام. بمرور الأعوام طرأت على المرقد الطاهر لأمير المؤمنين عليه السلام كثير من التغييرات وتعرض لكثير من الاحداث وللوقوف على اهم تلك التغييرات اعتمدنا المادة التاريخية الخاصة بالمخطوطة التي اعدّها السيد محمد صادق بحر العلوم (قدس سره) عن تاريخ اعمار العتبة العلوية المقدسة..

يرونك، فسيدخل ويزور ويصلي ويبتهل في الدعاء والقسم بمحمد وآله: ان يظفره بك فادن منه وقل له ايها الملك من هذا الذي قد الححت بالقسم بمحمد وآله: ان يظفرك به فسيقول: رجل شق عصاي ونازعني في ملكي وسلطاني فقل: ما لمن يظفرك به؟ فيقول: ان حتم عليّ بالعفو عنه عفوت عنه، فاعلمه بنفسك فانك تجد منه ما تريد، فكان كما قال له فقال انا عمران بن شاهين قال من اوقفك ههنا؟ قال

ذكر المجلسي في البحار (٢) ما لفظه: وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن ابن الحسين بن الطحال المقدادي حكى فيه ان عمران بن شاهين من اهل العراق، عصى على عضد الدولة فطلبه طلبا حثيثا، فهرب منه الى المشهد متخفيا، فرأى امير المؤمنين عليه السلام في منامه، وهو يقول له: يا عمران في غد يأتي فناخسرو الى ههنا، فيخرجون من بهذا المكان فتقف انت ههنا - وأشار الى زاوية من زوايا القبّة - فأنهم لا



والطيور، والتف عليه اللصوص فكثرت جمعه واستفحل أمره.

عصى على عضد الدولة وهرب منه، توفي يوم الخميس من شهر محرم سنة ٣٦٩ ودفن في داره قرب الصحن الشريف في محلة المشراق اليوم وهو مكان المسجد المعروف باسمه. ظ الزركلي الإعلام، ٧٠/٥، حرز الدين، مرافد المعارف: ١٣١/٢، محمد حسين حرز الدين: تاريخ النجف: ٩٤/٢.

٢- المجلسي، بحار الأنوار: ٣٢/٤٣.

❖ هناك تردد بين المؤرخين بين من يقول ان عمران بن شاهين (بنى رواقا) في القرن الرابع الهجري وكان مفصولا عن الصحن، وفي مجيء الشاه عباس الأول الى النجف وعمارته للحصن والروضة المطهرة هدم قسما كبيرا من الرواق وادخله في الصحن وهناك من يرى ان رواق عمران بن شاهين هو مسجد واستند في ذلك الى تحكيم كتابة اية المساجد في كتيبة الطابق الثاني من الجهة الشمالية وهي قوله تعالى (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ) {التوبة / ١٨}

وقد أكد الشيخ عبد العزيز الجواهري اثار المسجدية عليه. ظ:

عبد العزيز الجواهري، اثار الإمامية: ١٢٨/٣،

محمد حسين حرز الدين: ٣٩٥/١.

٣- رحلة ابن بطوطة: ١٩٨.

له: هذا مولانا قال في منامي غدا يحضر فناخسرو الى هيهنا، واعاد عليه القول، فقال له بحقه:

قال لك: فناخسرو قلت: أي وحقه قال عضد الدولة: ما عرف احد ان اسمي فناخسرو الا امي والقابلة وانا، ثم خلع عليه خلعة الوزارة، وطلع من بين يديه الى الكوفة، وكان عمران بن شاهين قد نذر عليه انه متى عفى عنه عضد الدولة اتى الى زيارة امير المؤمنين عليه السلام حافيا حاسرا، فلما جن الليل خرج من الكوفة وحده فرأى جدي علي بن طحال مولانا امير المؤمنين عليه السلام في منامه وهو يقول له: اقعده لولي عمران بن شاهين الباب فقعد وفتح الباب، واذا بالشيخ قد اقبل فلما وصل قال له: بسم الله يا مولانا.

فقال: ومن انا فقال: عمران بن شاهين، قال: لست بعمران بن شاهين فقال: بلى ان امير المؤمنين عليه السلام اتاني في منامي وقال لي: اقعده لولي عمران بن شاهين الباب قال له بحقه هو قال لك؟ قال: اي وحقه هو قال لي: فوقع على العتبة يقبلها واحاله على ضامن السمك بستين دينارا، وكان له زواريق تعمل في الماء، في صيد السمك انتهى ثم قال المجلسي رحمه الله اقول: وبنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري انتهى.

واقول وبنى ايضا المسجد المعروف (بمسجد عمران) ❖ وكان متصلا بالحرم الا ان الصفوية لما ان فصلوا هذا الصحن الموجود الان ادخلوا من المسجد الى الصحن وهو الذي ذكره ابن بطوطة في رحلته في ذكر الروضة ووصفها بقوله وان باب المرقد الثاني يفضي الى مسجد (٣) انتهى.

١- عمران بن شاهين ت (٣٦٩): رأس الأمانة الشاهينية بالبطيحة ومؤسسها أصله من الجامعة (من اعمال واسط) سوادي المنشأ، ينتسب الى بني سليم، كان عليه دم وهرب الى البطائح فاحتمى بالأجام يتصيد السمك

من وحي الوصي

# أرواح تطلق في سماء الإمام علي عليه السلام خدم في رضوان الله تعالى





لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الانتماء وعتيدتهم الولاء إذ أصبحوا بين الانتماء والولاء اناساً يجاهدون من أجل خدمة الزائرين وهم يقفون ليقدموا تلك الخدمة الى من أتى من بعيد أو قريب. رغم اختلاف الافكار واختلاف النتائج واختلاف الرؤى لكن توحدهم كلمة علي (عليه السلام) وهم يذوبون بحبه ليقدموا كل ما لديهم من طاقات وامكانيات لبلوغ الهدف المنشود وهو خدمة الزائر الذي هو شرف ما بعده شرف، وبين محيط العتبة وأزقتها وشوارعها، نجوم وأقمار في الارض تعرفها السماء.

- ١٣- شاطر اموري ناجي السماك/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
- ١٤- ضرار حمزة الابراهيمى/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٦ م.
- ١٥- عدنان جبر اللياوي/ قسم الشؤون الخدمية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١١ م.
- ١٦- علي صباح جابر/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٣ م.
- ١٧- علي عبد الله حسن الهاشمي/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
- ١٨- علي محمد رضا عبد الجصاني/ قسم الصيانة، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٤ م.
- ١٩- عقيل معين حسن الذبحاوي/ قسم الخدمية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠٠٧ م.
- ٢٠- كاظم عبود ظاهر الفتلاوي/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٠ م.
- ٢١- كرار ناظم وحيد الجعبي/ الهندسية والفنية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٦ م.
- ٢٢- كريم بدر شنان الزاملي/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠٠٨ م.
- ٢٣- منذر نعمان عبد مهدي الاحمر/ قسم الصيانة الهندسية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٦ م.
- ٢٤- نجم عزيز عبد الكريم/ قسم الصيانة، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠٠٨ م.
- ٢٥- هشام حميد سعيد/ قسم الصيانة، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٢ م.
- ٢٦- يعقوب عبد الأمير شريف/ قسم الشؤون المالية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٠ م.

- بادرت مجلة الولاية في ان تسلط الضوء على خدمة امير المؤمنين عليه السلام من الذين وافتهم المنية وأصبحوا بعيدين عنا بالجسد قريبين منا بالروح لان قلوبهم مازالت تحلق عند امامهم وتسبح بحمد الله تعالى، بأن رزقهم شرف خدمة هذا الصرح المبارك الذي ضم الجسد الطاهر لسيد الاوصياء الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)..
- ١- ابراهيم محمد هادي العامري/ قسم الشؤون الخدمية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٤ م.
  - ٢- احمد عبد الله مهلهل المطرف/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠٠٩ م.
  - ٣- حافظ هادي عباس زوين/ قسم الشؤون الهندسية والفنية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
  - ٤- حسن جاسم محمد الشريفي/ قسم الآليات، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
  - ٥- حسن محمد حسن سبتي/ قسم الشؤون القانونية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٤ م.
  - ٦- حميد حمادة عباس الجميلي/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠٠٩ م.
  - ٧- حيدر عبد الحسين عبد علي الوائلي/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
  - ٨- خلف يحيى عطية/ قسم شؤون حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١١ م.
  - ٩- رجا عباس زاير/ قسم الشؤون النسوية.
  - ١٠- رعد بخيت العبودي/ قسم المخازن، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٥ م.
  - ١١- زهير محمد نصار/ حفظ النظام، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١٤ م.
  - ١٢- سلمان محمد شاكر تويج/ قسم العلاقات العامة، توفى الى رحمة الله بتاريخ: ٢٠١١ م.

اعداد: غزوان العيساوي

## مدونة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء

كتب الشيخ مرتضى كاشف الغطاء قصيدة مؤرخاً بها تجديد بناء الصحن العلوي المطهر وتغليفه بالكاشاني بأمر السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان العثماني عام ١٣٢٣هـ بعد أن التمسه لذلك السيد جواد الرفيعي سادن الروضة، وقد كتبت على يسار الباب الرئيسي المقابل للايوان الذهبي المطهر جاء فيها:

خليفة الهادي النذير  
كشف امان الخائف المستجير  
عبد الحميد الثاني سلطان الوري  
لطف من الله اللطيف الخبير  
شيد صحن المرتضى فاغتندى  
كروضة تزهر بورد نضير  
بهمة الشهم كليداره  
وعزيمة فيها جواد جدير  
وفاز بالأجر فارخته  
إذ جدد السلطان صحن الامير(١)

ترجمة الناظم

هو الشيخ مرتضى بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن لبن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء عالم كبير وأديب شاعر ولد في النجف عام ١٢٨١هـ ونشأ وقرأ على أساتذة مشهورين مثل الشيخ أحمد الشيرازي والشيخ آغا رضا الهمداني والشيخ محمد طه نجف والشيخ الخراساني، توفي سنة ١٣٤٩هـ. له مؤلفات عديدة منها: فوز العباد في المبدأ والمعاد ومنظومة في احكام الزكاة واسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف ورسالة في رد الوهابية وحاشية على بغية الطالب وارجوزة في مقادير النصب الزكوية وغيرها من المؤلفات الكثيرة(٢).

- ١- شعراء الغري: ٢٥٤/١١، مشهد الامام: ١٤٣ وفيه البيت الثالث عمر صحن المرتضى.
- ٢- شعراء الغري: ٢٥٤/١١.



## من خزانة العتبة

### مصحف يعود الى القرن العاشر للهجرة

اللغة : عربي - فارسي  
الصفحات: ٤٩٨  
الأسطر: ١١  
القياس: ٢١×٣٤  
نوع الخط: نسخ+ثلث  
الناسخ: مجهول  
سنة النسخ: مجهولة.  
الوقفيات: عليه وقفية

ملاحظات عامة : ظهر الورقة الاولى عليه زخرفة عالية الجودة الا انها تأثرت بالضرر والترميم السابق، خط المصحف على نوعين: الثلث بالخط العريض والنسخ، السطر الاول والأوسط والآخر كتب بالثلث الكبير، على حاشية المصحف طرر بيضوية ودائرية إحدهما كتبت عليها كلمات الاحزاب والآخرى كتبت عليها كلمات الاجزاء، أسماء السور وفواصل الآيات كتبت بالذهبي، علامات التلاوة كتبت بالأحمر، نسخة جميلة وخزائنية لعلها تعود الى القرن العاشر الهجري.



# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..



## ما بين والدي وزوجتي..

حيدر رزاق شميران

غريب أمر هذا الإنسان .. سرعان ما ينسى فضل المنعم!!؟ كانت تعتمل صدره لواعج شتى بينما كان جالساً يحدّق عبر النافذة في اللاشيء .. حينما سألته ما المشكلة؟ التفت إلي قائلاً وهو ينفث ما في قلبه من هموم: المشكلة في والدي العجوز!! .. ما أن توي في والدي حتى أسكنتها في بيتي مع زوجتي وأطفالي أسهر عليها وأرهاها وأحاول أن أوفر لها كل ما تحتاج إليه .. فسألته ثانية: وهل تشعر بالرغم من ذلك كله أنها غير راضية عنك؟ فأجابني: كلا .. ولكن زوجتي غير راضية عني! فهي تُسمعني كل يوم اسطوانتها المعتادة نفسها حينما تُخبرني قائلة: «حتى متى تبقى على هذا الوضع .. مقيدين بوالدتك العجوز.. أو ليس لها أبناء وبناتٌ غيرك يعتنون بها أم أنت وحدك الذي لديه أم في هذه الدنيا» .. وبينني وبينك إنني بدأت اقتنع بكلامها في آخر الأمر .. فأجبتة على الفور: للأسف يا أخي ما هذا المنطق الذي تتحدث به.. والديك التي حباها الله لتلدك وتربيك وتسهر عليك وتمنع عن عينها الكرى لتهنأ أنت بالنوم بين ذراعها .. تأتي أنت آخر الأمر لتشعر بالملل وعدم الراحة في رعايتها وقد تقدم بها العمر وأخذ بها الضعف فأين أنت من قوله تعالى (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) أم أين أنت من خبر ذلك الرجل الذي جاء للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له: إني جازيتها - ويعني أمه - وحججتُ بها حاملها على عاتقي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «ما جازيتها ولا طلقة من طلاقات الولادة»... ففكر في ذلك كله وراجع نفسك ملياً يا أخي. وما أن أكملت حديثي هذا حتى نهض صاحبنا كأنه قد أزيل جبل عن كتفيه وحين سألته إلى أين؟ لم يلتفت الي .. لكنني سمعته قائلاً بينما كان مسرعاً في الخروج: أنا ذاهب لأمرغ وجهي بين أقدام والدي.

معمود



# فقير وقراءته

## إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق  
الشيخ محمد الماجدي  
الشيخ جميل البزوني  
الشيخ محمد رضا الدجيلي

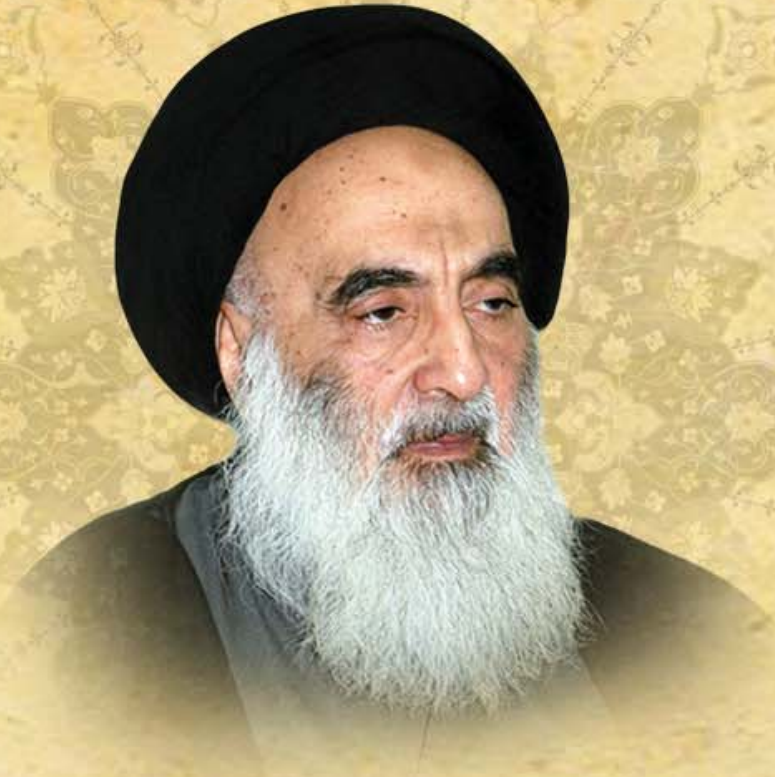
## مسائل تهم الزائر

الكفاءة..  
ملاّحها في الكتاب والسنة..

موقف الآلوسيّ من  
مرويات الإمام الباقر (عليه السلام)

جهود المفسرين  
في آيات الأحكام





هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقدة المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف. وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

## مسائل تهم الزائر

### اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

● السؤال: نحن نسلم ان صلاة المرأة في بيتها افضل من الصلاة في المسجد والمراقدة المقدسة، ولكن هل هذا الحكم مستمر حتى الآن، مع العلم ان المراقدة والمساجد قلعة للعلم ومدرسة للتهذيب، فهناك المحاضرات بعد الصلاة وكذلك الاجواء الروحية.. فهل هذه الامور تجعل الصلاة في المراقدة والمساجد افضل بسبب العناوين الثانوية؟

● الجواب: المختار ان الافضل للمرأة ان تصلي في المكان الاستر والابعد عن مرمى نظر الاجنبي وهذا الوصف قد يتحقق في بعض المساجد ونحوها وقد لا يتحقق فتكون الافضلية للصلاة في بيتها.

● السؤال: سؤالي عن المرأة وسترها اثناء الصلاة، اذا لم يكن هناك ناظر محترم، او كانت في ظلام.. هل يجوز لها كشف جزء من جسدها او شعرها مثلا، أم عليها

الستر بنفس الشكل المطلوب اذا كان هناك ناظر؟

● الجواب: يجب على المرأة في الصلاة ستر جميع بدنها -غير الوجه- بالمقدار الذي لا يستره الخمار عادة، مع ضرب الخمار على الجيب، والاحوط استحبابا لها ستر ما عدا المقدار الذي يغسل في الوضوء، وكذلك يجب ستر اليدين الى الزند، فيجوز اظهار الكفين فقط، والرجلين الى اول جزء من الساق، فيجوز اظهار الكفين فقط، والرجلين الى اول جزء من الساق، فيجوز اظهار القدم فقط، هذا اذا لم يكن هناك ناظر محترم اجنبي، والا وجب ستر القدمين ايضا، ويجب ان يكون الرداء ساترا للون البشرة، بل أن لا يكون الجسم مرئيا من خلاله، وان لم يتميز اللون.

● السؤال: عندما يظهر جزء من بدن المرأة اثناء الصلاة غير الشعر، على سبيل المثال عندما ترفع يديها

سؤالي عن المرأة وسترها اثناء الصلاة، اذا لم يكن هناك ناظر محترم، او كانت في ظلام.. هل يجوز لها كشف جزء من جسدها او شعرها مثلا، أم عليها

للقنوت يبدو جزء من ساعد اليد.. ما حكم صلاتها؟  
●● الجواب: مع عدم العلم فصلاتها صحيحة، ويجب عليها المبادرة الى ستره حين العلم به.

● السؤال: ما الحكم في شخص يقوم بتأخير الصلاة بحجة القيام على خدمة ابي عبد الله عليه السلام؟  
●● الجواب: لا ينبغي ذلك، ولا يجوز التأخير عن تمام الوقت، بأن تقع الصلاة قضاءً.

● السؤال: هل صلاة النوافل جهراً أم اخفاً؟  
●● الجواب: يتخير بين الجهر والاخفات.

● السؤال: بدأت تنتشر في المساجد كراسي خاصة لكبار السن ومن يعانون مشاكل صحية تمنعهم من الركوع والسجود وربما الوقوف طويلاً، ويستخدم الجزء الامامي منها للسجود بوضع الجبهة واليدين ما يعني عدم تحقق استخدام المواضع الخمسة كاملة في السجود وبرزها الركبتين.  
١- ما حكم الصلاة عليها بالكيفية المذكورة؟  
٢- في حال عدم صحة الطريقة المذكورة، فما هي الطريقة الصحيحة للصلاة على تلك الكراسي؟

●● الجواب: للمصلي حالات كثيرة، وانما تصح الصلاة على الكرسي المذكور في بعض الحالات، منها ما اذا كان عاجزاً عن السجود على الارض، فإنه يتخير بين الصلاة قائماً والايام للسجود وبين الجلوس عند السجود على الكرسي ووضع جبهته على ما يصح السجود عليه فقوى الطاولة امامه، ومنها غير ذلك مما تجده في الرسالة العلمية.

● السؤال: انتشرت في هذه الايام كراس معدة للصلاة عليها فما حكم الصلاة في الصورة التالية:  
صلاة الشخص السليم الذي لا يستطيع الصلاة من قيام، يصلي عليها من جلوس لأنه يحس بالتعب والارهاق؟  
●● الجواب: لا تصح صلاة الفريضة عليها.

● السؤال: السؤال يتكون من عدة نقاط:  
١- من لا يستطيع ان يسجد ويركع من قيام، فهل يجب عليه ان يصلي قائماً، وان يومئ للركوع والسجود، ام هو مخير بينه وبين الجلوس على الكرسي؟  
٢- واذا كان يجب عليه الصلاة من قيام، ولكنه يتعب في الركعة الثانية، فهل يجب ان يبدأ من قيام ثم يجلس عند التعب، أم يجوز له الجلوس بدواً؟  
٣- اذا كانت وظيفته القيام ولكنه كان يصلي من جلوس جهلاً بالحكم، فما حكم ما فاتته من الصلوات؟

●● الجواب: ١- اذا لم يتمكن من الركوع حتى الانحاء بالقدر الذي يصدق معه الركوع عرفاً- كفاه الايماء قياماً، ولا يجزي الجلوس، وأما السجود فمع عدم التمكن حتى من الانحاء الذي يصدق معه السجود عرفاً- فهو مخير بين الايماء له قياماً وبين الجلوس على الكرسي والسجود على الطاولة.

٢- يبدأ بالقيام ويجلس عند العجز عنه، واذا تجددت القدرة على القيام قام، واذا امكنه القيام للركوع وجب ذلك.  
٣- يقضيها.



## الكفاءة.. ملامحها في الكتاب والسنة..

لا نغالي لو قلنا ان الكفاءة هي ركن من اركان التقدم الحضاري وان الامة التي تغيب او تهمل اصحاب الكفاءة في مفاصل وجودها مصيرها الفشل وخير دليل ما وصلت له الامة بعد ان اقصى الامام علي واولاده عن مراكز السلطة والادارة اليس هذا دليلا واضحا على اثر تغييب الكفاءة وتهميشها بل اصبحت منهجا لهذه الامة في تغييب الكفاءات لذا اولت الشريعة الاسلامية مسألة الكفاءة اهتماما واضحا وسنرى ذلك من خلال ما نستعرضه في امثلة نستخلص ذلك منها في الكتاب والسنة.

وقبل بيان ذلك لزم علينا ان نُعرف الكفاءة  
بالمفهوم الاداري وخصائصها حتى يوضح مراد  
مقالتنا، فقد عرّف اصحاب الاختصاص الكفاءة  
بعده تعريفات:.

ج- المستوى الثاني: يملك المعارف حول التصرفات.  
د- المستوى الثالث: يملك معارف عملية عدّة حول  
التحكّم في الوضعيات وحول وحدات الكفاءة.  
هـ - المستوى الرابع: يملك القدرة على التأقلم مع  
الوضعيات الجديدة.

و- المستوى الخامس: يملك صاحبها القدرة على  
حل النزاعات باستعمال مجموعة من التقنيات.  
ز- المستوى السادس: يملك القدرة على التحكم  
والمواجهة في الوضعيات المفاجئة.  
ح- المستوى السابع: يملك صاحبها القدرة على  
الإبداع.

بعد ان تكلمنا في بيان الكفاءة وفق المنظور  
الاداري نكشف عن ملامح الكفاءة في القرآن  
والسنة.

### ملامح الكفاءة في القرآن الكريم:

هناك آيات عدة نستطيع ان نستخلص منها اهمية

**الكفاءة:** مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال  
المهارات والمعارف الشخصية في إطار حقله المهني  
من تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الابتكار  
والقدرة على التكيف مع نشاطات غير عادية  
للوصل الى الهدف بأقل استعمال للموارد المادية  
والبشرية وبأسرع وقت.

اذن إن المعرفة والمهارة الذاتية والموهبة هي من  
اساسيات الشخصية الكفوءة..

كما ان للكفاءة مستويات عدة منها:

أ- المستوى الصفري: لا يملك صاحبها أي معرفة.  
المستوى

ب- المستوى الأول: يملك المعارف الأساسية.



بعض عناصر الكفاءة والشخصية الكفوة ومن ذلك:

#### ١- (العلم): قصة خلق آدم.

في سورة البقرة (٣٠-٣٣) (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ).

عندما اراد الله ايجاد خليفة في الارض اعترضت الملائكة بعدم كفاءة البشر لعدم معرفتها بقابليته بل ورشحت نفسها كما جاء في قوله تعالى على لسانها: (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) فبين لهم الله عزوجل اهم عنصر هم لا يملكونه الا وهو العلم بل واستشاره فصاحب الكفاءة يجب ان يكون صاحب علم ومعرفة بالذي يعمل.

#### ٢- (الامانة) قصة بنات شعيب.

في سورة القصص (٢٦)- (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) - حين كان الناس تحمل الماء من البئر ولا تستطيع بنات شعيب مزاحمة الرجال بادر موسى وساعدهن فعرضن على ابيهن ان يستأجره للرعي لكفاءته بالقوة والارادة والامانة وهي اهم صفات الكفاءة.

#### ٣- (القدرة الجسمية) في قصة الملك طالوت.

في سورة البقرة (٢٤٧) (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لِيُصْطَفَاكُمْ وَإِذْ بَسَّطُتُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُةً مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) فقد بينت الآية ان القدرة الجسدية لها دور مهم في صاحب الكفاءة حيث يستطيع عمل الامور بنفسه والاشراف كما نرى من الآية المفهوم المغلوط عند الناس والاختيار حيث يحظى صاحب المال الاهتمام والمراكز القيادية بغض النظر عن كفاءته.

#### ٤- القدرة على التصرف.

وهو عنصر مهم حيث ان من يملك كل القدرات والكفاءة وهو ممنوع من التصرف فلا يحقق شيئاً وهذا ما فطن إليه فرعون عندما رأى من يوسف الكفاءة والقابلية قال: (وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ (سورة يوسف: ٥٤)). هناك الكثير من الآيات التي تبين مطلبنا لكن هذه الآيات تكفينا للإشارة خوفاً من الاطالة.

#### ملاح الكفاءة في سنة المعصوم

هناك كثير من الروايات تمدح الكفاءة نذكر بعضها:

ففي الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - ص ١١٢، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله عز وجل يحب المحترف الأمين. وفي رواية أخرى: إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف. وبقينا الاحتراف والامانة هي من عناصر الكفاءة.

ومثله في ميزان الحكمة - محمد الريشهري - ج ٣ - ص ٢١٣١ - ٢١٣٢، عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يحسن. وقال الإمام الصادق (عليه السلام): لما مات إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأى النبي (صلى الله عليه وآله) في قبره خللا فسواه بيده، ثم قال: إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه. وعنه (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نزل حتى لحد سعد بن معاذ وسوى اللبن عليه، وجعل يقول: ناولني حجراً، ناولني تراباً رطباً، يسد به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنني لأعلم أنه سيبلى ويصل إليه البلاء، ولكن الله يحب عبداً إذا عمل عملاً أحكمه.

وهذا امر واضح ان اتقان العمل وتحسينه وأحكامه هو من عناصر الكفاءة بل هي الغاية التي يعمل من اجلها الكفوء.

وفي نهج البلاغة الكثير من هذا الامر ونحن ننقل نصاً واحداً يظهر فيه الامام صفات الكفاءة ومن عدم منها ووجوب التحري عنهم لكل حاكم او مسؤول قال عليه السلام (ولا تدخل في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل - ويعدك الفقر - ولا جباناً يضعفك عن الأمور - ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور - فإن البخل والجبن والحرص غرائر شتى - يجمعها سوء الظن بالله إن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيراً - ومن شركهم في الآثام فلا يكون لك بطانة - فإنهم أعوان الأثمة وإخوان الظلمة - وأنت وأجد منهم خير الخلف - ممن له مثل آرائهم ونفادهم - وليس عليه مثل آصارهم وأوزارهم وأثامهم - ممن لم يعاون ظالماً على ظلمه ولا أثماً على إثمه - أولئك أخف عليك مؤونة وأحسن لك مؤونة - وأحني عليك عطفاً وأقل لغيرك إلفاً - فاتخذ أولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك - ثم ليكن آثرهم عندك أقولهم بممر الحق لك - وأقلهم مساعداً فيما يكون منك ممماً كرهه الله لأوليائه - وأقماً ذلك من هواك حيث وقع والصق بأهل الورع والصدق(نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) (تحقيق صالح) - ص ٤٣٠).

ان ما اوردناه كافاً كشواهد نستخلص من هذا كله ان هناك مفاهيم في الكفاءة.

وفي الختام إن مسألة الكفاءة هي امر حث عليه الشريعة الاسلامية والاعراف الانسانية ووجوب ان تكون هي المحور في جميع مفاصل الحياة في اختيار المسؤول والقيادي أو الاداري وفي جميع الاعمال صغيرها او كبيرها.



الكفاءة هي مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في إطار حقله المهني

## الدواعي إلى تفسير القرآن

١٠٣). فهو على هذا غني عن البيان والتفسير؟  
وأما الإجابة فإن وصفه باليسر أو إنه نزل  
بلغة عربية واضحة يهدفان إلى أمر آخر وهو  
إن القرآن ليس ككلمات الكهنة المركبة  
من الأسجاع والكلمات الغريبة. ولا من قبيل  
الأحاجي والألغاز. وإنما هو كتاب سهل واضح  
من أراد فهمه فالطريق مفتوح أمامه وهذا نظير  
ما إذا أراد رجل وصف كتاب ألف في علم  
الرياضيات أو في الفيزياء أو الكيمياء فيقول:  
ألف الكتاب بلغة واضحة وتعبير سهلة. فلا  
يهدف قوله هذا إلى استغناء الطالب عن المعلم  
ليوضح له المطالب ويفسر له القواعد.

قد يقال أن القرآن ما دام قد جاء بلغة عربية  
سليمة لم يداخلها غيرها. فما الداعي لوجود  
هذا الكم الهائل من التفاسير بل والمناهج  
المختلفة في التفسير. وهذه القضية ليست ترفاً  
فكرياً. بل هي من مسببات بعض الآيات  
القرآنية. فربما يتصور إن التفسير يناه في قوله  
تعالى (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ  
مُدَّكِرٍ) (القمر: ١٧). وكذا وصفه القرآن بأنه  
نزل بلسان عربي مبين في أكثر من آية (كما  
في سورتي الشعراء الآية ١٩٥. والنحل الآية

الشيخ جميل البرزوني



القرآن عن التفسير قد يكون من اللازم بيان  
الحاجة إلى التفسير ويتمثل ذلك في عدة محاور  
ووجوه:

الأول : ان الإعتماد في فهم القرآن على نفس  
الآية مع غض النظر عن أسباب نزولها. قد  
يؤدي الى إجمال معناها وعدم فهم المراد منها.  
ولذلك كان ضم سبب النزول الى الآية يفضي  
الى وضوح المراد منها. لأنه من قبيل ضم القرينة  
المنفصلة عن الكلام إليه أو من قبيل الاعتماد  
على القرائن الحالية التي عول عليها المتكلم  
في فهم كلامه. وعند تأمل قوله تعالى (وَعَلَى

ولأجل ذلك قام المسلمون بعد عهد الرسالة  
بتدوين ما أثر عن النبي أو الصحابة والتابعين  
أو أئمة أهل البيت (عليه السلام) في مجال  
كشف المراد وتبيين الآيات ولم تكن تلك  
الآيات المتقدمة مانعة عن القيام بهذا الجهد  
الكبير (انظر : المناهج التفسيرية في علوم  
القران / العلامة السبحاني / ص ١٥)  
بعد وضوح ما تقدم ذكره من عدم استغناء

الثَلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (التوبة / ١١٨). نجد عدم وضوح المراد من الثلاثة المتخلفين الذين ضاقت بهم الأرض. ولا نفهم أسباب ما وقع منهم. ولم كان عقابهم بالضيق. ولا المراد من ضيق الأرض. أو ضيق أنفسهم. ولم كان الانقلاب منهم حتى ظنوا أنه لا ملجأ من الله إلا إليه و.. وغير ذلك من التساؤلات التي يفرزها جعل الآية نفسها هي المنظورة دون أسباب نزولها. ولكن لو نظرنا الى تلك الأسباب أيضاً لأصبح المعنى المراد منها بيئاً لا إجمال فيه ولا تشويش ومنه تظهر أهمية ودور سبب النزول في فهم المراد في جميع الآيات القرآنية.

الثاني : ان هناك تشابهاً في بعض الآيات القرآنية وهو يمنع من الفهم الصحيح للمراد منها. وذلك لأن ما يتبادر منها في باديء النظر قد يكون على خلاف ما يريده الله سبحانه منها. ولذلك فإن من كان مريض القلب قد يتمسك بالفهم البسيط لظاهر الآيات المتشابهة - رغم امتناعه - . ويصر على كونه المعنى الوحيد الذي يمكن ان يراد منها. بهدف التشويش وإحداث الفتنة وجعل ذلك هو تأويل الآية ومآلها. وأما راسخو العلم فإنهم يعتمدون على فهم الآيات المتشابهة على ما يظهر لهم من الآيات المحكمة التي هي أم الكتاب كما في قوله تعالى (مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ) (آل عمران / ٧). وربما عد ذلك من أوضح صور تفسير القرآن بالقرآن والآية بمثلها.

الثالث : ورود ألفاظ ذات معانٍ شرعية مجملة دون بيان كـ بعض ألفاظ التكليف من الصلاة والصوم والحج. ويقصر النظر على الآيات التي ذكرتها لا يمكن فهم المراد من تلك الالفاظ إلا من خلال الرجوع الى السنة البيانية لشرح إجمالها.

الرابع : إن أسلوب تنزيل القرآن التدريجي على طول حياة النبي (صلى الله عليه واله) من أجل تثبيت قلبه الشريف كما في قوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً) (الفرقان / الآية ٣٢). وبحسب هذا الأسلوب فان الموضوع الواحد قد توزعت الآيات المتعلقة به بين السور. ولا ريب ان اتخاذ

الموقف الشرعي في الموضوع الواحد يستدعي جمع الآيات المتفرقة المرتبطة ببعضها. لكي تتم عملية الاستنتاج وقد أشار الحديث النبوي المعروف (القرآن يفسر بعضه بعضاً) وقد (اختلفت الكلمات في وصف هذا المقطع فمنهم من قال حديث نبوي كالشيخ السبحاني في بعض كتبه ومنهم من وصفه بالقول المشهور كـ بعض العامة في بعض تفاسيرهم وقد ذكر العلامة ناصر مكارم الشيرازي بأنه رواية عن ابن عباس ولم يستبعد انه أخذها من النبي (صلى الله عليه واله) أو من علي (عليه السلام) وقد ورد ذلك في نهج البلاغة. والظاهر ان معنى هذه العبارة بسبب دلالة بعض الآيات عليها فقد وقع التسامح في وصفها رغم عدم وجودها في أمهات الكتب الحديثية عند الفريقين كما أشار الى ذلك العلامة السبحاني فتأمل)، الى هذا المعنى والقاعدة الكلية.

وقال الإمام علي (عليه السلام): ( كتاب تبصرون به. وتنطقون وتسمعون به. وينطق بعضه ببعض. ويشهد بعضه على بعض. ولا يختلف في الله ولا يخالف بصاحبه عن الله) ( نهج البلاغة : الخطبة رقم ١٢٣ )

وفي كلامه (عليه السلام) ما يعرب عن كون الرسول (صلى الله عليه واله) هو المفسر الأول للقرآن الكريم إذ يقول : (خَلَفَ فِيكُمْ .. أَيْ رَسُولَ اللَّهِ « كِتَابَ رَبِّكُمْ فِيكُمْ مُبَيَّنًّا حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ وَقَرَائِضَهُ وَقَضَائِلَهُ وَنَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ وَرُخْصَهُ وَعَزَائِمَهُ وَخَاصَّهُ وَعَامَّهُ وَعَبْرَهُ وَأَمْثَالَهُ وَمُرْسَلَهُ وَمَحْدُودَهُ وَمُحْكَمَهُ وَمُتَشَابِهَهُ مُفَسَّرًا مُجْمَلَهُ وَمُبَيَّنًّا عَوَامِضَهُ) (نهج البلاغة : الخطبة رقم (١) والظاهر إن قوله : مبيناً. بيان لوصف النبي (ص). والضماير ترجع للقران الكريم لا الى الله سبحانه)

وقد ذكرت هذه الوجوه وأمثالها كأدلة مثبتة لعدم استغناء القرآن عن التفسير. وأضاف بعض العلماء وجوهاً أخرى قريبة من الوجوه المذكورة لإثبات عدم الحاجة للتفسير. أعرضنا عن التعرض لها مخافة التطويل (منها ما ذكره السيوطي في الإتيان في علوم القرآن والزرقاني في مناهل العرفان في علوم القرآن والقبانجي في مقدمات في علم التفسير وغيرها)

**ان الإعتماد في فهم القرآن على الآية نفسها مع غض النظر عن أسباب نزولها قد يؤدي الى إجمال معناها وعدم فهم المراد منها**

**(كتاب تبصرون به وتنطقون وتسمعون به وينطق بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض ولا يختلف في الله ولا يخالف بصاحبه عن الله)**



## موقف الآلوسي من مرويات الإمام الباقر (عليه السلام)

يعدّ تفسير روح المعاني للآلوسي أكثر تفاسير العامة استشهاداً بأقوال الإمام الباقر عليه السلام؛ إذ بلغت الروايات المنسوبة إلى الإمام الباقر في هذا التفسير أكثر من خمسين رواية، ولعل السبب في ذلك هو تأخر الآلوسي ونقله أغلب ما أورده المفسرون عن الإمام في تفاسيرهم.

د. عصام كاظم الغالي

لا يستهان به منها مخالف لما يتبناه علماء الإمامية وليس بالضرورة أن تكون صحيحة الرواية عن إمامنا عليه السلام، ولا يتسع المقال للبحث في صحتها وعدمه.

ومما رواه الآلوسي عن إمامنا الباقر لأنه موافق لعقيدته ما جاء في تفسير قوله تعالى: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) المائدة (٥٥) حاول الآلوسي جاهداً ألا تكون الآية قد نزلت في الإمام علي (عليه السلام)، قال: «...والثاني: أنا لا نسلم الإجماع على نزولها في الأمير كرم الله تعالى وجهه، فقد اختلف علماء التفسير في ذلك، فروى أبو بكر النقاش صاحب «التفسير المشهور» عن محمد الباقر رضي الله تعالى عنه أنها نزلت في المهاجرين والأنصار، وقال قائل: نحن سمعنا أنها نزلت في علي كرم الله تعالى وجهه، فقال: هو منهم يعني أنه كرم الله تعالى وجهه داخل أيضاً في

وقد نوع الآلوسي في تفسيره الأخذ من الإمام الباقر (ع)، فتارة ينقل عنه تفسير آية كاملة وتارة تفسير كلمة وبيان معناها، وتارة يروي عنه عن رسول الله، وتارة ينقل عنه فيمن نزلت الآية القرآنية، وتارة ينقل عنه حكماً شرعياً وتارة يروي قراءته إذا كانت اللفظة القرآنية قد قرئت بأكثر من قراءة، وأحياناً ينقل ما روي عنه فيكذب راويه أو ينفي صدوره عن الإمام.

ولم يتعامل الآلوسي بتحييد تام مع ما ينقله عن الإمام الباقر من أقوال، فهو معها ما دامت توافق عقيدته ولا تخالف ما يذهب إليه ويتمذهب عليه، أما ما يخالف عقيدته من هذه الروايات فهي مكذوبة على الإمام الباقر وضعها الشيعة (عاملهم الله بما يستحقون) على حدّ تعبيره.

وقبل البدء بذكر مواقف الآلوسي من مرويات الإمام الباقر عليه السلام لا بد من التنبيه على أن هذه المرويات قد روي أغلبها بلا سند، وأن عدداً

لا يجعله يسلم بكل ما يخالفه حتى لو ورد عن إمامين عظيمين كالباقر والصادق.

واختلف المفسرون في تفسير (ثم اهتدى) في قوله تعالى: (( وَإِنِّي لَفَعَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى )) طه (٨٢) على آراء كثيرة نقلها الألويسي في تفسيره، ومنها ما رواه الإمامية من عدة طرق عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: « ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت فوالله لو أن رجلاً عبد الله تعالى عمره بين الركن والمقام ثم مات ولا يجيء بولايتنا لأكبه الله تعالى في النار على وجهه» (٦).

ثم علق قائلاً: « وأنت تعلم أن ولايتهم وحبهم رضي الله عنهم مما لا كلام عندنا في وجوبه لكن حمل الاهتداء في الآية على ذلك مع كونها حكاية لما خاطب الله تعالى به بني إسرائيل في زمان موسى عليه السلام مما يستدعي القول بأنه عز وجل أعلم بني إسرائيل بأهل البيت وأوجب عليهم ولايتهم على ذلك ولم يثبت ذلك في «صحيح الأخبار».

نعم روى الإمامية من خبر جارود بن المنذر العبدي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له «يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله عز وجل إلى أن سل من أرسلنا قبلك من رسلنا علام بعثوا قلت: علام بعثوا؟ قال: على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والأئمة منكم ثم عرفني الله تعالى بهم بأسمائهم ثم ذكر صلى الله عليه وآله وسلم أسماءهم واحداً بعد واحد إلى المهدي وهو خبر طويل يتفجر الكذب منه ولهم أخبار في هذا المطلب كلها من هذا القبيل فلا فائدة في ذكرها إلا التلوين» (٧).

وفسر الألويسي قوله تعالى: (( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمِصِيرُ )) التحريم (٨) قائلاً: «{يَأْيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ} بالسيف {والمنافقين} بالحجة {وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} واستعمل الخشونة على الفريقين فيما تجاهدهم به إذا بلغ الرفق مداه» (٩) ثم روى عن الطبرسي أنه حكى عن الإمام الباقر أنه قرأ جاهد الكفار بالمنافقين، ولم يعجبه ما حكاه الطبرسي فقال: «وأظن ذلك من كذب الإمامية عاملهم الله تعالى بعدله» (١٠).

وقد اتهم الألويسي الطبرسي بالكذب في هذه الرواية، ولقد قال في موضع سابق أن الطبرسي من أجل علماء الشيعة، فما حدا مما بدأ؟ لأن ما رواه الطبرسي سابقاً يوافق عقيدته، وهنا يخالفها أم ماذا؟

(١) روح المعاني: ٦ / ١٦٨

(٢) روح المعاني: ٢٨ / ١٥١

(٣) روح المعاني: ٢٨ / ١٥١

(٤) ينظر: روح المعاني: ٢ / ١٤٧

(٥) روح المعاني: ٢ / ١٤٧

(٦) روح المعاني: ١٦ / ٢٤١

(٧) روح المعاني: ١٦ / ٢٤١

(٨) روح المعاني: ٢٨ / ١٦٢

(٩) روح المعاني: ٢٨ / ١٦٢

المهاجرين والأنصار ومن جملتهم . وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن عبد الملك بن أبي سليمان وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الباقر رضي الله تعالى عنه أيضاً نحو ذلك، وهذه الرواية أوفق بصيغ الجمع في الآية، وروى جمع من المفسرين عن عكرمة أنها نزلت في شأن أبي بكر» (١).

وكذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى: (( وَإِذْ أَسْرَرْنَا إِلَيْنَا إِلَهُكَ فَكَلَّمْنَا نَبَاتًا بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ )) التحريم (٢) قال: « وفي «مجمع البيان» للطبرسي من أجل الشيعة عن الزجاج قال: لما حرم عليه الصلاة والسلام مارية القبطية أخبر أنه يملك من بعده أبو بكر. وعمر فعرّفها بعض ما أفشت من الخبر وأعرض عن بعض أن أبا بكر وعمر يملكان من بعدي، وقريب من ذلك ما رواه العياشي بالإسناد عن عبد الله بن عطاء المكي عن أبي جعفر الباقر رضي الله تعالى عنه إلا أنه زاد في ذلك أن كل واحدة منهما حدثت أباهما بذلك فعاتبهما في أمر مارية وما أفشتا عليه من ذلك، وأعرض أن يعاتبهما في الأمر الآخر» (٣)، ثم قال: «وإذا سلم الشيعة صحة هذا لزمهم أن يقولوا بصحة خلافة الشيخين لظهوره فيها كما لا يخفى» (٣). ومما ورد مخالفاً لعقيدته فحاول تكذيبه أو رده ما جاء في تفسير قوله تعالى: (( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ بِوَلَدِهِ )) البقرة (٢٣٣) قال: « والمضارة مفاعلة من الضر، والمفاعلة إما مقصودة والمفعول محذوف أي تضار والدة زوجها بسبب ولدها وهو أن تعنف به وتطلب ما ليس يعدل من الرزق والكسوة وأن تشغل قلبه بالتعطيل في شأن الولد وأن تقول بعد أن ألفها الصبي أطلب له ظئراً مثلاً ولا يضار مولود له امرأته بسبب ولده بأن يمنعه شيئاً مما وجب عليه من رزقها وكسوتها، أو يأخذ الصبي منها وهي تريد إرضاعه أو يكرهها على الإرضاع وإما غير مقصودة، والمعنى: لا يضر واحد منهما الآخر بسبب الولد» (٤).

ولما وجد رواية عن الأئمة تخالف ما ذهب إليه قال: «ومن غريب التفسير ما رواه الإمامية عن السيدين الصادق والباقر رضي الله تعالى عنهما أن المعنى لا تضار والدة بترك جماعها خوف الحمل لأجل ولدها الرضيع ولا يضار مولود له بمنعه عن الجماع كذلك لأجل ولده، وحينئذ تتعين الباء للسببية، ويجب أن يكون الفعلان مبنيين للمفعول ولا يظهر وجه لطيف للتعبير بالولد في الموضوعين، وتخرج الآية عما يقتضيه السياق، وبعيد عن الباقر والصادق الإقدام على ما زعمه هذا الراوي الكاذب» (٥).

ولا أعرف كيف توصل الألويسي إلى أن راوي هذه الرواية كاذب أم هو التعصب الأعمى الذي



## جهود المفسرين في آيات الأحكام

أ.م.د. عادل عباس النصرأوي

**ارتبطت آيات الأحكام في القرآن الكريم بالتشريع الذي من شأنه وضع الأسس والضوابط التي يحتكم إليها المسلمون أفراداً وجماعات في إدارة شؤون حياتهم وما يتعلق بها سواء أكانت في الأسرة أم في عموم المجتمع الذي يعيش فيه المسلم .**

- 1- القزويني وهو والد الوزير صاحب بن عباد الطالقاني (ت ٣٣٤هـ) أو (ت ٣٣٥هـ) .
- ٢- فقه القرآن : أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي الكاشاني ( ت ٥٧٣ هـ ) .
- ٣- كنز العرفان في فقه القرآن : مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحلبي الأسدي السيوري (ت ٨٢٦هـ) المشهور بالفاضل السيوري .
- ٤- منهاج الهداية في تفسير آيات الاحكام الخمسية : أحمد بن عبد الله بن سعيد المتوج البحراني (ت ٨٣٠ هـ) .
- ٥- معدن العرفان في فقه مجمع البيان لعلوم القرآن : إبراهيم بن حسن الدراق أو الوراق (توفي في أوائل القرن العاشر) .
- ٦- أحكام القرآن : يحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ) .
- ٧- أحكام القرآن : محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) .
- ٨- أحكام القرآن : أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي (ت ٣٢٢هـ) .
- ٩- أحكام القرآن : أبو بكر أحمد بن علي الرازي المعروف بالخصاص (ت ٣٧٠هـ) .
- ١٠- آيات الأحكام : محمد بن الحسين القاضي الفراء أبو يعلى (ت ٤٥٨هـ) .
- ١١- تفسير آيات الأحكام : شمس الدين محمد أبو بكر الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥٣هـ) .
- ١٢- شرح خمسمائة آية المنظمة للأحكام الشرعية : الحسين بن أحمد النجدي (ت ٨٧٧هـ) .
- ١٣- أحكام القرآن : داود بن علي بن خلف الأصفهاني (ت ٢٧هـ) .

- ١- اختلف العلماء المسلمون بعدد آيات الأحكام وذلك بسبب ما اتبعوه من أساليب في دراسة النص القرآني وفهمه والأدوات العلمية التي استعملها مفسرو النص. لذا انقسموا على آراء عدّة في ذلك :
- ٢- إنّ عددها مئة وخمسون آية. ذهب الى هذا من المحدثين محمد الخضري .
- ٣- إنّ عددها مئتان وأربعون آية. ذهب الى هذا من الزيدية محمد بن الحسن بن القاسم الزيدي (ت ١٠٧٦هـ) .
- ٤- إنّ عددها ثلاثمئة وخمس وخمسون آية. ومن القائلين بهذا الشيخ أحمد الجزائري النجفي (ت ٨٥٦ هـ) في كتابه قلائد الدرر .
- ٥- إنّ عددها ثلاثمئة وسبعون آية. وهذا ما أورده عبد الوهاب خلاف في أصول الفقه.
- ٦- إنّ عددها خمسمئة آية أو أكثر. وهو رأي الغزالي (ت ٥٥٥هـ) والمقداد السيوري (ت ٨٢٦هـ) وابن المتوج البحراني (ت ٨٣٠ هـ) .
- ٧- إنّ عددها ستمئة آية أو أكثر. وهذا ما أورده ابن العربي المالكي (ت ٥٤٣هـ) .
- ٨- منهم من ذهب الى عدم تحديدها بعدد معين من الآيات. وهو مذهب جمع كبير من القدماء والمحدثين من المفسرين .
- ٩- لقد صنّف علماء الإسلام في تفسير آيات الأحكام كتباً كثيرة. وتوزّعت هذه الجهود على مختلف المذاهب الإسلامية. ندرج هنا بعضها :-
- ١٠- آيات الأحكام أو أحكام القرآن : محمد بن السائب الكلبي (ابو المنذر) (ت ١٤٦هـ) .
- ١١- أحكام القرآن : أبو الحسن عبّاد بن العباس الديلمي



## العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:  
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية  
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569  
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



# سوق العبايجية.. حاضر مشرق وتراث أصيل

تحقيق: علي الوائلي

يعد سوق العباية الرجالية او ما يحتويه هذا السوق من أزياء عربية سوقا تراثياً قديماً في مدينة النجف الاشرف ما زال مطلاً وملاصقاً ومنذ نشأته الأولى للصحن الحيدري الشريف، ذكره المؤرخون في كتبهم، كما كتب عنه بعض المستشرقين والباحثين في شأن هذه المدينة المقدسة، وما من زائر يصل إلى هذه المدينة الا ويمر بهذا السوق، وهو يطالع بإعجاب أصحاب هذه المهن وهم يقومون بخياطة العباية بعد استلامها من الحاكة المتخصصين، او صنع العقال بكل دقة واتقان بعمل يدوي يتميز بنكهة خاصة بسبب جماليته وذوقه وصنوفه التي لا يرقى اليها المصنوع ميكانيكياً. وعما يضمنه هذا السوق من أزياء ومكملات الزي العربي وكيفية صناعتها وبيعها التقينا بعدد من اصحاب هذه المهن وبعض مرتادي وزائري هذا السوق.







### العباءة النجفية

تختلف العباءة الرجالية من محل لآخر وبعضها عن البعض الآخر في المحل نفسه بحسب طريقة صناعة ومنشأ تلك العباءة، فيحدثنا بهذا الشأن الحاج رياض الجشعمي صاحب محل للعباءة الرجالية عن مراحل وكيفية صناعة العباءة حتى وصولها الى المحل لبيعها قائلاً : بعدما يشتري الصوف يغسل ثم يجفف من الرطوبة بعدها يذهب الى الغزل ومن ثم يوضع على (الجومة) لحيآكته وبعدها الى (النوال) بعدها الى (الخياط) وتستغرق هذه العملية ايام عدة ومنها العباءة الصوفية النجفية، وهي غزل يدوي يلبسها عادة أهالي النجف الاشرف وبعض مناطق الفرات الاوسط، وهناك نوع يسمى (الجاسبي) وهو ما يلبسه أهل المنطقة الغربية وفيه أنواع منها الالمانى والفرنسي. ويضيف الجشعمي « ان هذا السوق يزود المحافظات بأنواع العباءات وكذلك يقوم بشرآتها عدد من ابناء دول الخليج لانها عمل يدوي وصوف خالص فضلاً عن تميزها بخفة الوزن وصغر الحجم عند جمعها وحملها باليد الواحدة وان ارتفاع مستوى دخول هؤلاء يمكنهم من اقتناء هذه الأنواع الثمينة الباهظة السعر، وايضا هناك عباءة جيدة في العراق وهي عباءة المجر في محافظة ميسان، لكن هذه اعدادها قليلة وتختلف عن النجفية التي يصل سعرها الى الخمسة ملايين دينار عراقي، في حين البعض الاخر العادي منها بسعر ٣٠٠ الف دينار أو ١٠٠ الف دينار وذلك حسب مواصفات الجودة، فلدينا العباءة الصوفية التي تقف في مقام الدرجة الاولى.

وعن طرق تعلم هذه المهنة بين الجشعمي « ان هذه المهنة توارثتها ابا عن جد حيث امتهن والدي هذه المهنة وهو من مواليد ١٩١٧ وقد أخذها من والده ومن ثم توارثتها من بعد والدي وانا اليوم جعلت ابنائي واخوتي يمتهنونها». اما عن افضلية وتميز العباءة الرجالية في هذا السوق القديم فيبين الزائر ثائر حسين « ان هذه

المدينة تمتاز بالعباءة الجيدة والمطلوبة على الرغم من ان في كل محافظة يوجد عدد من المحال لبيع الزي العربي من العباءة والعقال ولكن للخبرة التي يتمتع بها اصحاب بيع هذا الزي تدفع الآخرين للقدوم من أجل الشراء من اسواق النجف الأشرف فهي حرفة قديمة منحتهم الخبرة والذوق والدقة في العمل.

### العقال تاج العرب

ومحال العقال في النجف الأشرف فتكون أما ملاصقة لمحال العباءة او تقف في قبالتها في سوق العبايحية القريب للصحن الشريف، وبعض المحال عادة ما تكون

خليطا للعباءة والعقال فيشير صاحب محل العقال رحمن تويج الى مراحل صناعة العقال وانواعه قائلًا : إن العقال مصنوع من الخيوط النسيجية التي تكون اما خيوطا اجنبية أو عراقية تأتي عن طريق الموصل، والشام هو منبع رئيسي لها، واما انواع العقال فهناك (المبروم) الذي يعرف بـ(الثميني) والذي يوجد فيه القليل من البولستر ولبس عادة في دول الخليج وهناك

نوع آخر من العقال يستخدم في مواليد الاطفال وختانهم ولبسه الصغار وهو مصنوع من البريسم ويطرز فيه (الكليدون الفرنسي) وهناك العقال (الابيض) ويلبسه أمراء ربيعة، ونوع اخر هو العقال (المرعز) وهو يكاد ان يكون مخمليا يتكون من خيوط وبداخله صوف غنم اضافة الى انواع اخرى. وبين تويج بان الصناعة النجفية للعقال متميزة بسبب وجود الغزول وممتهني هذا العمل حيث تزايدت خبرتهم التي توارثوها جيل بعد جيل فيقول: ان العمل اليدوي يأخذ وقتا طويلا لصناعته مما يجعل سعره اكثر من ذلك الذي يصنع بالمكائن والذي لا يستغرق الا وقتا قليلا وجهدا أقل، والنجف الاشرف بطبيعة الحال نستطيع ان نقول بانها مصدره للعقال لبقيه المحافظات



و خاصة قضاء سوق الشيوخ في ذي قار والسماوة والديوانية والعمارة والحلة وغيرها.

### المسبحة بركة وجاه

وتعتبر محال (السبح) ايضا من المحال التي تكتظ فيها اعداد الزبائن فمنهم من يأخذ المسبحة لتكملة بقية الزي العربي الذي يلبسه من العقال والشماغ والعباءة لتتكمال بذلك صورة الزي العربي ومنهم من يأخذها للتبرك بأحجارها الكريمة كالفيروز واليسر وغيرها والفائدة التي تمنحها للفردي، وآخرون يستخدمونها للاستغفار والتسبيح لله سبحانه وتعالى.

وهذه (السبح) تتميز بعددها الكبير واحجامها المختلفة والوانها وانواعها وطريقة عرضها من محل لآخر، فأصحاب محال (السبح) بينوا بان للسبح انواع عدة منها اليسر والكهرب والفيروز والمرجان، وان المواد الأولية في صناعتها كانت تأتي من المانيا وبريطانيا والتشيك وغيرها وتصنع في النجف الاشرف لنقوم ببيع السبح وبالجملة الى المحافظات، وهناك عدد من راغبي الانواع المميزة من السبح مثل السندلوس، الكهرب، اليسر، النارجين، عظم العاج، الفيروز. وتختلف اسعار السبح من واحدة لأخرى حتى ان البعض منها تصل الى الملايين من الدنانير.

أما بخصوص أثر وفوائد تلك السبح، فيوضح أصحاب المحال الى ان نوع السبحة هو الاساس بحصول الفائدة، فمثلا الكهرب حين يقوم المرء بفركه فانها تبث عطرا جميلا وان اليسر تحدث اثرا طيبا عند الشخص المنزعج اذا حملها، ويعتقد بأن الفيروز يمنع الحسد وغيرها، والعلم عند الله. كما ان هناك من يختارها للتسبيح والاستغفار فالحاج محسن عطوان يبين « ان السبحة التي حملها هي للتذكير والتلهيل والصلاة على محمد وال محمد فضلا عن التسبيح ». فيما يؤكد الشيخ ابو نصير «انها تعد جزء مكمل للزي العربي الى جنب فائدتها في التسبيح والتذكير لله سبحانه وتعالى».

## معدن النور:

رياض مجيد

يقف الإنسان حائراً يتساءل لماذا كل هذا الدمار الذي عمّ ربوع وطننا العراق؟  
 علّه ارتكب ذنباً والله عزوجل يعاقبه على ذلك، وربما امتحان واختبار لهذا  
 الشعب المسكين ليتحمل ما هو أدهى وأمر، وربما إعداداً لمرحلة عالمية خطيرة،  
 وربما كل هذه التوقعات، العالم بأسره يوجه بوصلته إلى العراق ومن ثم  
 إلى النجف الأشرف لعلّ من يمثل المرجعية في هذه المدينة المقدسة يتفوه  
 بكلمة يمكنها أن تكون بداية لحقبة جديدة في العراق بل في حياة المنطقة  
 بل في حياة العالم، أرادوا للعراق شيئاً وأراد السيد شيئاً آخر فكان ما أراد  
 السيد، من أين جاءت هذه القوة لماذا العالم يهاب هذا الرجل العجوز الذي  
 اقترب من التسعين من عمره، تساؤلات تثير الاستغراب والفضول، عراق منذ  
 أن خلق وفيه الحروب والدمار موضع افتراس لجميع وحوش العالم، وفي هذا  
 العراق تجد العالم بأسره يخاف من كلمة تصدر من رجل لا يملك من  
 حطام الدنيا إلا قوت يومه، أليست هذه تناقضات تثير التساؤل وتستحق  
 الإجابة؟ إذا ما راجع الباحث قليلاً التاريخ المشرف لأئمة أهل البيت (عليهم  
 السلام) ستحل له الكثير من المشكلات التي نعاني منها هذه الأيام، فهذا أمير  
 المؤمنين (ع) هو السيف البتار في الحروب والكثير من مواطن الشجاعة التي  
 شهد بها عدوّه قبل صديقه ولكنه في موطن من المواطن لا يستطيع منصف أن  
 يحبس دموعه رأفة بالإمام ولما لاقى من ظلمات أبكت العدو والصديق، لقد  
 كان الإمام يسير على خطى رسمها له أخوه الرسول (صلى الله عليه واله)  
 لينقذ الأمة من مستنقعات الذل والهوان وحفاظاً على بيضة الإسلام يصبر  
 وعند النزال لا يجاريه أحد، من هذا نستشف أخلاق مراجعنا العظام سابقاً  
 وحديثاً فقد استلهموا هذه الأخلاق من أولئك السلف الصالح فقد قلب  
 السيد الموازين وأفسد عليهم خططهم الإجرامية ضد العراق وهو جالس  
 في عقر داره المتواضع، والكثير لم يكن يتوقع أن يصدر السيد هكذا فتوى  
 ولكنه مسدد من قبل الله وقد مرّ أنوف الأراذل والأوياش بها، وقد أختير  
 العراق ليكون عاصمةً لآخر إمام من هذه السلسلة الذهبية من أئمة أهل  
 البيت عليهم السلام لذلك أعطى الله هذا الشعب كل هذا الصبر والتحمل  
 ما لا يملكه غيره من الشعوب، وسيشهد العالم أنّ العراق هو نقطة النور التي  
 سيشع منها النور إلى كل العالم فهو بحق معدن للنور...

## الخبير الاقتصادي الاستاذ فلاح شفيق:

# ليس الفساد هو الرشوة فقط بل هو تدني مستوى الأداء وهو أكثر ضرراً من الأول..

اجرى اللقاء هاشم الباججي

النجف الأشرف مثلما انجبت العلماء والفضلاء والأدباء.. فهي بلدة حباها الله تعالى بالخيرات والنعم والفيوضات ببركة صاحب المرقد الطاهر عليه السلام ولأنها أرض الأنبياء والصالحين والعلماء.. ومن ابناء هذه المدينة الطيبة يبرز اسم الخبير الاقتصادي الأستاذ فلاح شفيق الذي ابدع في ابحاثه في مجال التنمية الاقتصادية والمالية وسبل الارتقاء بها من خلال وضع استراتيجية منهجية للعمل الاقتصادي، وفي احدى زيارته الى النجف الأشرف قادما من لندن وفي العتبة العلوية المباركة أجرينا هذا اللقاء..

في كتاب اقتصادنا، وأثارت هذه الحادثة انتباهي فرجعت الى النجف وقرأت الكتاب حدث لي تطور نوعي وتعزيز بالثقة لأن هناك فكريا اسلاميا رصينا من الممكن أن نستنتج منه الكثير من الأفكار والأبحاث والنظريات والنظم الإسلامية التي يمكن بها مواجهة تحديات العصر، وكنت ابحث وقرأ في مجال تخصصي كل الأفكار الليبرالية والماركسية والإسلامية.

**مر العراق بفترات مختلفة خلال القرن الماضي برأيك كخبير اقتصادي، هل كانت هناك منهجية محددة او مفهومة لتطوير التنمية الاقتصادية في العراق؟**

العراق مرتجارب الحكم الملكي الرأسمالي ونظام حكم مزدوج بين الرئاسي والبرلماني وكانت له نظرية وعندما جاء البعث جاء بنظام خلط فيه النظام الاشتراكي مع مفاهيم الوحدة والقومية وهي امزوجة خبيثة وذكية في آن واحد لم يستقطبوا الجماهير بالأفكار وإنما بالطمع والاغراء والترهيب والترغيب وخاضوا تجربة لونها بالدماء، وقد أصبح لدي قناعة بأن شعاراتهم المعلنة تختلف عن نواياهم الحقيقية، فأضرب مثلا إن المصريين عندما جاؤوا للعمل بالعراق كانت هناك معلومة من إحدى هيئاتنا العاملة بالبنك المركزي أن حجم التحويلات الى مصر بمقدار ٢ مليار دولار في نهاية السبعينات وكانت حجم المساعدات العربية

### السيرة الذاتية:

فلاح حسن جواد شفيق ولد في النجف الأشرف في محله البراق سنة ١٩٥١ وانتقلت الى بغداد سنة ١٩٥٧ ودخلت الى مدرسة الحكمة فأكملت ٣ سنوات في الابتدائية وبعدها رجعت الى النجف واكملت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في اعدادية الكندي وضمن خريجي الوجبة الأولى، ودخلت كلية التجارة جامعة بغداد سنة ١٩٧٠، عينت عام ١٩٧١ في ديوان الرقابة المالية واكملت دورة ومنحت دبلوم وتدرت في العمل في ديوان الرقابة المالية وفي عام ١٩٧٥ قبلت بالدراسات العليا دبلوم عال مراقبة حسابات ومنحت شهادة محاسب قانوني وحصلت على هذا اللقب لحين مغادرة العراق سنة ١٩٨١.

### ما دور الفكر الإسلامي الاقتصادي مقابل الأفكار المطروحة في الساحة؟

خلال الدراسة الجامعية اصبح لدينا نوع من اكتمال الوعي السياسي فكان هناك صراع بين التيارات الفكرية وكانت التيارات الماركسية مقابل التيارات القومية وكان المواطن حائراً، وكنا نتساءل عن رأي الفكر الإسلامي وما دوره؟ في الصف الثالث من كلية التجارة طرح أحد زملاء سؤالاً، حول فكرة معينة؟ فاستغرب الدكتور من هذه الفكرة وسأله عن مصدر هذا الفكرة فقال انها للسيد محمد باقر الصدر





الى مصر لا تتجاوز الـ ٨٠٠ مليون دولار وفي حينها شن نظام صدام حملة شعواء على النظام المصري بسبب اتفاقية كامب ديفيد ولكن في الحقيقة ان الذي كان يقوم النظام الاقتصادي في مصر هو التحويلات العراقية بالرغم من كل المستقدمين المصريين هم ناس غير فنيين وغير نافعين.. اذن كان الهدف المعلن والتطبيق العملي شيئاً آخر فقد كان النظام يقود العراق نحو الهاوية وقد اتضح ذلك خلال الثمانيات والتسعينات من القرن الماضي.

### لديكم بحث متميز عن الاكتناز واثره على الوضع الاقتصادي والمجتمع، لو تحدثونا عن فكرة البحث؟

أما الاكتناز فهو عمل متراكم وهي ثروة للمجتمع صحيح انها يملكها شخص ولكنه هو ينفع المجتمع ولذا حرم المشرع الإسلامي الاكتناز لأن حجز الأموال وجعلها خارج العملية التنموية تؤدي الى الضرر بالواقع الاقتصادي للمجتمع، ولهذا يجب ان تكون هناك مراقبة شديدة لحركة الأموال وإدارتها وهذا الأمر قد انتهت اليه الدول الكبرى وجعلت رقابة شديدة على هذه الأموال ولها ضوابط ونظام معين، أما في الدول النامية ومنها العراق فإن رأس المال فيه مهدد بالضيق وكثير من رؤوس الأموال تخرج الى خارج البلد وتحفظ في البنوك العالمية وهذا ما يسبب استنزاف لرأس مال البلد، وأنا أشبه هذا الأمر كنهر جار وفيه جداول فرعية كثيرة طول جريانه ولهذا فني النهاية ينتهي قبل المصب.

### النشاط العلمي للاستاذ فلاح شفيق؟

اشتركت في بريطانيا في المكتبة المركزية وجامعة الدراسات الشرقية وهذه الجامعة لديها مكتبة ضخمة جدا ولديها قسم خاص للدوريات فكنت في هذه المكتبة اقرأ الكثير من الكتب الاقتصادية والفكرية والتراثية وكنت ألخص هذه الكتب بخلاصات وبعد استمرار ٥ سنوات من القراءة المتواصلة وقد تكاملت عندي الرؤيا والأفكار وبخاصة أن لدي خلفية عملية وممارسة.. وقد ألقت كتاب (استراتيجية النفط لدول المنطقة) وقد اقترحت على هذه الدول وهي العراق وايران ودول الخليج التي تحتوي على الخزين الأساسي ما يقابل ٧٦٪ من الخزين العالمي وبخاصة ان الحصول على مصادر الطاقة في هذه الدول رخيصة جداً. وهذه الدول وحدة اقتصادية واحدة ولها

فالعلمية التنموية بالعراق مخربة اقتصادياً، والقيادات التي استلمت الحكم في العراق ليس لها خبرة كافية في إدارة التنمية الاقتصادية، كل هذا أدى الى زيادة العراق خراباً واهمالاً، بعد عملية التغيير اطلقت ثورة الفوضى الخلاقة من قبل الأمريكان فاصبح الانفاق بحجم كبير دون زيادة في الناتج الاجمالي العراقي لذا نلاحظ عامل التضخم مرتفعاً ولا يوجد هناك تسويق بين السياسة المالية والسياسة الاقتصادية.

### ما السبل للتطوير والارتقاء بواقع الاقتصاد العراقي؟

١. زيادة القدرة الانتاجية.
  ٢. ارتفاع مستوى الأداء العام للعاملين في مؤسسات الدولة العراقية العام والخاص.
  ٣. محاربة الفساد وليس الفساد هو الرشوة فقط بل هو تدني مستوى الأداء وأنا أرى تدني مستوى الأداء أكثر ضرراً من الرشوة ويجب محاربة الفساد الى الجانب الإجرائي ووضع أنظمة بديلة متطورة واعتماد آليات وأنظمة عمل أكثر كفاءة.
- والفساد له ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وادارية يجب دراستها من خلال المفاهيم الاسلامية وتطبيق تنمية اسلامية متكاملة للارتقاء بالواقع الاقتصادي العراقي.

تاريخ مشترك ودين واحد ووحدة الهدف فكل الأمور متوفرة للتسيق والتجاوز لهذه الدول، فالعيار الأمني والسياسي والاقتصادي والصراع بين هذه الدول سيمكن الاجنبي من استغلاله، ولم تحقق هذه الدول أي تنمية اقتصادية ما عدا ايران في الفترة الأخيرة التي أصبحت دولة منتجة ومكفية ذاتياً. الصين استطاعت ان تبني علاقة متميزة مع الدول المتقدمة تجارية وسياسية واستطاعوا أن يحققوا تنمية حقيقية لمواردهم فدول المنطقة من الممكن أن تخوض هذه التجربة وتوحد سياستها والتعامل مع الآخرين بما يضمن المصالح المشتركة لدول المنطقة.

### كيف تقيمون الواقع الاقتصادي للعراق؟

الاقتصاد العراقي من سنة ١٩٥٨ انتهج نهج الاستثمار وحقق نتائج جيدة نسبياً، وبعد مجيء النظام البعثي اصبح النظام الاقتصادي رهين النظام السياسي ولم تكن هناك استراتيجية اقتصادية لتحقيق تنمية اقتصادية، وفي منتصف السبعينات حصلت طفرة نوعية في مجال اسعار النفط فأصبحت هناك رفاهية اجتماعية وليست تنمية اقتصادية نتيجة زيادة سعر البرميل ولم تحقق زيادة في الانتاج او الموارد، وكانت مشاريعه التنموية فاشلة وغير مدروسة والسياسة هي التي تحكمها.

استمعوا الى أثير الحق

من العتبة العلوية المقدسة



FM

97.00 MHz



# مكتبات

## إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الشيخ سعد الخاقاني  
علي لفته كريم  
عمار ماشاء الله  
سامر الصائغ

## انشاء ثالث أكبر مكتبة في افريقيا

المركز العربي للبحوث والدراسات

يصدر كتاب بعنوان «تجديد الفكر الديني»

## تطور الحركة المكتبية في النجف الأشرف

قراءة في كتاب الامام علي في الفكر المسيحي

## رفوف مكتبات جذابة وغير تقليدي

## إنشاء ثالث أكبر مكتبة في أفريقيا

أعلن وزير الثقافة والفرانكفونية في ساحل العاج "موريس كواك بانداما" عن إنشاء مكتبة وطنية جديدة بتكلفة قدرها ٥٠ مليار فرنك غرب إفريقي (٣٨ مليون دولار أمريكي). وأوضح أن هذه المكتبة ستكون ثالث أكبر مكتبة في إفريقيا بعد مكتبة الإسكندرية في مصر والرباط في المغرب.

جاء ذلك في حفل أقيم بمناسبة افتتاح النسخة الأولى من معرض الكتاب الخاص بالأطفال والمراهقين في هذا العام، من جهته بين وزير التربية الوطنية والتعليم الفني العاجي "كانديا كامارا" إن القراءة تكتسب أهمية كبيرة ويجب غرسها في ذهن الطفل منذ سنواته الأولى، وأضاف: علينا أن نعطي طعم القراءة للبراعم منذ نعومة أظافرهم حتى يتمكنوا من اكتشاف العالم ويذكر أن معرض الكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والفرانكفونية يحمل شعار (بابا، ماما، أعطوني كتابا لعيد الميلاد)، وهو يشتمل على نشاطات من بينها عروض للكتب ومنتجات متعلقة بمهن الكتاب وتبادلات مهنية للناشطين في مجال الكتابة.

## المركز العربي للبحوث والدراسات

### يصدر كتاب بعنوان «تجديد الفكر الديني»

صدر للمفكر نبيل عبد الفتاح عن، المركز العربي للبحوث والدراسات - مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كتاب بعنوان "تجديد الفكر الديني". ويتناول الكتاب بالتحليل تاريخ التجديد في الفكر والخطابات الإسلامية، والأسباب التي تقف وراء جمود الفكر الديني و الإطار التاريخي لأزمة الفكر الديني الإسلامي، والفرق بين التسلطية السياسية والتسلطية الدينية، فضلا عن تناوله لأزمة العقل السياسي الإخواني والسلفي، وأزمة التعليم والإعلام والأمن، واتساع السوق الديني وحرب الفتاوى الفضائية، وغيرها الكثير من القضايا التي تناقش استمرارية الجمود والمتغيرات في الفكر الديني واضطراب الأسواق الدينية. وتطرح الدراسة العديد من الأسئلة والملاحظات ولكنها لا تقدم إجابات حاسمة في هذا الصدد.





## شركة فرنسية تشجع الاطفال على القراءة بأسلوب جديد

ابتكرت شركة فرنسية ناشئة من خلال مشروع "الحلم بالحروف" (ريف او لير) الى تشجيع الاطفال بين سن الخامسة والثانية عشرة على القراءة والكتابة عبر اشراكهم في اعداد قصة من خلال رسائل يتبادلونها مع شخصيات متخيلة. وقامت نحو ١٥٠٠ عائلة فرنسية واخرى من مناطق اخرى في الدول الفرنكوفونية باشتراك اطفالها في هذا المفهوم الفريد من نوعه الذي اطلق في ايلول/سبتمبر ٢٠١٤ من قبل مبرمج معلوماتي في ستراسبورغ (شرق فرنسا)،

وتسعى الشركة الان الى خوض سوق اللغة الانكليزية الشاسع وتحاول في سبيل ذلك جمع ٣٠٠ الف دولار على موقع للتمويل التشاركي. ويقوم مبدأ هذه المبادرة على تنصيب طفل ملك او ملكة على بلد يختار اسمه بنفسه او انه يعين مديرا لمحمية حيوانات بحسب الصيغة المختارة. وهو يتلقى بانتظام في منزله في ظرف كبير رسائل شخصية موقعة من قبل شخصيات في مملكته. وعليه الرد عليها. وتفسر الرسالة الاولى الموجهة الى الطفل واجباته: "جلالتكم، تتلقون في كل رسالة اخبارا عن مملكتم البعيدة. وسنتنظر في المقابل قراراتكم الملكية لانكم الملك والقرار يعود اليكم". وقد وضعت الشركة وراء الساحرة والفكاهي التابعين للملكة محررين يعملان لحساب الشركة الناشئة ويتلقيان مساعدة من مدرسات يسهرن على ان يكون مستوى اللغة

متماشيا مع عمر المشتركين الصغار. ويقرأ المحررون كل رسالة ويضعون اجوبة خاصة بها بمساعدة برمجية "ذكاء تحريري" طورت لغرض هذا المشروع وهي عبارة عن قاعدة بيانات تدخل اليها عناصر صيغت مسبقا. ويقول ريمي بيرلا مؤسس الشركة الذي عانى من عسر القراءة وصعوبات املائية في صغره "تهدف فلسفتنا الى ان يدرك الطفل بان الكتابة يمكن ان تكون ممتعة". ويؤكد مصممو هذا النظام ان "الملوك" الصغار سرعان ما يخوضون اللعبة بشغف. فقد كتب طفل في السادسة الى المشرفة الادارية على مملكته "اهتمي جيدا بثعبان البحر الخاص بي واطعميه البطاطا المقلية والحلوى بالتفاح". اما مورغان (ثماني سنوات) ملكة بلاد "انسانسيا" منذ عام ونيف، فتقول "تلقي الرسائل امر ممتع اذ فيها ألغاز ومؤشرات. فعلى سبيل المثال تلقيت قبل فترة خصل شعر وكان علي ان اعرف من صاحبها". وتبين في نهاية المطاف انها عائدة الى "حصانها". بعد تبادل ١٣ رسالة باتت الطفلة "اكثر ثقة بنفسها ومن الممتع رؤيتها تتخذ قرارات بصفتها ملكة" على ما تقول والدتها ماري غونتر. وتضيف ان مورغان "باتت تحب الكتابة اكثر ولا تنظر ان يملي عليها احد بل تأخذ الورقة وتكتب بمفردها". ويمكن ان تشمل هذه التجربة التفاعلية التي تكلف ١١٩ يورو ل ١٢ رسالة، صفا بكامله. وهذا ما فعلته العام الماضي راشيل ايشينلوب المدرسة في سافيرين في منطقة الزاس (شرق البلاد) مع صفها في المرحلة الابتدائية، بحسب فرانس بريس. وكانت الرسائل موجهة الى طفل صغير متخيل يدعى تريستان مكلف الرد باسم الصف. وتقول المدرسة "كان الاطفال متحمسين جدا ويتشوقون للرد على الرسائل. لقد دخلوا اللعبة بالكامل".

## همسات ثقافية

ما أجمل الانسان  
أن يكون قارئاً ..  
والأجمل أن يفهم ما يقرأ !  
فالشخص القارئ  
إنسان عظيم ..  
عالم بماضيه وحاضره ...  
وأمين على مستقبله ..  
تتمو أفكاره ..  
وتتوسع مداركه ..  
فهو ليس مغبوناً ..  
لان يوميه لا يتساويان  
فغده أفضل من يومه  
لأنه يتجدد في كل يوم  
ليتعلم شيئاً جديداً  
يخرجه من ظلمات الجهل ..  
ويدخله في نور المعرفة



## تطور الحركة المكتبية في النجف الأشرف

يقبله البزاز، والبقال، وغيرهما، فراجت تجارته، وراح يطوف تجار الكتب في أغلب الأقطار الإسلامية كإيران، يجمعون الكتب النادرة الفريدة وغير الفريدة، من المخطوطات القديمة فيأتون بها إلى النجف الأشرف ويزفون البشارة إلى هواة الكتب، والعلماء، والأدباء، بما احتوى عليه تطوافهم من نفائس الكتب، ونوادرها قبل وصول الصناديق، أو قبل فتحها، فيستعد الشراؤون للشراء، قبل وصول البضاعة بأيام، ومن الذين عرفوا بمثل هذه التجارة في الحقبة الأخيرة كان آل الدشتي، وآل زاهد، وآل العاملي، وآل الشيخ صادق الكتبي، وكان هذا أشهرهم.

### ورثة الحكمة .. أهلها

وقد التزم الوراث حين يموت المورث من أصحاب الكتب والخزائن بالمحافظة على المخلفات من هذه الكتب، ورعايتها، فلا يفرطون فيها إذا كان الوارثون من أهل العلم والمعرفة ما لم تكن هنالك حالة اضطرارية ترغمهم على اقتسام هذه الكتب، أو بيعها، فإذا ما اضطروا لبيع كتبهم نزلوا بها إلى سوق (المزاد) وسوق (المزاد) هذا سوق خاص بالكتب، يقام في كل يوم خميس، ويوم جمعة، من كل أسبوع، وهما اليومان اللذان تعطل فيهما الدراسة في النجف الأشرف، فينتهز باعة الكتب هذه الفرصة، وينزلون بالكتب التي يعهد إليهم ببيعها إلى السوق، وتبدأ المزايدة من قبل الأساتذة وشيوخ العلم، والهواة، والطلاب، ولم يزل هذا السوق قائماً منذ العصور القديمة حتى اليوم.

### أسواق الكتب وخبرائها

وعرفت النجف في عصرها الأخير جماعة من العلماء عدواً حججاً في معرفة الكتب النادرة من المخطوطات وقيمتها، وقد كسب هؤلاء من الشهرة ما استدعى أن يذكرهم التاريخ الحديث كخبراء بالكتب، ومؤلفيها، خبرة ابن النديم، وقد أدرك جيل القرن الماضي الشيخ علي كاشف الغطاء، والشيخ محمد السماوي، والسيد جعفر بحر العلوم، والشيخ عبدالحسين الحلبي، والشيخ آغا بزرك، والشيخ محمد رضا فرج الله.

وفي يوم (المزاد) تتجه الأنظار كلها إلى الخبراء الذين يعرفون قيمة الكتب النادرة

ان تاريخ النجف الفكري والعلمي كما ذهب بعض المؤرخين إليه يبدأ مع ابتداء السكن أي منذ القرن الثاني الهجري أو بعده بقليل، بدليل ظهور بعض الإجازات العلمية بالاجتهاد التي يرجع تأريخها إلى القرن الرابع، وبدليل وجود خزانة للكتب في النجف كان ممن عني بها عضد الدولة البويهني المتوفي سنة ٣٧٢ هـ وبدليل ما استنتج البعض من احتكاك النجف بالكوفة منذ أول تمصير النجف وسكانها، ومن هؤلاء الشيخ علي الشريقي الذي يقول: ففي القرن الثاني للهجرة بدأت العمارة والتشييد لمدينة النجف تدريجياً، فانتقلت المدرسة من الكوفة إليها، وبقيت الكوفة تصب في بحر النجف.

### علماء الدين وحصيلة الكتب النادرة

بعد انتقال الشيخ الطوسي من بغداد، بعد أن أحرقت مكتبته، واستقراره في النجف الأشرف واتخاذها مركزاً علمياً كان لا بد له من تعويض خسارة المكتبة السابورية التي كانت تضم نفائس الكتب والمخطوطات، فعمل على انعاش المكتبة التي كان يسميها بعضهم (المكتبة العلوية) أو (المكتبة الحديدية أو مكتبة الصحن الشريف) وهي المكتبة التي يرجع تاريخ تأسيسها في بعض الروايات إلى القرن الثالث أو ما بعده، وبانتقال الشيخ الطوسي إمام الشيعة في عصره إلى النجف انتقل النتاج الفكري من جميع المدن الإسلامية الشيعية لغرض التلمذة على منبر النجف، وهاجر الجمع الغفير من سائر الأقطار الشيعية، بالأدب ومواهب الأدب على حد تعبير الشيخ علي الشريقي، فأوجدوا في النجف حركة فكرية تمتاز عن الحركة الفكرية في أمهات المدن العراقية، وكانت المكتبات وما بدأت تجمع من الكتب النادرة، من أعظم أحداث الثقافة، وأهم ما تتميز به النجف، حتى لقد ندر أن يكون هنالك عالم ديني دون أن تكون له مكتبة خاصة، تحتوي على الكثير أو القليل من نوادر الكتب الخطية الفريدة.

يقول الدكتور صالح أحمد العلي ... وبدأت العناية الشعبية والرسمية في حفظ التراث ومنعه من التسرب

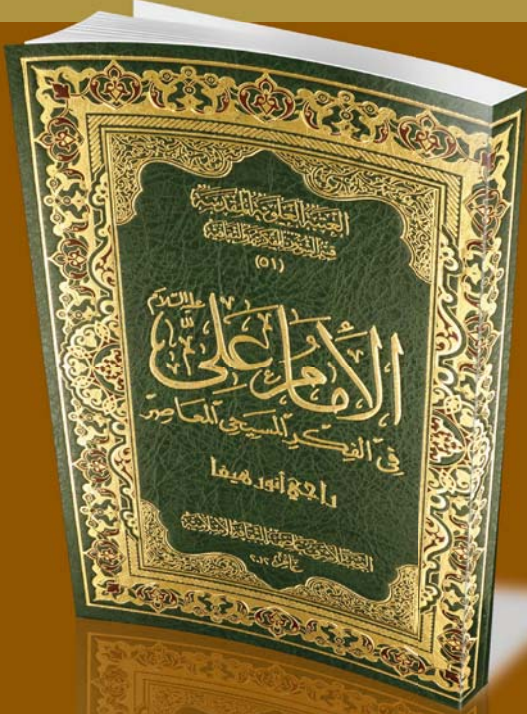
قامت محاولات متعددة لجمع المخطوطات وصيانتها في مكتبات عامة موحدة يتاح للراغبين فيها القراءة والبحث، ولقد بلغ من شأن الكتاب وحتى الكتاب (العادي) أن

## كتاب في سطور

اسم الكتاب : الامام علي في الفكر المسيحي

المؤلف : راجي أنور هيفا

الناشر : العتبة العلوية المقدسة – قسم الشؤون الفكرية والثقافية



افتتح الكتاب بمقدمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية فكان المطلع الحمد والثناء لله تعالى والصلاة على رسوله الكريم وال بيته الطاهرين، كان بعده ان أوضح الناشر بأن اصدار الكتاب كان من أجل نشر فكر وتراث ما كتب عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام ... لأنه الفكر الاسلامي الحقيقي والنظرة الشمولية للإنسان. أما مؤلف الكتاب فقد قال في مقدمته (( منذ أكثر من عشر سنوات وأنا أخطط لهذا العمل الفكري الفريد الذي لم يجرؤ أحد بعد على الاتيان به أو الخوض فيه ... وكنت حينها خائفاً من الكتابة في هذا الموضوع ... وكنت أتساءل دائماً ما السر في هذا الخوف من كتابة مثل هذا الكتاب ؟ .. وقد أدركت بعض أوجه السر في ذلك فأنا أكتب عن شخصية استثنائية وغير عادية .. فأنا لست الكاتب ، بل الكاتب الحقيقي هو ذلك المفكر المسيحي المعاصر .. كنت أقرأ أتمعن ما كتبه الفيلسوف والاديب جبران خليل جبران عن شخصية الامام علي عليه السلام .. وما قاله الاديب المفكر ميخائيل نعيمة والباحث شبلي شميل من تفرّد الامام علي عليه السلام بصفات هي الاقرب للكمال صفات تكاد لم تجتمع في أحد سواه، لافي الشرق ولا في الغرب، فهو عليه السلام النسخة النادرة التي لا يوجد لها مثل ولا شبيهه )) . والكتاب كان عبارة عن بحوث ومواقف وحقائق وفضائل أراد المؤلف ايصالها الى العامة والخاصة، ابتدأها بمقدمة قصيرة، في خطاب تميز بوحدة الموضوع وارتقاء العقل الى أن ختمها بتساؤل عن ماذا خسرت الانسانية برحيل الامام علي عليه السلام، وقد خلص المؤلف أن الامام عليه السلام في المحصلة نداء صادق وصریح الى كل المسيحيين في العالم كي يتمثلوا شخصيته عليه السلام فكراً وعملاً لانه في محصلة الامر إنّما هو الطريق الى النور والخلاص وهو الهادي الحقيقي لكل انسان الى الخير والحق والفضيلة، فالإمام بالنسبة للمفكرين المسيحيين هو امام لكل انسان يبحث عن خلاصه وليس للمسلمين فحسب •



والمخطوطات، وخطاطيها، فينافسونهم في شراء الكتب التي يحاول هؤلاء الخبراء شراءها، لذلك كثيراً ما اضطر هؤلاء الخبراء للاستعانة ببعض لشراء الكتب التي يعينونها لهم، وهم يجلسون عن كتب منهم خوفاً من منافسة الجهلة التي قد تسبب ارتفاع ثمن الكتاب أكثر من ثمنه المتعارف.

ويقول جرجي زيدان في النجف الأشرف عادة قديمة لا توجد في سواها من بلاد العراق وهي انه في كل نهار خميس، وجمعة، تقوم سوق تعرض فيها الكتب، وتباع في المزايمة، فمنها ما يباع بثمن بخس وهو ثمين، ومنها ما يباع بثمن غال وهو لا يساوي فلساً، وما ذلك إلا لجهل البعض ودراية البعض الآخر وذكائهم في مشتري المصنفات وكثيراً ما تعرض في سوق (المزاد) هذا رزم من أوراق وكتب وكراريس مشدود بعضها إلى بعض، فينزلها من (يدل) بالكتب وينادي عليها في ميدان البيع باسم (الصفقة) وينادي عليها بصوت عال قائلاً: انها صفقة لا تباع إلا جملة واحدة على كل عيب شرعي وكثيراً ما يعثر المشترون في هذه (الصفقات) على نفائس لا تثنى من الموثيق التاريخية، والكتب المفقودة، والنصوص الضائعة.

المصادر :

تأريخ آداب اللغة العربية ج ٤ .

الأحلام للشيخ علي الشريقي.

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه.

موقع مكتبة الروضة الحيدرية ، مكتبات النجف القديمة

## مكتبة السيد عبد الرزاق الطالقاني العامة

# مشروع تأسيس اول مكتبة مختصة بالحدائثة في النجف الاشرف

اعداد: محمد حسن هاشم

طالما عرفت النجف الاشرف بمكتباتها العامة والخاصة وما تحويه من نفائس المخطوطات والكتب والاعوية المعرفية المختلفة التي أضفت الى تاريخ الانسانية ارثا حضاريا وثقافيا مهما، ومع تطور الحياة وازدهار الحضارة والعلم آلت النجف الا أن تكون مصدرا ملهما للأفكار الخلاقة والطاقت والابداع في المجالات الفكرية والثقافية والعلمية، وتجسيدياً لهذا الحراك الثقافي والفكري تم تأسيس مكتبة مختصة بالكتب الحدائثة التي تهتم بالتطور العلمي والمعرفي والاساليب الحديثة والبحوث العلمية والتطبيقية التي ترقى بالإنسانية الى ما تطمح اليه وهذا ما يدعو له الإسلام في ان يكون الفرد والمجتمع في حالة تطور وتقدم مستمر. تولدت فكرة تأسيس المكتبة المختصة عند السيد عبد الرزاق منصور الطالقاني سنة ٢٠١٤م فبعد انشاء البناية الخاصة بالحسينية والمكتبة سعى الى ان تكون مكتبته الخاصة بما تحويه من كتب ثرة قديمة ومعاصرة ستكون مصادر ونواة لمكتبة حدائثة مختصة تقع في نفس بناية المكتبة المختصة، تهتم بكل ما هو جديد من أبحاث وكتب فضلا عن آخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا الحديثة، مع ما يقدمه هذا المركز من خدمات اجتماعية ودينية متنوعة.

تضم المكتبة اكثر من ٢٥٠ الف كتاب رقمي بانواع العلوم الحديثة





وعن الاهداف التي انطلق من اجلها هذا المشروع تحدث السيد مازن عبد الرزاق الطالقاني مدير المشروع قائلاً: (لقد أنشئ هذا المركز ليكون متنوع الخدمات والأهداف لكي يحقق الطموحات الثقافية والفكرية والانسانية، وكان من بين أبرز هذه الأهداف هو الجانب الثقافي والفكري الذي تم تخصيص الطابق الثاني من هذه البناية لها وبمساحة 260متر مربع ليتحول الى مكتبة متخصصة في الابحاث والدراسات الحداثوية لتكون النواة الاولى لمكتبة مختصة في النجف الاشرف، وتأتي أهمية هذا المشروع الفكري والثقافي لمساهمته في رفق الحركة العلمية في المجالات شتى بأهم المصادر والاعوية المعرفية العلمية الحديثة لتكون بأيدي الباحثين في المجالات شتى).

ولتوسيع اثر هذه المكتبة اشار الطالقاني الى (ان كادر المكتبة المختص يسعى الى تأسيس مكتبة رقمية تعنى بالدراسات الحداثوية والاصدارات المعنية بالتغيرات العالمية والانجازات والافكار الحديثة، وكذلك العمل على الاتصال بالمكتبات والمؤسسات في الوطن العربي وخارجه لتبادل الأفكار ووجهات النظر في هذا الاختصاص، حيث تم الحصول على اكثر من ٢٥٠ الف كتاب رقمي باوانع العلوم الحداثوية المختلفة من خلال التواصل والتبادل الثقافي مع المكتبات والمؤسسات ومراكز الابحاث الاخرى، فضلاً عن ذلك تم الحصول على الوثائق الهامة والصور القديمة والحديثة والتي تخص مدينة النجف الأشرف بكل تاريخها الثقافي والحضاري).

وعن بناء هذه المكتبة وتصميمها وتجهيزها فقد أكد مدير المشروع الاستاذ مازن الطالقاني قائلاً: (لقد كان تصميم المكتبة بمواصفات عالمية خاصة من بناء وتصميم وتأثيث يتناسب مع المستجدات الحديثة كما سيكون تجهيزها بأحدث الخدمات المكتبية من نظام مكتبي وادوات مكتبية وخزائن مكتبية ورفوف وغيرها).

واختتم مدير المشروع حديثه بسعي هذه المؤسسة للتواصل والتعاون مع المكتبات والمؤسسات الثقافية والدينية الأخرى من خلال المشاريع الخيرية.

وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية لانجاح هذا المشروع وإظهاره بالشكل اللائق تم تكليف الاستاذ احمد الازيرجاوي للإشراف عليه وادارته، حيث تحدث لنا بهذا الصدد قائلاً: (نطمح في تحقيق ما نتمناه وما نرجوه من انجاح هذا الصرح الثقافي الكبير وتطويره من خلال دعم المؤسس السيد عبد الرزاق الطالقاني من خلال فتح روافد معرفية متنوعة واصدار مجلة تخصصية بالدراسات الحداثوية ودعم بعض المؤلفين في نتاجاتهم الداعمة لهذا المشروع). وازداد الازيرجاوي: (انطلق المشروع بداية بشراء الكتب الفكرية والتخصصية والمعرفية الحديثة، بمختلف انواعها وعقائدها من كتب الفلسفة والسياسة والعلوم العقلية والتطبيقية .. وما زلنا

مستمرين بالبحث عن هذه الكتب في مراكز الدراسات والابحاث العالمية المختلفة من داخل العراق وخارجه) ويمتد افق هذا المشروع العلمي الى تعظيم الشعائر الحسينية والكفالة الاجتماعية حيث يشير المشرف على المشروع الى (ان مشروعنا هذا يتضمن بناء حسينية سيكون لها دور فاعل في دعم الشعائر الحسينية في المناسبات العامة والخاصة فضلاً عن دعم مشاريع كفالة الايتام ومساعدة المحتاجين وغيرها من المشاريع الخيرية والانسانية).

يذكر ان مؤسس هذا المشروع السيد عبد الرزاق الطالقاني كان قد توفق الى اهداء العتبة العلوية المقدسة الباب الرئيسي لخزائنها، وهي من الابواب الحصينة التي يتم استخدامها في خزائن البنوك الكبرى، كذلك ساهم في إعفاء ودائع العتبة العلوية وحساباتها الجارية المفتوحة في مصرف بابل فضلاً عن فضلاء عن إعفائه للتحويلات والمعاملات المصرفية من عمولة الفوائد المصرفية كافة، حينما كان مديراً عاماً لهذا المصرف.

ويأمل القائمون على انجاز هذا المشروع الثقافي الكبير تحقيق القيم والمعاني الانسانية في الحياة العامة اضافة الى التطور المعرفي والعلمي، لكي تبقى النجف الاشرف عاصمة للثقافة والفكر الاسلامي الخلاق بما من الله تعالى عليها من احتضانها للجسد الطاهر لباب مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنبيائه(عليهم السلام) فأضحت منهلاً للعلم والتعلم في حوزتها وهي تمخر بحور كتبها ومكتباتها ومدارسها للانطلاق في مختلف المعارف العلمية والانسانية كضرورة انسانية ملحة.



عمدت بعض الشركات المختصة بصناعة الرفوف المكتبية الى عمل رفوف مكتبية بطريقة حديثة وجميلة من اجل كسر حالة الرتابة والتكرار في شكل الرفوف المكتبية منذ القدم واضفاء حالة من الجمالية في ديكور الغرفة او المكتبة ، وعبرت الشركة المصممة عن مشروعها انها اقتراحات يمكن تطويرها بشكل أفضل.

## رفوف مكتبات جذابة وغير تقليدية



في بعض حديثه ، ومجهول روى ما لا يتابع عليه ، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو اليها ، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة مؤلف على حروف المعجم .

- كتاب للقرطبي بعنوان : (الإعلام بما في دين النصرارى من الفساد و الأوهام و إظهار محاسن دين الإسلام و إثبات نبوة نبينا محمد عليه الصلاة و السلام) .

- كتاب للحافظ الكلاعي: (ميدان السابقين وحبية الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الأكرمين و من في عدادهم بإدراك العهد الكريم من أكابر التابعين )

وهذه أسماء الكتب المسجوعة :

- (قدوم كتائب الجهاد .. لغزو أهل الزندقة والإلحاد .. القائلين بعدم الأخذ بحديث الآحاد .. في مسائل الاعتقاد) . للراجحي .

- (كتاب العبر .. وديوان المبتدأ والخبر .. في أيام العرب والعجم والبربر .. ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر) . لابن خلدون .

- (أقاويل الثقات .. في تأويل الأسماء والصفات .. والآيات المحكمات والمشتبهات) . للكرمي

يتقن بعض العلماء والكتاب في أسماء الكتب وعناوينها بل بمواضيعها أيضا .. حتى أصبحت هم من يريد تأليف كتاب .. فتجده يبحث عن الإسم المسجوع ... ليشد الناس لقراءة كتابه ومقاله .. وهو ليس عيبا ..

وهذه بعض من أسماء كتب مسجوعة سجعاً جميلاً ، أو أسماء كتب طويلة ! ، أو مواضع غريبة تطرق لها بعض المؤلفين في كتبهم ... فمن العناوين الغريبة:

هذا ما سأفعله لو كنت أنا الشيطان!

الدرة الثمينة في فضل نكاح السمينة !! للحافظ السيوطي

طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة . الزنجبيل القاطع في وطء ذات البراقع . لا تتبول عليّ وتخبرني أنها تمطر!

تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لابن المرزبان

و من العناوين الطويلة للكتب:

- ( كتاب الضعفاء للعقيلي ) ، ولكن اسمه الكامل كما أسماء المؤلف هو :

(كتاب الضعفاء ، ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث . ومن غلب على حديثه الوهم ، ومن يتهم

## غرائب عناوين الكتب



زورونا في...

## معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع  
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

## شرف الدنيا والمنزلة الرفيعة

شاكر القزويني

الليل والنهار يفرشان عباةتهما على ترانيم حراك دؤوب متواصل يشد أطرافهما اليه حتى يغدوان جسدا واحدا يتلضع بقدس المرقد العلوي ونور بهائه الممتد الى عنان السماء والمشرّب الى جذور الانسانية التي تؤسس وتؤرخ للعمل الصالح والعدل والاحسان وخير العمل، مادته الأساسية، عقول وضمائر وأجساد تشربت العقيدة الحقة حتى ارتوت، ففاضت، وهمة تنشد الفوز والخلاص، والارتقاء بعالم يحده الأمل أن يضيء الأرض بطهارة القيم السماوية العادلة السعيدة، حيث لا حدود للنور والجمال، في عطاء وإيثار يلبس ثوب الأحلام المطهرة المحلقة بجناحي الأمانى المجابة النذور والدعاء، متمسكة بثوبه الفضي من الشبايك الموشاة بذهب التقوى، وسيلة فريدة العطاء والبذل والمحبة، الممنوحة مع مهج الحياة واسرار تشبث الروح بالنقاء، لهؤلاء ثوب علوي، ووظيفة علوية، تستقبل زائري رياض التقوى والعدل الالهي، تخدم كل قادم للارتباط بوشائج النعمة هذه، وهي تحملك وما تريد الى رب الرحمة والاجابة واللفظ والرزق والخلاص والبعث المحتوم، موكب العتبة العلوية المقدسة، والملائكة تحف بالعاملين وهم يحملونه، فخدمة العتبة العلوية يفرشون الصلوات ويقربون الدعاء وينقون الانفاس المتكدرة اللاهثة ويهجعونها ويعطرون عرق السعي المضني المحموم بشوق اللقاء مع الحبيب، خدام نذروا أرواحهم وأجسادهم ومصائرهم قريبا مشدودا على ناصية الصحن العلوي الشريف، لا يلوون على شيء آخر، يسبرون نحو الزائر المعلى شأوا ومقاما ليمنحونه الرضى والراحة والأمان وسبل تواشيع العناق المملكتي، رسالة ترفع مرسلها الى مقام العارف، الشاهد، الشفيق، ليتم القبول وحصول المراد، والغوث لكل ملهوف.

خدام منحوا ما يملكون ليرتقوا الفضل الذي وعدوا به، أحياء وأمواتا، وللسابقين الائتحاق بالمنزلة المشهودة والمقام الرفيع المعلوم، فضمنت خدمة زائري أهل الفضل والحق المبين من آل بيت النبوة صلى الله عليهم وسلم منزلة المقرب لهم المحضوف بجناح عطفهم ورعايتهم، الحفاوة والشفاعة كلها، وكانت أفعال خدمة أمير المؤمنين، قلوبهم الرحومة المتفتحة لكل طارق وسائل وتمسك بالتقرب، وأيديهم البيضاء الممتدة دون كلل أو ملل، المخلصة بأحسن العمل وأبهجه، وسرائرهم على كل ما يحملون من ألم وتعب، متفتحة مضيأة محتفية بزائر سيد الأوصياء علي عليه السلام، صاحب المقام وسيد المنزلة، يمتنون الحرص الجميل وهم يبثون خصال التقوى وحرمة المشهد المقدس وجمال السيرة والأسوة المحمدية الأصيلة، بالقول والفعل، والنصح والمشورة والفتوى، والمثل الأعلى.

جميعهم حاضرون في هذا السعي الحثيث، ومن رحل عنا حمل عطر الذكرى منا وعذب الصحبة وحسنها منه، وسيرة خالدة كحياته التي ينتظرها عند مليك رؤوف رحيم، ونحن أولى حسن الظن به، ومن أولى بحسن الظن منه، وهو رب المستضعفين.

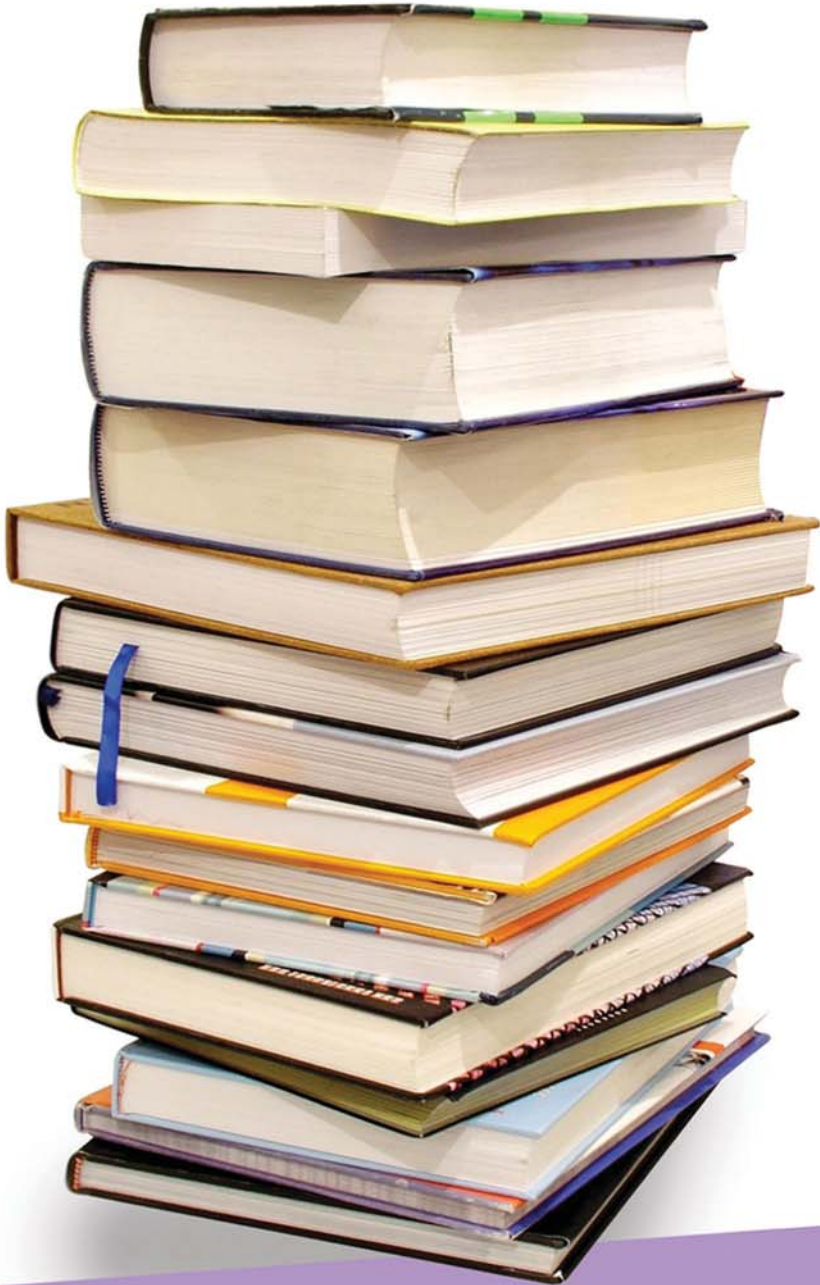
ب  
ر  
ر  
ر



# الأدب

## إعداد:

السيد شاكر القزويني  
د. خليل المشايخي



دراسة نقدية في شعر شعراء اهل البيت عليهم السلام  
«مهيار الديلمي»

أخوة يوسف .. وجرح الأرض

اللغة في الكائن المبدع والنقد

الشعر صناعة لا يتقنها إلا  
المبدعون

لطائف العارف في اخطاء القوم الواضحة

الشاعر: الشيخ عباس البغدادي

دراسة نقدية في شعراء اهل البيت عليهم السلام

## «مهيار الديلمي»

د. خليل المشايخي

ستكون وقفنا النقدية هذه المرة عند شاعر أهل البيت الشاعر الكبير مهيار الديلمي توفي ١٠٣٧م.. شاعر من أهل بغداد تلميذ الشاعر الكبير الشريف الرضي.. كانت له منزلة شعرية مرموقة وقد خلف (ديوان شعر) اهتم الادباء بتحقيقه ونشره..

نظم مهيار في أهل البيت عليهم السلام قصائد طوال. وبوقفة نقدية سريعة عند شعره سنجد ان معاصري الشاعر كانوا يستكثرون عليه امعانه في مدح ال رسول الله صلى اله عليه واله وكان هذا الشاعر لا يعتمد الجنسية في محبته لأل البيت لأن محبة ال البيت هي لكل مسلم عربي أو أعجمي فنراه يقول:

أنا العبد والاكم عقده

إذا القول بالقلب لم يعقد

وفيه ودادي وديني معا

وان كان في فارس مولدي

خصمت ضلالي بكم فاهتديت

ولولاكم لم أكن أهدي

وقد نرى من خلال وقوفنا على قصائده وقفة نقدية

ان مهيارا كان متعصبا للفرس.. وهذا التعصب

مناف لحب اهل البيت لأن التشيع ضد الشعوبية

ويتضح ذلك في بائيته التي يقول فيها:

هذا لهم والقوم لا قومي هم

جنسا وعقر ديارهم لا داريا

إلا المحبة فالكريم بطبعه

يجد الكرام الأبعدين أذانيا

ونلمس جمالية اسلوبه وقوة تعبيره في قوله مخاطبا

الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام:

وبرغمهم لأسيرنّها شردا

ولأتبعن منها بدينا تاليا

غرراً أقد من الجمال معانيا

فيها والتقط النجوم قوافيا

شكرا لصنعك عند (فارس) اسرتي

وبما سلمت تفاؤلا واياريا

وتعصبا ومودة لك صبراً

في حبك الشيمي من اخوانيا

تلحظ وانت تطالع شعر مهيار انه كان يعنى بمدح

ال البيت وكانت له نظرة سياسية دقيقة لاسيما

فيما اصاب الامام الحسين عليه السلام واهله

واصحابه عليهم السلام، وكان يرى ان ما وقع في

معركة الطف بكريلاء انما هو نتيجة وتمهيدا لما

وقع في يوم السقيفة.. وهي التي مهدت لمصرع الامام

الحسين وأهل بيته في كربلاء ويشير الشاعر مهيار

الى ذلك قائلا:

فيوم السقيفة يا ابن النبي

طرق يومك في كربلاء

# أخوة يوسف .. وجرح الأرض

شعر: شاكر القزويني

والأرض صلّى جرحها الخصل  
والفجر بالأفاق يحتفل  
وهو التحام كامل جليل  
وبراعم بالعشق تتصل  
وهو السلام الغض والأمل  
فرض بشرع الله مكتمل  
فمطهرون وبالصيا جبلوا  
عن كل ذنب ضجه جليل  
وأنا برد المصطفى أصل  
ثكل الحبيب فناحت المقل  
دين تجلى ما به خلل  
بالقسط والاحسان تبتهل  
نورا سرت في كفه العليل  
كفرا ففتت ديننا الحيل  
لا يعترها دين أو ملل  
وتعيث في صلواتنا النحل  
وهي الحقيقة حزها الوجل  
حقب الظلام فتاهت السبل  
فيجدفون ويحرمهم دجل  
يغلي وحاق بصبحه الكلل  
وتعربت عن شعبها الدول  
لدار حتى أثنى العطل  
ما بينها الانسان يرحل  
وبها الطريق التيه والعطل  
بدم العراق واخوة سفلوا  
جف الكلام وردت الحل

صلت بنا الخلجات والفكر  
وفيم الزمان بذكرنا لهج  
الله نور دونما حجب  
هو رحمة آثارها مطر  
هو أمنيات العيد بسمتنا  
ولأن حيا في مروءتنا  
هم آل بيت ما به شتا  
شفعائي لما أحكمت ونبت  
أجر رسول الله يسأله  
لا تعذلوا صبا أناخ به  
لذنا بحبل الله آيته  
وبأمة هي خير من أمرت  
يغتال غي المارقين دما  
وتجرا الظلم الذي بنروا  
أبناء هند دولة عميت  
فتمت تبيع الموت في غدنا  
فهي السفاح المر في كيد  
وعلى العروش العاليات نمت  
والدين بين الناس كذبهم  
والليل مد دروبه كمد  
قطعوا العروبة عن شمائلها  
باتت رعاة الدار آكلت  
فتشابكت بالموت أطرقنا  
وجرت على التوحيد خارطة  
وليوسف البئر التي حبلت  
طعنوا السنابل بالعمى فحوت

وغضب ابيك علي حقه

وأمكن حسن ان تقتلا

يعلل حدوث معركة الطف انما هي نتيجة حتمية  
ليوم السقيفة وكان تمهيدا لمصرع الامام الحسين  
واهل بيته عليهم السلام في كربلاء.

وأنت تطالع ديوان مهيار تجده قد اكثر من التوجع  
على فقد الامام الحسين بن علي عليهما السلام.  
ولعلنا لا نخطئ القول بأن أهم قصائد مهيار التي  
نظمها مادحا اهل البيت عليهم السلام هي قصيدته  
العينية التي دافع بها عن حق علي بن ابي طالب  
وتعد هذه القصيدة من عيون القصائد في تلك  
الفترة وانها نضحة من الشعر الوجداني الرصين  
يقول فيها:

هل بعد مفترق الأظعان مجتمع

أم هل زمان بهم قد فات يرتجع  
تحملوا تسع البيداء ركبهم

ويحمل القلب فيهم فوق ما يسع  
مغربين هم والشمس قد ألغوا

ألا تغيب مغيبا حيثما طلعا  
شاكين للبين أجزانا وأفئدة

مفجعين به أمثال ما فجعوا  
تخطو بهم فاترات في أزمتهما

أعناقها تحت إكراه النوى خضع  
ولما بلغ بقصيدته الى مدح أهل البيت عليهم السلام  
وجد ذلك مناسبا في ان يوجه ضربة قوية الى اعداء  
الاسلام اعداء رسول الله صلى الله عليه واله وعلى  
اهل بيته يقول بكل اخلاص وصدق:

هندي قضايا رسول الله مهمة

غدرأ وشمل رسول الله منصدع  
والناس للعهد ما لاقوا وما قربوا

وللخيانة ما غابوا وما شسعوا  
وآله وهم آل الإله وهم

رعاة ذا الدين ضيموا بعده ورعوا  
ميثاقه فيهم ملقى وأمته

مع من بغاهم وعاداهم له شيع  
ويمضي مبينا حقيقة بيعة الغدير وكيف ان رسول  
الله صلى الله عليه واله خطب خطبته في هذه البيعة  
التي بايع بها وصيه علي ابن عمه فقال: «من كنت  
مولاه فعلي مولاه» وقد استغل الشيعة هذه الحقيقة  
فوجد مهيار يعلنها صريحة حين يقول:

تضاع بيعته يوم (الغدير) لهم

بعد الرضا وتحاط الروم والبيع  
ويقول فيها:

وقائل لي: علي كان وارثه

بالنص منه فهل أعطوه؟ أم منعوا  
فقلت: كانت هنات لست أذكرها

يجزي بها الله أقواما بما صنعوا





وغيره لكي يتسع أفق الرؤية للباحثين والدارسين والمعنيين، دون إغفال ان العمل الأدبي والفني وليد كل ما يحمل الزمان والمكان من وجود مادي وحسي عبر تاريخهما وما يستشرفه مستقبل هذا الزمكان الإنساني في وجوده.

### الورث حامل الزمكان

والعمل الأدبي ليس كلاماً فحسب، وليس شعوراً تجسد في كلمات، انه خلاصة دنيا بكاملها، وخلاصة حياة تشمل الماضي والحاضر وكل ما فيهما من توق إلى المستقبل وقد تجسداً في كلام فصار الكلام لهما جسداً حياً، يوجعه تجريحه ويضيره، بل يقتله تشريحه. وقد تكون اللغة هي دم العمل المكتوب، لكن الدم ليس الجسد بكامله، وقد تكون الفكرة هي روح الأدب، إن كان له روح، لكنها ليست كله.. والعمل الفني ليس كما يزعم الزاعمون فوق المكان والزمان بل هو ابنهما الذي أنجبا ليورثاه كل ثروتهما وكل سماتهما، وليؤثرا فيه ويتأثرا به.. ولعل أجمل ما في العمل الفني هو أن يحمل السمات الجوهرية لزمانه ومكانه.

### الدراسة البنوية للنص

تدعو المدارس النقدية الحديثة جاهدة الى دراسة النص بنويًا معتبرة هذا النهج على انه الوسيلة الأفضل والأشمل لتحليل النص والحكم عليه، دون ايجاد ما يبرر افضلية اتخاذ هذا المنهج لفهم النص وتحليله، وقد لا يكون عدم فهمنا عيبة فينا هنا ونحن نضع انفسنا في هذا الاطار الضيق غير المرئي بعدما نقع في معضلة انا المستهدفون

## اللغة في الكائن المبدع والنقد

عذراء عبد الجبار

ان نفي اللغة عن المجتمع وحراكه التاريخي على عداها كائناً اسطورياً يلد الفن الكلامي كما تولد العنقاء من الرماد، أو كما تصنع الأشياء من موادها الأولية الخام، ضاربين عرض الحائط انها انما هي كائن ينبثق من شغاف المجتمع وروحه وكل جوارحه عبر تاريخ فهمه وادراكه ووعيه ووسائل تعبيره وطرقها عبر مراحل من التفاعل والتغيير والمحاكاة والحذف على تراث جاء به الزمن المنصرم بكل ما في التجربة الإنسانية لتلك الحقب الغابرة، يعد فهما قاصرا مجتزء من حقيقة هذا الاشتغال على الأدب، كونه النتاج الكلامي الأسمى والاجمل والاكثر تعبيراً عن الوجدان والقضايا التي تشغل بها الإنسانية وعلى كل المستويات فضلاً عن انفعالاتها ومشاعرها الجياشة الظاهرة والباطنة.

### الكيميائية والخلق المبدع

أما ما تريد منه نظرية الأدب والفن بأن تجعل من نفسها محورا كلياً للخلق والابداع فهذا ما لا يمكن الركون اليه ولا التعويل بصورة مطلقة عليه، لأن ما قطع ليس سوى واجهة أو جزء من طريق طويل يمتد من الماضي الى الواقع والمستقبل بكل أبعادها المرئية وغير المرئية وفي كل الاتجاهات والأبعاد، فلا تلغي النظرية الموضوعة على طاولة البحث، دائرة البحث والاستقصاء والفهم مما يوجب الإطلاع الى كل النظريات والأفكار في هذا الإتجاه

فالعلمية لا تعدو دمج أو تفاعل مكونات لينتج شيئاً مغايراً تماماً عن المواد الأولية كتفاعل كيميائي، فلا اللغة وحدها كانت من اوصلت النتائج الى ما وصل اليها أو باقي المكونات الحسية والمادية خلاصة الماضي والحاضر والرؤية الى ما يشبه رسم للمستقبل واقعيًا أو متخيلاً، تدخل في روح ومعنى تلك اللغة وما تشع به من نفوذية في مخيال المتلقي.

في هذا التحليل والفهم، فأهل الأدب والفن هم البيئة والمحيط الذي يستفيد من توافر هذا الفهم والتحليل والقراءة للاطلاع على النتائج المرجوة من النقد وآرائه التحليلية، الذي وعلى ما يبدو أصبحنا نلاحقه دون فهم دقيق وهو آخذ بالتفرع والانقسام الى مدارس ومذاهب، فواحدة تبنت النقد التاريخي والأساطير، وأخرى تبنت التحليل النفسي، وأخرى مدرسة النقد الشكلي والبنوي، ومدرسة للنقد البراغماتي (الوظيفي)، وخامسة مدرسة النقد الظاهراتي والوجودي، ومدرسة النقد الاجتماعي والماركسي، ومدرسة النقد الثيمي، وغيرها من مدارس النقد.. هذا التشتت والتفرع لربما يكون قد أفادنا في تعدد الزوايا التي أصبح من الممكن النظر من خلالها الى النتاج الفني والأدبي دون التوضع في زاوية واحدة معينة، والغاء الزوايا الأخرى التي قد تغطي الناظر والباحث مشهدا لا يضاهاى ابداعا وحضورا، فتكون كل تلك الزوايا مشهدا كليا يضاف بعضه للبعض الآخر، دون نفي أو إقصاء، فوضع الأسماء أو الأفعال والضمائر وتصنيفها - مثلا - كما يفعل متخصصو علم الإحصاء في بحوثهم، على انها طرائق للتحليل والفهم وأطر لتفكيك النص، أمر يحتاج الى الكثير من المراجعة والنظر، ليكون مذهبا أو نظرية أدبية تطرح نفسها كبديل عن غيرها من النظريات والمدارس.

### السمات الجمالية والنشاط الفكري

فالتغيرات التي تعرضت لها مفاهيم النقد الأدبي خلال القرن العشرين ولا سيما في نظرتة الى السمات الجمالية للنص كثيمة أساسية وهدفا مرتكزا في تقصي الناقد والبحث فيما يخص وظائف النقد وأساليبه وأهدافه. فبعد ان كان النقد في المفهوم الكلاسيكي ينظر الى الأثر الأدبي بحد ذاته، أي باعتباره موضوعا مكتفيا بذاته، ومتخذا مكانه الخاص. برز المفهوم

الحديث للنقد وفيه لم يعد الأثر الأدبي موضوعا طبيعيا يتميز عن الموضوعات الأخرى بالسمات الجمالية فحسب بل صار يعدُّ نشاطا فكريا عبّر بواسطته شخص معين عن نفسه، أي باختصار فان هدف النقد تحوّل عن الموضوع نفسه الى كل ما يحيط الموضوع مع التركيز على تفاصيل مثل ظروف العمل الأدبي، السيرة الذاتية للمؤلف والحس الشعري المتضمن في ذلك العمل الأدبي.

### التعبير عن روح العصر

لقد ظهرت مدارس عديدة لدراسة النتاج الأدبي او الفني تعتمد على الأسس الفلسفية الحديثة. غير تلك الاسس الفلسفية القديمة التي أرساها (ديكارت وكانت وهيجل وهايدجر) بل مدارس حديثة هي أساس مناهج النقد الحديث. وفي أدبنا الحديث معالم ومدارس تجد فيها الأصالة والاتباع إلى جانب التجديد المتأثر بما لدى الغرب من مذاهب، فقد قبسنا في العصر الحديث كثيراً من إشعاعات الآداب الغربية في جملة ما قبسنا من الأشكال الحضارية والثقافية والعلمية، واطلع أدباؤنا ومفكرونا على الآداب الغربية، ومذاهبها وما كتب فيها من الدراسات بطريق الاتصال المباشر أو الترجمة والتأليف، وما تزال تدرّس في جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا المدارس الأدبية الغربية ونوالي فيها التأليف

والترجمة لتكون لنا عوناً في تفقه الآداب وضوءً يكشف كثيراً من خصائص أدبنا الحديث والمعاصر والتيارات التي تجري ضمنه وتعمل فيه. فمما لا شك فيه أنا تأثرنا بالآداب الغربية تأثراً كبيراً دون إغفالنا معطيات الأصالة التراثية المستمرة. وكل ذلك تعبير عن روح العصر الجديد المتميز بالحرية والقلق والاضطراب وعدم الاستقرار والبحث الدائم عن الجديد الشديد الجذب والتأثير لملء الخواء الوجداني لدى المتلقين وإرضاء حاجات التطلع والتساؤل الحائر في عالم انتقل فيه الإنسان من الوقوف على صخرة الواقع الراسخة في الزمان والمكان إلى الانطلاق والمشي في الفضاء في عالم منعدم الجاذبية تختل فيه المقاييس والمعايير. فلم يبق بعد الحرب الثانية مذاهب أدبية واضحة المعالم وشاملة ومرتكزة إلى فلسفة أو نظرة إلى الحياة كما عهدنا في المذاهب الأدبية الكبرى، بل بقيت شذرات من المذاهب القديمة متمازجة مع مذاهب واتجاهات صغيرة نشأت بسرعة وتزامنت وانطفت بسرعة موسومة بروح العصر المتأزم الداعي إلى الحرية والبحث والتجريب والتجديد على إيقاع سريع عنيف شمل كل الآداب والفنون وجميع نواحي الحياة.

## الشعر صناعة لا يتقنها إلا المبدعون

محمد الخالدي

(ميزان الذهب في صناعة شعر العرب) للسيد أحمد الهاشمي وغيرهما. وهذا كله يؤكد على حقيقة لا مفرّ ولا مناص منها. هي أنّ الشعر صناعة.

وربّ قائل يقول أين يكمن الإبداع في هذه الصناعة ؟ وهل كل من تعلمها سيكون مبدعا؟

وجواب على ذلك نقول: إنّ تعلم الشعر شيء. والإبداع فيه شيء آخر. فليس كل من كتب الشعر شاعرا. وعلينا التمييز بين (الشاعر الحقيقي) وبين (الشاعر المزيف). كما علينا التمييز بين الشعر والنظم. فهناك عدد لا بأس به من الكتب والمؤلفات التي اعتمدت على النظم لأهداف تعليمية. كألفية ابن مالك وغيرها.

وبما أن الإلهام والإبداع خصيصة متميزة من خصائص الشعر. تحتاج إلى استجلاء الغيب وقراءة مكنوناته. فلا بد أن يكون الشاعر إنسانا ذا نبوءة وعبقريّة فذة أو كما قال افلاطون : (( الشاعر كائن أثيري مقدّس ذو جناحين لا يمكن أن يبتكر قبل أن يلهم ويفقد في هذا الإلهام إحساسه وعقله. وإذا لم يصل إلى هذه الحالة فإنه يظل غير قادر على نظم الشعر واستجلاء الغيب)).

من كل ما تقدم يتوضح أنّ الشعر صناعة مادتها العاطفة والخيال. ولحمتها ونسيجها الثقافة والمهارة. وقوامها اللغة الشاعرة. وأدواتها ولوازمها الفن.

بالقول : (( كان الشعر أحبّ إلى رسول الله من كثير الكلام. ولكن لا يتأتى له ))، وقوله تعالى: (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ).

من هنا يتبين أن الشعر يمكن للإنسان تعلمه. إذ توافرت لديه الرغبة الحقيقية والقدرة (الموهبة) على محاكاة الآخرين في ما نظموه من شعر وما اتبعوه من سبل وطرائق فيه.

فالشعر في طبيعته صناعة وثقافة وتفنن. وقد أكد ذلك ابن سلام الجمحي بقوله: « وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر العلم والصناعات ». كما وردت عبارة (صناعة الشعر) على لسان الجاحظ في قوله: « من صنع شعرا. أو وضع كتابا فقد استهدف ». وكذلك وردت هذه اللفظة (أي صناعة الشعر) في بعض أسماء كتب العروض والنقد منها: ( العمدة في صناعة الشعر ونقده) لابن رشيق القيرواني و.

سألني أحد الأصدقاء قبل أيام عدّة عن الشعر.. هل هو صناعة يمكن تعلمها. واقتانها من خلال الدربة والممارسة ؟ أم هل هو استجلاء للغيب ونبوءة لا تتأتى إلا للمبدعين؟

فقلت : نعم .. يمكن تعلم الشعر عن طريق الدربة والممارسة. فالشعر هو فن كباقي الفنون يمكن التعرّف على حيثياته وتفصيله. ومن ثمّ النظم فيه بعد الاطلاع على عروضه وبحوره وأوزانه الشائعة لدى الشعراء وغيرهم. واستشهدت له بما ورد في القرآن الكريم في سورة (يس / الآية ٦٩). إذ قال تعالى : (( وما علمناه الشعر وما ينبغي له أن هو إلا ذكر وقرآن مبين)). واعتقد أنّ في هذه الآية جوابا كافيا للاستدلال على أنّ الشعر يمكن تعلمه كغيره من الصناعات الأخرى.

ولكن هل هذا يعني أنّ صناعة الشعر يسيرة وسهلة ومرنة. بحيث يتمكن منها أيّ إنسان. فيجيد فيها ؟ بالطبع. هذا غير ممكن. فالشعر قواعد ذكرها الأقدمون منها : الرغبة والرغبة والطرب والغضب. ولو كان الشعر يسيرا لتمكن من قوله الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان محبّا له. ولكنه لم يتمكن من قوله. وقد أشار الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى ذلك



## غَبَشُ الرُّوْيَةِ والفكر

مسلم القزويني

من الصفات الجميلة في المفكر والمثقف والاديب وغيرهم.. وضوح الرؤية؛ التي تعني إدراك الأشياء على حقيقتها؛ فيروا الجميل جميلاً، والقيبح قبيحاً. وما الاضطراب في الفكر والعقيدة لدى فئات من الناس الذي أوصلهم إلى عالم الزندقة، وكذا الجنوح الثقافي الذي أوصل ثلة من المثقفين إلى درجة الذبذبان والتردد إلا نتيجة لغيش الرؤية وعدم وضوحها؛ لأنهم عندما ينظرون بلا هدى، ينظرون إلى مظاهر الأشياء، أو بعض أجزائها، أو من زوايا ضيقة؛ ثم ينطلقون في تصوراتهم وآرائهم من خلالها، ولهذا نجدهم عند قراءتهم لبعض النصوص يستخلصون من نص واحد آراء وطروحات متباينة ومتناقضة. ومما يزيد في غبش الرؤية شلة ورفقاء الدرب الكبار في الفكر، الذين سرعان ما يجدون تابعين وامعات

فكرية من اشباه المثقفين والمفكرين وهم كثر. ولهذا فان المرء إذا انطلق في فضاء القراءة النزيهة بعيدا عن التعصب والتحزب، وبعيدا عن الوصاية، مع استحضار دائم للعقل والوعي الموضوعي، طبعا مع شيء من التوفيق بالاتصال ببعض ممن يحملون التصور الصحيح، ليقف على حقائق الأمور، واستطاع ان يميز الصحيح من السقيم، وأن ما كان عليه في السابق سراب في أرض قاحلة فسيحة، اذا ما بني افكاره السابقة من واقع الجمود الفكري أو التبعية والتقليد الاعمى أو بالنظر للامور من وراء الحجب. اعترف بعض المثقفين إلى أن ضيق التصور هو الذي جرفهم الى منزلقات منحرفة من التفكير قبل أن يعودوا إلى جادة الطريق، وحينما عادوا رأوا الأشياء بوضوح؛ فعرفوا أنهم كانوا واهمين في رحلتهم السابقة.

لطائف العارف  
في اخطاء القوم  
الواضحة

خليل ابراهيم

كثيرا ما نسمع او نقرأ من يقول:  
تغرب محمد عن وطنه  
وهذا الكلام بعيد عن الصواب تغرب  
او اغترب نزح عن وطنه او بلاده.. فهذا  
المعنى واضح في الفعل وكاشفا عن  
معناه بلا ذكر (عن + ..)  
فالصواب القول تغرب محمد.. او  
اغترب محمد  
ومعناه: نزح عن وطنه أو بلده  
وقد يستعمل المتحدث او الكاتب  
الفعل غير الصواب مكان الفعل  
الصحيح، مثال: (استغاب) والمقصود  
منه ذكر الانسان في غيابه: فيقولون:  
استغاب زيد عمرا..  
والصواب اغتاب زيد عمرا..  
السبب: المقصود ذكر الانسان في  
غيابه اغتابه لا استغابه ونجد مصداق  
ذلك في قوله تعالى في سورة الحجرات  
اية ١٢ قال تعالى: (وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهَتْمُوهُ) واذا كان  
الكلام الذي اغتیب به الرجل كذبا  
فهو البهتان..  
من الاستعمالات غير العربية التي  
تسمعها او تقرؤها هذا التعبير  
(انتظرتك بفارغ الصبر) فهذا التعبير  
بعيد عن الصواب والصواب: انتظرتك  
بصبر نافذ  
فالتعبير السابق تعبير غير عربي ترجم  
الى العربية بنصه غير الصحيح.. فمن  
معاني الفعل افرغ كما استعمله الله  
تعالى في كتابه: (قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا  
صَبْرًا) فمعنى ذلك والله اعلم: (أنزل  
علينا صبورا) هنا جاء بمعنى انزل.



# الشاعر الشيخ عباس البغدادي

حيدر رزاق شمران

تميز الشاعر الشيخ عباس البغدادي بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الاسلوب الشعري الذي كان يوصف بقوة الديباجة ورسانة السبك ولقد لاقى شعره اعجابا كبيرا من قبل ادباء عصره فكان اديبا يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

## ولادته ونشأته:

هو الشيخ عباس بن الملا علي بن ملا ياسين النجفي البغدادي وهو عالم جليل وشاعر فاضل واديب لامع.. ولد سنة ١٢٤٢هـ وقيل سنة ١٢٤٤هـ ونشأ في النجف الأشرف بعد ان هاجر والده اليها سنة ١٢٤٧هـ وبدأ ينهل من معارفها وعلومها منذ نعومة اظفاره.

يذكر الشيخ الخاقاني في مؤلفه شعراء الغري في جزئه الخامس صفحة ١ ما نصه : نشأ المترجم له في النجف الأشرف على ابيه فرباه على الفضيلة والنبيل وامتزج بأعلام النجف الأشرف وفقهائها فاستمد منهم اصفى العلم وانقاه واعلى الادب واسماه وتقدم في وسطه واحترم بين اصحابه واخذانه وعظم عند اساتذته كالسيد حسين بحر العلوم والشيخ حسن قفطان والشيخ ابراهيم صادق وغيرهم من آل محي الدين كالشيخ موسى والشيخ عبد الحسين ولتفوقه فقد اصبح صديقا لهم وزميلا يبادلونه المدح ويطارحونه الحديث ويختلفون إلى داره وهو بعد لم يجتز العقد الثاني من عمره.

تقدم في العلم حتى اصبح علما يشار اليه بالأكف وفي الشعر حتى صار خزيتا يرجع اليه في عويصه ومشكله واعترف له اعلام الادب امثال السيد صالح القزويني وعبد الباقي العمري فقد اعربت عن ذلك دواوينهم.

شهادة معاصريه:

ذكر شاعرنا صاحب الحصون في مجلده السابع صفحة ١٠٤ حيث قال: كان فاضلا كاملا اديبا لييبا شاعرا ماهرا انتقل ابوه من بغداد الى النجف الأشرف وكان بزاوا فلما نشأ ولده وترعرع احب اهل الادب والكمال والفضل فأقبل على مجالسهم ومخالطتهم وكان حسن الاخلاق والشماثل فاتصل بخدمة السيد حسين بحر العلوم فرباه وتخرج عليه وقرأ عليه جملة من العلوم العربية وعلمه كثيرا من النكت الشعرية والادبية فبرز وبلغ بالشعر.

اما الشيخ ابراهيم صادق فقد ذكره في مجموعته قائلاً: ولا غرو ان فات فضلاء بني الفضل فهو ابوه او فاق بالنطق الفصل من اليه بأعترافهم نسبه اذ هو اليوم من القت اليه الآداب فضل القيادة وانقاد اليه من شوارد البلاغة بلا ارتياب كل صعب الانقياد.

علم الكمال المستقيمة به قتاته والخافقة على رؤوس ذوي المهابة والجلال عذباته المالك بكريم اخلاقه ازمة قلوب الناس ابو الفضل شمس المكارم الشيخ عباس. وذكره الشيخ النقدي في كتابه الروض النضير ص ٢٧٣ ما نصه : شاعر جيد الشعر والشعور حسن الألفاظ والمعاني يجمع نظمه بين الرقة والمتانة والقوة واللفظ





وابيا يابى لشيعته الضيم  
واتى والليث للضيم يابى  
كيف تغضي وذي مواكب اوضحت  
مغنا للردى وللموت نهبا  
او ترضى مولاي حاشاك ترضى  
ان يروع الردى لحزبك سربا  
او ينال الزمان بالسوء قوما

اخلصتك الولا واصفك حبا  
لست انحو سواه لا وعلاه  
ولو اني قطعتم اربا فاربا  
لا ولا اختشي هوانا وضيما  
وبه  
قد وثقت بعدا وقربا  
وهو حسبي من كل سوء وحسبي  
ان اراه ان مسني السوء حسبا

### سلاماً على وادي الغري

ومن قصيدة له يتشوق فيها لمدينته النجف  
الاشرف ..  
سلاما على وادي الغري على البعد  
وان كان لا يغني السلام ولا يجدي  
سلام مشوق قرّح البين جفنه  
وجرّعه صاب الصبابة بالوجد  
حليف غرام كلما هبت الصبا  
صبا قلبه وازداد وقدأ على وقد  
وان مرّ ذكر السفح ظلّت سوافحا  
سحائب جفنيه دماء على الخد  
تنازعه في كل حين نوازع  
من الشوق حتى لا يميّد ولا يبدي  
يقلب طرفيه اذا الليل جنّه  
كأن وكلت منه المحاجر بالسهد  
ويذكر اياما تقصّت بحاجر  
وناعم عيش راق في سالف العهد

وكان ماهرا حسن الذوق مستقيم الفهم.  
اما الدكتور محمد مهدي البصير فقد ذكره  
في الحلقة ٢٥ من كتابه نهضة العراق الأدبية  
فقال ص ٢٠٢ : ويدور حديثنا في هذه الليلة  
حول شاعر خفيف الطبع رقيق الشعور خصب  
الخيال نقي الديباجة.  
وفاته:

توفي الشاعر الشيخ عباس البغدادي في مدينة  
النجف الأشرف في اواسط شهر رمضان سنة  
١٢٧٦ هـ ودفن في الصحن الحيدري الشريف  
باتجاه باب الرواق الكبير.

### يا غياثاً لكل داع..

ومن قصيدة له مستغيثا فيها بأمر المؤمنين  
علي بن ابي طالب (عليه السلام) اخترنا منها  
هذه الابيات..  
ايها الخائف المروع قلباً  
من وباء اولى فؤادك رعباً  
لذ بأمن المخوف صنو رسول  
الله خير الانام عجماً وعرباً  
واحبس الركب في حمى خير حام  
حبست عنده بنو الدهر ركبا  
واذا ما خشيت يوماً مضيقاً  
فامنحن حبه تشاهد رعباً  
واستثره على الزمان تجده  
لك سلماً من بعد ما كان حرباً  
من به تخصص البلاد اذا ما  
امحل العام واشتكى الناس جدباً  
وبه يفرج الكروب وهل من  
احد غيره يفرج كرباً  
يا غياثاً لكل داع وغوثناً  
ما دعاه الصريخ الا ولبناً



إشترك بقيمة

**7** آلاف  
دينار

سنوياً

وأدخل القرعة الشهرية للجوائز الخاصة بالمشاركين

للإشتراك زوروا:

#### محافظة ذي قار

- مكتبة الامالي  
في الناصرية

#### محافظة كربلاء

- العتبة الحسينية (معرض المبيعات)
- العتبة العباسية (معرض المبيعات)

#### النجف الأشرف

- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة

#### محافظة واسط

- مكتبة الشهيد  
حسين خلف

#### محافظة البصرة

- مؤسسة المظفر الثقافية
- المكتبة الاهلية

#### محافظة بغداد

- شارع المتنبي (مكتب البورصة)
- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

إعداد:

قسم الشؤون النسوية  
شعبة الإعلام النسوي



طفلي لا يأكل

صراخ الأم

من ادعيتهم ...

نصائح ...

التخلق بأخلاق الله

تأثير التكنولوجيا على سلامة طفلك  
قواعد في التربية

طرق العناية بحديثي الولادة

كيف تتعامل المرأة مع زوجها الفقير؟

عندما يعطي الجسد اشارات استغاثة

كوني طبيبة المنزل بمعلومات بسيطة...

نظافة البيت وطهارته

## التخلق بأخلاق الله

نعيمة كاظم

ان الله تعالى يحب أسماءه وصفاته، ويجب مقتضى صفاته وظهور آثارها في العبد فإنه جميل يحب الجمال، عفو يحب أهل العفو، كريم يحب أهل الكرم، عليم يحب أهل العلم، قوي والمؤمن القوي أحب إليه من المؤمن الضعيف، صبور يحب الصابرين، شكور يحب الشاكرين، وإذا كان سبحانه يحب المتصفين بآثار صفاته فهو معهم بحسب نصيبهم من هذا الاتصاف فهذه المعية الخاصة عبّر عنها بقوله «كنت له سمعاً، وبصراً، ويدا، ومؤيداً...» أن الذي يشبهه بصفة من صفات الله تعالى كأن تكون صفة الرحمة عنده قوية، إذ من الممكن أن يفيض الله سبحانه وتعالى عليه

من باقي صفاته تفضلاً، فيبلغ الدرجات العلى، ويعطي من الملكات ما لا يخطر بباله لأنه إنسان تشبهه بالله تعالى في صفة واحدة وهي الرحمة وما أعظمها من صفة، ومن أبرز مظاهر تجلي هذه الصفة: الرحمة بالنفس، وذلك بحملها على السلوك المرضي لله تعالى، فالإنسان الذي لا يراقب جوارحه يكون إنساناً ظالماً لنفسه، ومن تلك الجوارح العين، فمعظم المفاسد تأتي من النظر إلى ما حرم الله تعالى فيجب على المؤمن الذي يرتقى إلى التخلق بأخلاق الله عز وجل أن يراقب نفسه قبل غيره في النظر إلى ما حرم الله سبحانه...والله موفق.

## تأثير التكنولوجيا على سلامة طفلك

أثبتت الدراسات الحديثة أن الأطفال الذين استخدمت أمهاتهم الهاتف المحمول أثناء الحمل بهم أكثر معاناة من المشاكل السلوكية، إذ كشف الباحثون أن الأطفال الذين أفرطت أمهاتهم في استخدام الهواتف المحمولة أكثر عرضة للإصابة بالمشاكل النفسية والعاطفية ومشكلات في السلوك من الأطفال الذين لم يتعرضوا للهواتف قبل ولادتهم. وأشار الباحثون إلى أن تعرض الجنين لمجالات ترددات الأشعة عبر استخدام الأم لهاتفها أثناء فترة الحمل يؤثر على آذانهم وأمخاخهم أكثر من البالغين.



## قواعد في التربية

يكون لسلوك طفلك بواعث وأسباب تبدأ من داخل الأبوبين ومن سلوكهما مع أولادهم ولا تنتهي بالمحيط الذي يعيشون به وكل ما يرونه ويسمعونه، وفيما يتعلق الأمر بعلاقة الأبوبين بهم نضع بين يديك سيدتي بعض الإضاءات التي تستعينين بها على مراجعة نفسك وطريقة تعاملك معهم، لتعلمي وتوجهي أولادك ليتصرفوا بطريقة سوية تتم عن اهتمام وحرص واستقامة تريدينها وتحبينها فيهم.

1. طفلك شديد الكذب: أنت شديد المحاسبة.
2. طفلك لا يملك الثقة بنفسه: أنت لا تشجعه.
3. طفلك قليل الكلام: أنت لا تحاوره.
4. طفلك يسرق: أنت لم تعلمه فن العطاء والبذل.
5. طفلك جبان: أنت تدافع عنه كثيرا.
6. طفلك لا يحترم الآخرين: أنت لا تحترمه ولا تخفض صوتك.
7. طفلك بخيل: أنت لا تشاركه.
8. طفلك دائم الغضب: أنت لا تمدح قدراته.
9. طفلك يعتدى على غيره: أنت عنيف.
10. طفلك ضعيف: أنت تستخدم التهديد.
11. طفلك غيور: أنت تهمله.
12. طفلك يزعجك: أنت لا تحتضنه ولا تقبله.
13. طفلك لا يطيعك: أنت كثير الطلبات.
14. طفلك منطوي: أنت مشغول.



### زينب القصير

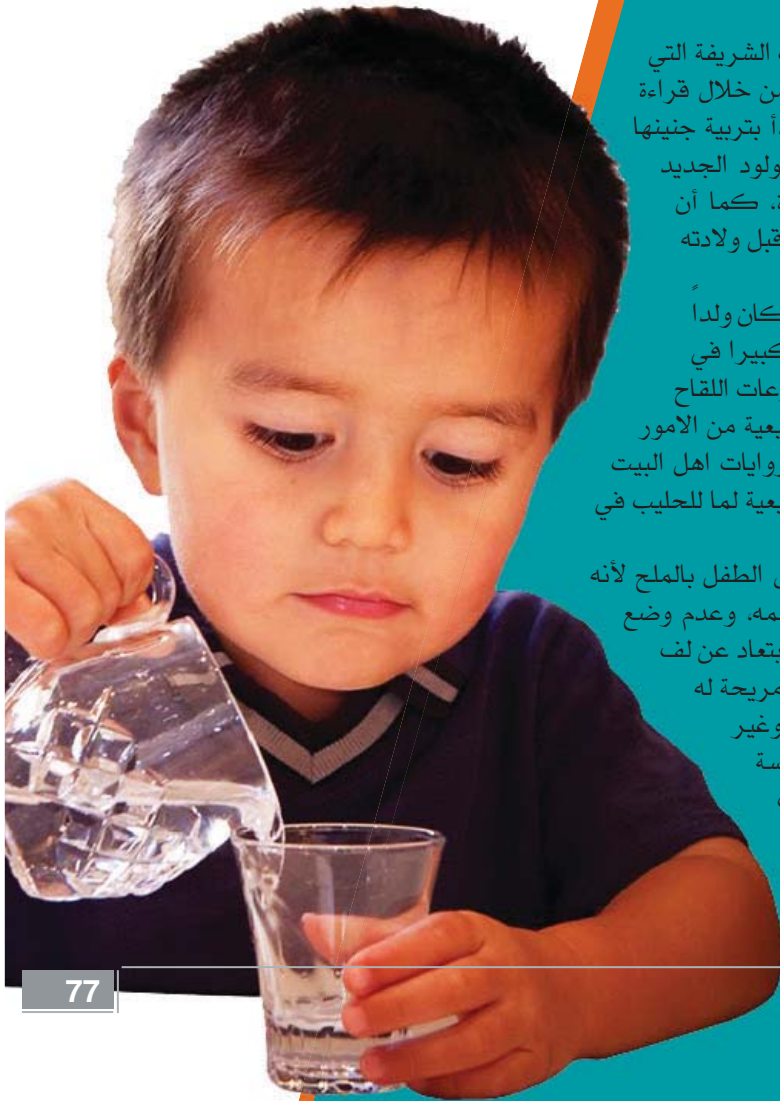
## طرق العناية بحديثي الولادة

يحتاج طفلك المولود حديثا الى اهتمام خاص لان المرحلة الاولى من حياته حساسة جدا فيجب الانتباه والتركيز على صحته ولمعرفة اذا ما كانت صحته بخير او انه يعاني من شيء ما، فلك سيدي أقدم أمورا ممكن ان تتعرفي من خلالها على ان طفلك سليم وبصحة جيدة. ومنها : ان يكون لونه احمر وتكسو جسمه مادة دهنية تشكل طبقة لزجة تساعد على حماية جسمه في أول أيام ولادته، واذا بدأ جسمه بالتقشر فاعلمي ان هذا أمر طبيعي جدا فهذا الجلد الميت بدأ بالتساقط شيئا فشيئا. طرق العناية بالوليد

تبدأ العناية بالطفل وهو جنين في بطن أمه فهناك الكثير من الروايات الشريفة التي تعطي طرق تربية الجنين وهو في بطن امه فعلى الام تثقيف نفسها من خلال قراءة الكتب او من خلال المواقع الالكترونية الموثوق بها من اجل ان تبدأ بتربية جنينها وهو في احشائها، وايضا يجب على الأم أن تقوم بالتجهيز الجيد للمولود الجديد قبل الولادة، لأنه في فترة ما بعد الولادة تكون الأمور غير مستقرة، كما أن الأم تكون متعبة ومحتاجة للراحة، فعليها ان تجهز متطلبات المولود قبل ولادته كالملابس ولوازم النوم ولوازم العناية بالنظافة.

وعند ولادته هناك مستحبات ذكرتها الروايات كالعق عنه وختانه ان كان ولدا والتصدق عنه وامور اخرى يجب على الام ان تتطلع عليها لان لها اثرا كبيرا في حياة جنينها، من الامور التي يوصي بها الاطباء وجوب اعطاء الطفل جرعات اللقاح بشكل منتظم من اجل الحفاظ على صحته وسلامته، والرضاعة الطبيعية من الامور التي اوصى بها الطب الحديث واكتشف فوائدها وهذا ما جاءت به روايات اهل البيت عليهم السلام، يجب أن تقوم الأم بإرضاع الطفل أول ولادته رضاعة طبيعية لما للحليب في هذه الفترة من فوائد عظيمة لزيادة مناعة الطفل.

عدم تطبيق بعض العادات القديمة التي أثبت العلم خطورتها مثل رش الطفل بالملح لأنه يسبب له بعض الأمراض مثل الكزاز إذا وصل إلى جروح في جسمه، وعدم وضع الكحل في عينيه فهي مواد سامة تؤثر عليه وقد تسبب له التسمم، والابتعاد عن لف الطفل بالمطاط لأنه يحد من حركة الطفل وإنما يجب إلباسه ملابس مريحة له لا تضغط على جسمه لأنه في هذه الفترة تكون أعضاء الطفل لينة وغير صلبة ومن الامور المهمة جدا العناية بسرة الطفل ونظافتها لأنها حساسة جدا فيجب ان تعقم كيلا تلتهب ويفضل تعريضها للهواء كي تجف وتسقط، ومن الامور التي يجب ان تهتم بها الأم أظافر الطفل، فعليها أن تقوم بقصها كيلا يجرح نفسه فيها أو قد يؤدي عينه بها.



## صراخ الأم

### فريال الكريطي

في معظم البيوت ترتفع أصوات الأمهات عاليا نتيجة لحركة الأبناء ومشاغباتهم ومتطلباتهم الكثيرة فضلا عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والضغط النفسي فيكثر الضغط على الأم مما يؤدي الى ارتفاع صوتها عاليا، فتكاد لا تخلو أسرة من هذه الحالة خاصة اذا كانت فيها أطفال في مراحل عمرية وتعليمية مختلفة، فهي تتحمل مسؤولية تحصيل وفهم واستيعاب دروسهم ودس المعلومات في أذهانهم بعد ان فقدت أغلب مدارسنا مسؤوليتها في إيصال المعلومة للطفل وهذه معاناة اخرى تضاف لمعاناة المرأة اليومية، فهي بين تقويم سلوك الأبناء وتدريبهم وتوفير متطلباتهم (غسل ملابس، إعداد طعام، وغيرها من المتطلبات الضرورية) وبين اصلاح المعوج ومسؤولياتها مع المجتمع كل هذه المسؤوليات والضغط اليومية واعتماد الزوج اعتمادا كاملا على الزوجة شكّل عبئا كبيرا يؤدي بها الى سلوك تصرفات غير مألوفة كالصراخ داخل البيت، فهي تلام على هذا التصرف دون الاحساس بحجم الضغوط المحيطة بها، لكن باتت هذه الظاهرة منتشرة في أوساط المجتمع بشكل ملفت، فهل الأعباء مبرر لظهور هذه الحالة و انتشارها؟ السؤال لك سيدتي؟ لو قارنا الوقت الحالي بالوقت السابق هل يزداد صراخ أمهاتنا كلما كثر عدد افراد الاسرة؟ وهل فشلن في تربية أبنائهن؟ هل حجم الفشل يقارب حجم فشل الأمهات اليوم في تربية أبنائهن وبناتهن؟ هل صراخك أوصلك الى حل مشكلاتك اليومية؟ سيدتي ابحتي عن سبب المشكلة لتعرفي العلاج؟ واعلمي ان الصراخ ليس حلا لمشاكلك.

## طفلي لا يأكل

### صغرى حسين

ترى معظم الامهات ان أكثر المشاكل التي تواجه الطفل في مراحل عمره الأولى هي مشكلة فقدان الشهية وعدم الرغبة في الأكل، وان هنالك العديد من العوامل التي تزيد من حجم هذه المشكلة وتنتهي بإصابة الطفل بالأنيميا وسوء التغذية أو قلة وزنه بصورة ملحوظة. إن فقدان الشهية عند طفلك يرجع الى اسبابه ببعض الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف والحزن مما يؤثر بصورة مباشرة على مركز الشبع في المخ، وذلك بالإضافة لتناول الطفل لكميات كبيرة من المواد السكرية المتمثلة في الحلويات وعدم تمتع الطفل بوقت كاف من الراحة وممارسة الرياضة.

واصرارك عزيزتي الأم علي ان يتناول ابنك كميات معينة من الطعام قد يفقده شهيته لأنه يهرب من هذه الكميات الكبيرة التي تفرض عليه ليأكلها، ومن اسباب فقدان الشهية عند الأطفال عدم انتظام مواعيد الطعام والإصابة ببعض الديدان الطفيلية في الجهاز الهضمي وهناك خطوات للعلاج الفعال لهذه المشكلة تتمثل بما يأتي:-

1. عدم ارغام الطفل على الأكل والأيمان بأن لكل طفل قدرته الخاصة.
2. مراعاة ميول الطفل فيما يقدم له من طعام فلا يتم اجباره على أكلات معينة.
3. يجب خلق جو من السعادة اثناء الأكل حتى لا يأكل وهو في حالة غضب او ضيق فيرتبط الطعام في ذهنه بالحزن.
4. عدم الشكوى أمامه للأهل أو الأقارب من قلة تناوله للطعام، فهذا يشعره بمدى الاهتمام به ويجعله يتمادى في ذلك.
5. عدم تقديم الحلويات للطفل بين الوجبات أو قبل تناول الطعام بفترة قصيرة.



# عندما يعطي الجسد اشارات استغاثة

■ ابتهاج عباس

تفيد الدراسات ان لجسد الانسان القابلية على إرسال إشارات عندما يتعرض لإجهاد شديد تدل على انه يحتاج الى الراحة الفورية. فعندما يتعرض الشخص لجهد أو أرق يقوم بإرسال اشارات استغاثة على انه بحاجة للراحة النفسية.

ومن هذه الاشارات سرعة الانفعال والقابلية العالية للعدوى وتساقط الشعر والشد العضلي لذا ينبغي التعامل مع هذه الإشارات بجدية حتى لا تترتب عليها عواقب وخيمة، فيمكن أخذ فترة راحة قصيرة خلال اليوم إذ لها تأثير إيجابي على الجسم والنفس على حد سواء، كما يمكن تخفيف حدة الضغوط النفسية من خلال ممارسة تمارين التنفس وتقنيات الاسترخاء.

## كيف تتعامل المرأة مع زوجها الفقير؟

زينب عباس

تعاني بعض النساء من أزواجهن لضعف حالتهم المادية وأحيانا يكون العسر المادي سببا في ترك النساء لأزواجهن، فكيف تتصرف المرأة مع زوجها الفقير؟

على المرأة أن تصبر على عسر حال زوجها وفقره وتدعو له بالفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر.

وان الزوجة المؤمنة هي التي تصبر على مكاره الدنيا ومرارة العيش ولا توقع زوجها في الحرام والعياذ بالله للحصول على حياة أفضل، فلو ساعدت زوجها لرفع هذه الحالة الطارئة بالصبر والقناعة والدعاء له لنظر الله عز وجل إليهما بلطفه وكرمه ووسع عليهما إن شاء الله • ففي رواية ورد فيها قول الإمام الباقر (عليه السلام) : إياك أن يطمح بصرك إلى من هو فوقك فكفى بما قال الله سبحانه وتعالى (ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم وقال تعالى : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا) فإن دخلك شيء فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإنما كان قوته الشعير وحلوه التمر، فهنا الأمر وان كان متوجها إلى الرجال ولكن في الحقيقة هو مشترك بينهما، فلو إن المرأة لم تطمح بنظرها إلى من هو فوقها في الأمور الدنيوية لم تجبر زوجها في أيام العسرة أن يوسع عليها •



## كوني طبيبة المنزل بمعلومات بسيطة... العلاج بالفاكهة وفقا للون الغذاء

بمضادات الأكسدة مثل فيتامين A الذي يحمي خلايا العيون من التلف... مثل الجزر والبرتقال والمشمش...  
٣. اللون الأصفر... يحتوي صبغة الكيرستين والكاروتين التي تحفز الجهاز العصبي وتدعم عمل الجهاز الهضمي مما يمنح الجسم القدرة على العمل الجيد عند تناول الأطعمة الصفراء في الصباح مثل البيض والليمون والأناناس والزعفران..  
٤. اللون الأحمر... يحتوي على مادة الليكوبين التي تحمي من أمراض الدورة الدموية وسرطان البروستات وهي غنية بمادة الحديد لفقر الدم وحماية الجلد من أشعة الشمس فوق البنفسجية.. مثل الفراولة والرمان والطماطم..  
٥. اللون الأخضر.. غني بصبغة الكلوروفيل التي تشبه في تركيبها هيموغلوبين الدم مما تعد من منقيات الدم، فالأغذية الخضراء مطهر طبيعي من السموم.. مثل الخضروات الورقية الخضراء كالخس والسبانخ.  
٦. اللون الأزرق والبنفسجي.. غنية بصبغة الانثوسيانين التي تعطيها اللون الداكن.. وتعد من أقوى مضادات الأكسدة التي تدعم وظائف العقل وضد الصداغ وتحمي القلب من

من منن الله تبارك وتعالى أن خلق لنا من الثمرات مختلفة الألوان.. ولم يكن هذا اللون عبثا وإنما لسبب فيه فائدة الأبدان.. وقد أكدت الدراسات الحديثة أن من شروط الغذاء الصحي إن يكون طازجا وزاهيا بألوان الطبيعة.. فيجب أن يحتوي طعامنا اليومي على ألوان الطيف الشمسي... كما هو معروف أن لون الخضار والفاكهة دلالة على محتوياتها الغذائية... والصبغ التي تعطي هذا اللون والمسماة (CHROMO PIASTS) تساعد على زيادة فعالية مضادات الأكسدة التي تحمي الجسم من الهرم والأمراض الخبيثة.. ومن الأمثلة لما ذكرنا:  
١. اللون الأبيض: تساعد الصبغة البيضاء الحارة على تنظيف الجسم وتقوية جهاز المناعة وتقوي الرئة.. كما في البصل والثوم والشلغم والفجل والقرنابيط... وأول من استخدمها الفراعنة والصينيون... لعظمة فوائدها  
٢. اللون البرتقالي... ان وجود (الكاروتينويد) في الفواكه باللون البرتقالي يساعد على تسكين الآلام ويخفف التشنج ويعطي الشعور بالسعادة والهدوء لدوره في زيادة إفراز مادة السيروتونين بالمخ المضادة للاكتئاب... كما انها غنية

### نصائح

### نصائح

### نصائح

### نصائح

الهزات تسبب تحرك الاحتقان، فبعد (٣٠) ثانية ستشعر بان الاحتقان بدأ بالتحلل.

#### اقرأ دماغك

إذا كان عندك امتحان في اليوم التالي، راجع المادة الامتحانية قبل النوم، لماذا؟  
لأن عملية تعزيز الذاكرة تحدث في أثناء النوم، فأي شيء تقرأه مباشرة قبل النوم يشفر كذاكرة طويلة المدى.

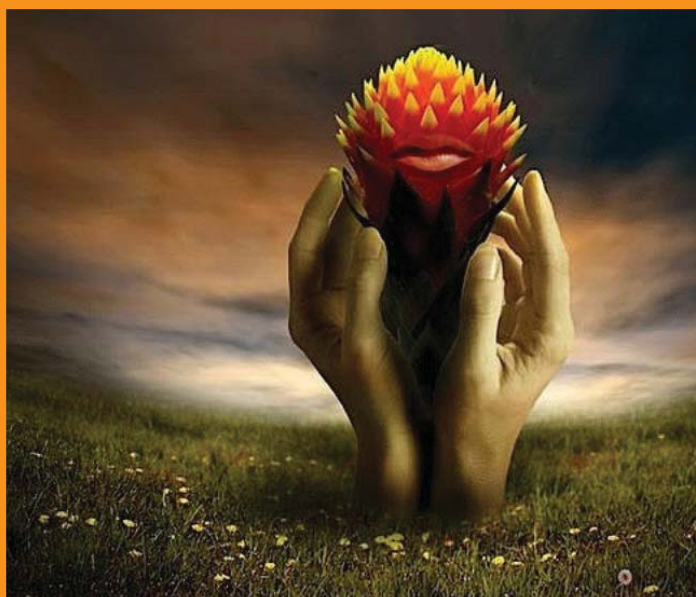
#### للحكة أو الدغدغة في الحنجرة

إذا أصابتك حكة أو دغدغة في الحنجرة، افرك إذنك! لماذا؟

هناك أعصاب محفزة في الأذن، وعند حك الأذن تقوم بعمل رد فعل في الحنجرة يمكن أن يسبب تشنج العضلة، هذا التشنج يخفف الحكة المزعجة أو الدغدغة.

#### تخفيف احتقان الأنف

هل تعاني من احتقان الأنف المزمن ولم تنفع معك الأدوية. إليك طريقة أرخص وأسرع وأسهل للتخفيف من ضغط الجيوب قم بدفع لسانك ضد سقف فمك بالتناوب، ثم اضغط بين حواجبك بأصبع واحدة، هذا يسبب هز عظمة (فومر) التي تمر عبر الممرات الأنفية الى الفم، وهذه





ولفها بشاش من المساء للصباح ستذبل الدامل ويخرج ما بداخلها من قيح وجراحه. كما يمكن استعمال لبيخة مصنوعة من مطحون الحلبة مع ماء ساخن حتى تكون مثل العجينة توضع بنفس الطريقة.

الجلطات بمنعها انسداد الشرايين وتحافظ على مرونة الأوعية الدموية وتكون مادة الكولاجين التي تحمي الجلد من التجاعيد.. مثل العنب.. التوت.. القجرات.. التين واللهانة البنفسجية اللون...

### أسئلة

س/ سلام عليكم دكتور أعاني كثيرا من الحازوقة (أم العوافي) بعد تناول الطعام ماذا استعمل؟

ج/ عليكم السلام يمكن شرب (قدح ماء صغير فيه ملعقة صغيرة خل التفاح وملعقة صغيرة كمون لمرات عدة وستتخلص منها إن شاء الله)

س/ ماذا افعل لتهدئة الطفل العصبي حديث الولادة؟

ج/ يفضل مسح جسمه بمحلول مبرد من مغلي (١٠٠ غم كمون في لتر ماء) ويترك على جسمه يجف ويتشرب الجلد سيشعر بالراحة والهدوء.

س/ أعاني من الدامل الجلدية في الجسم فيها خراج كثير؟

ج/ يمكنكم وضع شرائح البصل الطازج



## نظافة البيت وطهارته

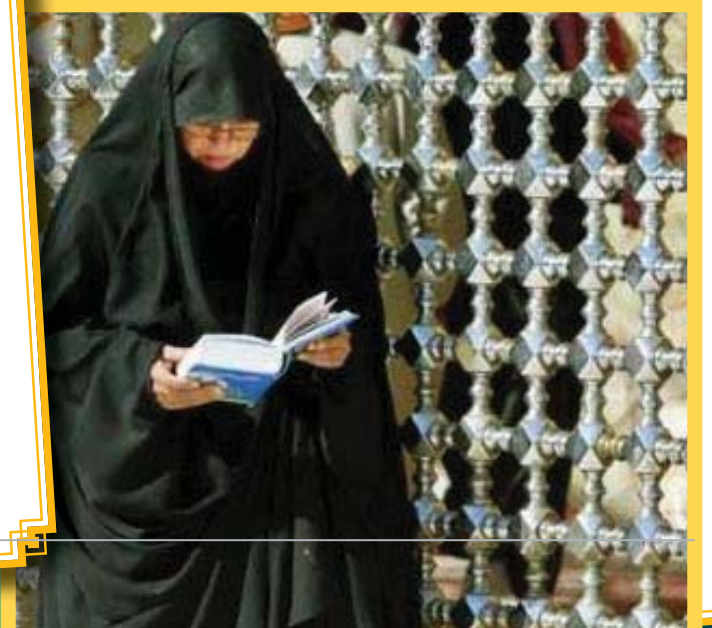
ولاء قاسم

إن لطهارة البيت والأثاث الذي فيه دور كبير في طرد الشياطين وإيجاد الأجواء الروحانية فضلا عن نظافته التي تجذب النظر حينما ترافقها لمسات انثى صاحبة ذوق واحساس راقى حين ترتب أثاثها وأغراضها داخل المنزل على توابعها وأيضا كان مستواها. ومن المناسب وضع التربة الحسينية في البيت وخصوصا المكتوبة عليها أسماء الله الحسنى أو أسماء النبي (صلى الله عليه واله) والأئمة عليهم السلام فهي حرز وأمان، فعن الإمام الباقر (عليه السلام) انه قال: "طين قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمان من كل خوف وهو لما أخذ له".



## من أدعية أهل البيت عليهم السلام

إلهي قد مد إليك الخاطئ  
المدنّب يديه بحسن ظنه بك،  
إلهي قد جلس المسيء بين  
يديك مقرا لك بسوء عمله  
وراجيا منك الصفح عن زلله،  
إلهي قد رفع إليك الظالم  
كفيه راجيا فيما لديك فلا تخيبه.



المسلسلات المدبلجة..

# ولعبة خلط السم بالعسل

هشام أموري ناجي



**عروس البحر، حريم السلطان، مهند ونور، سنوات الضياع، العشق الممنوع، فريحة..  
والعشرات من المسلسلات المدبلجة التي عرضتها شاشات التلفزة العربية، ومع انها  
مسلسلات لا تحمل اعراف المجتمع ولا تحاكي تقاليده الا انها استطاعت ان تجمع حولها  
المعجبين من الشباب بل حتى أسرا بأكملها وتؤثر في نمط حياتهم..  
فما الاسباب التي جعلت هذه المسلسلات تنتشر بهذا الشكل في العالم العربي  
وما انعكاساتها عليه؟ وسر هذه اللعبة التي خلطت السم بالعسل وقدمتها للعائلة  
المسلمة..**

سوف يحتفظ في ذهنه كل تفاصيل احداثه  
وخلفياتها الاجتماعية والثقافية لاقباله على  
متابعة هذه المسلسلات بشغف.

### **مالذي يريده المنتج**

لا شك ان هذه المسلسلات تكلف منتجها  
إيرادات ضخمة، ولعله تقف وراءها طاقات مالية  
عملاقة وحتى دول دون مبالغة، وبالتأكيد ان  
صرف هذه الاموال لن يكون دون مقابل،  
فلهم غاياتهم وطموحاتهم من وراء هذا العمل،  
بالتأكيد غايات سياسية بالدرجة الاولى  
وأخرى اقتصادية، وأخيرا اجتماعية.. فهذه  
المسلسلات توفر مساحة واسعة من الحركة  
لبعض الحكومات للتمدد داخل المجتمعات  
المستهدفة بأسلوب الحرب الناعمة وتستطيع  
ان تسوق الكثير من الأهداف والرسائل التي  
تريد لها ان تنمو في ذهنية المشاهد لإيصاله الى  
قناعات تخدم مصالحها ونفوذها السياسي.  
ومن جانب آخر هذ سوق رائجة تساهم بانتعاش  
السياحة والحركة الاقتصادية في تلك البلدان،  
فمع كل مسلسل مدبلج جديد يعرض على  
شاشات التلفزة العربية تنشط حركة تبضع من  
الاقمشة و الازياء و المستلزمات الاخرى من ذات  
البلد الذي انتج فيه ذلك المسلسل، ومن جانب  
آخر فقد اكدت صحيفة ايلاف الالكترونية  
ان حجوزات الطيران السعودي قد شهدت اقبالا  
منقطع النظير للسفر الى تركيا تزامنا مع  
عرض مسلسلي (نور) و(سنوات الضياع). وان  
الحجز السابق يمتد لمدة ثلاثة اشهر كاملة.  
على ان هذه الغايات الدنيئة تحتاج من أجل  
تحقيقها العمل على جذب المشاهد من خلال  
حرفية عالية وبأحدث التقنيات المتاحة لإبهار  
المشاهد وجعله متمسرا امام الشاشة حتى انتهاء  
المسلسل بل وانتظار اليوم التالي لمشاهدة الحلقة  
اللاحقة منه.

هذا الحال فرض بشكل لا يقبل الشك تأثيرات  
اجتماعية وثقافية كبيرة انعكست بسرعة  
على المجتمع العالمي، ومن يشك في ذلك عليه

منذ أواخر التسعينات حتى الان ظهرت في  
قنوات التلفزيون العربي مجموعة من المسلسلات  
المكسيكية والارجنتينية المدبلجة الى اللغة  
العربية، تبعتها بعد ذلك انتشار المسلسلات  
التركية المدبلجة وفي الآونة الاخيرة انتشرت  
المسلسلات الهندية المدبلجة وفي كل مرة  
تلاقي هذه المسلسلات رواجاً في الشارع العربي  
بشكل غريب.

ولا شك ان تنوع مصادر هذه المسلسلات بين  
الحين والآخر له تأثير في جعلها فعالة في  
الايواساط العربية، اذ لا يصيبهم ملل وهم يتابعون  
احداث درامية تتقل حضارة وتراث شعوب لم  
يكن العربي قد تعرف عليها عن كثب، وقد  
اعطت هذه الدبلجة باللهجة العربية السورية او  
المصرية نكهة خاصة لهذه المسلسلات وجعلتها  
تجذب المشاهدين اليها وبقوة.

ومما يميز هذه المسلسلات طولها غير المعهود  
اذ ان المسلسلات العربية تبلغ في اغلب الاحيان  
ثلاثين حلقة فقط ولم يعهد المجتمع العربي  
مسلسلات يصل عدد حلقاتها الى ١٥٠ حلقة  
وربما يكون لبعض هذه المسلسلات اجزاء  
متعددة.

اذا كان طول الحلقة الواحدة للمسلسل الذي  
يبث يوميا يبلغ ٤٥ دقيقة فان معدل الوقت الذي  
يستهلكه المشاهد لمتابعة المسلسلات كاملة  
يبلغ (٦٧٥٠) دقيقة، هذا ان لم يكرر مشاهدة  
الحلقة مرة او اثنتين او ثلاث.

وهذا الوقت يفوق مقدار ما يستهلكه الطالب  
في المدرسة اذ انه يقضي ما لا يزيد على (٦٤٠٠)  
دقيقة خلال السنة الدراسية كلها يتعلم مادة  
علمية من المواد المقرر في المناهج التعليمية.

ونتائج هذه المقارنة اليسيرة هي بحد ذاتها امر  
مرعب اذ ان الجمهور العربي من خلال متابعته  
لهذه المسلسلات يدخل في دورة تعليمية يفوق  
تأثيرها تأثير المواد العلمية التي يحصلها الطالب  
في المدرسة وبخاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان  
الطالب قد لا يستوعب الكثير من دروسه لعدم  
حبه لها في حين ان المشاهد لهذه المسلسلات



انتباه المشاهد وتقذح غرائزه ليحب شخصيات ويكره أخرى مما يدفعه لمتابعة حلقات المسلسل وانتظار النتائج لتحقيق من صحة توقعاته لما سيحدث في الحلقات المقبلة .

ويبين الدكتور عبد الله العابد: ان كل ذلك يعد عوامل مساعدة اضافة الى ما يظهر به ابطال تلك المسلسلات من وسامة ورومانسية جعلت منه نماذج للعشاق واشبعت ما هو مفقود من العلاقات العاطفية التي يفتقدها الكثير من المشاهدين العرب في حياتهم الواقعية.

وقد اكدت الباحثة الدكتورة ربا قحطان احمد هذا الجانب قائلة: ان الفراغ الذي يعانيه الشاب العربي وجهله بالعلاقات الاجتماعية من اكبر الاسباب التي تدعو الى رواج هذه المسلسلات، اضع الى ذلك ان مؤسساتنا الثقافية لم تقدم للشباب العربي ما يسد فراغه ويشبع معرفته الاجتماعية، ولما كانت هذه المسلسلات تدور على محور العلاقات الاجتماعية، فانه ينكب على متابعة هذه المسلسلات ليسد هذا الفراغ.

### **المثلث العاطفي في المدبلجات:**

ليس من الصعوبة تحديد ان الغالبية العظمى من هذه المسلسلات تركز على العلاقات الجنسية غير الشرعية وتعدّها علاقات طبيعية، فضلا عن انتشار صرعة الاذياء الخليعة، وتعاطي الخمر والقمار والزواج السري والتحرر من

ان يطلع على نماذج من المشاكل الاجتماعية التي برزت على الساحة العربية بسبب هذه المسلسلات فقد نقلت صحيفة اليوم السعودية ان اسرة بحرينية تقدمت لطلب يد فتاة سعودية تدعى نور لابنهما الشاب محمد وقد فوجئت الاسرة بان العروس طلبت تغيير اسم الزوج من محمد الى مهند تأثرا بالمسلسل التركي المدبلج «نور» ونقلت الصحيفة عن احدى قريبات الشاب محمد قولها: (ان جميع اسرة محمد واسرة العروس نور في حالة من الدهشة الشديدة بهذا الطلب بخاصة ان الرد جاء بعد ثلاثة اسابيع من الانتظار ولم يكن متوقعا لأنه يصعب تحقيقه).

### **اسباب التأثير الواسع**

يُعزى عدد من الباحثين ان اهم اسباب هذه المسلسلات يعود الى الحرفية الالية في انتاجه وحالة الترف التي يعيشها ابطال المسلسلات هذه، وقد كتب في هذا الصدد الباحث والدكتور عبد الله العابد قائلاً: تميزت هذه المسلسلات باخراج جيد و مناظر طبيعية خلاهه و يجري تصويرها في أماكن فارها وجميلة وازياء وموسيقى جذابة .

واضاف: تستعرض المسلسلات المدبلجة علاقات اجتماعية واحداثا مثيرة تمتد بين الوفاء والخيانة و الامانة والغدر والايثار والانانية والقناعة وغيرها من المتناقضات السلوكية التي تشد

جو الاسرة وعدم التفريق بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات.

كل هذه العوامل قتت بظلالها الشديدة على سلوك العربي، فازدادت حالات الخلاف الاسري وحالات الطلاق وتمرد الابناء وارتفاع وتيرة الجرائم الجنسية، واصيبت الاسر العربية بعوق يصعب الشفاء منه.

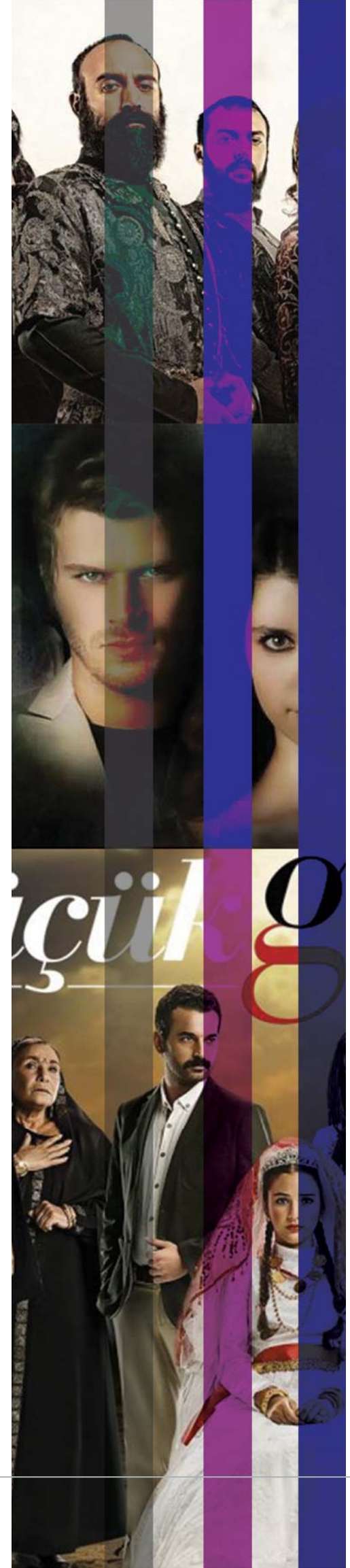
وفي هذا الصدد اجرت الباحثة ربا قحطان بحثا تضمن عينة من خمس مسلسلات مدبلجة عرضت منذ العام ٢٠٠٨ ولغاية العام ٢٠١٣ فوجدت ان مواضيعها الاساسية تدور حول العلاقات الاجتماعية، وبالذات حول المشاعر الانسانية والعواطف المتبادلة بين الرجل والمرأة حصرا، وتلعب العلاقات العاطفية الاخرى بين الاب وابنائهم او بين الام وبناتها مثلا ادوارا ثانوية في مثل هذه المسلسلات.

وقد وجدت الباحثة ان ابطال المسلسلات المدبلجة التي تلعب الأدوار الاساس في العلاقات الاجتماعية العاطفية تكون في الغالب نماذج ثلاثة تتمثل بزواج وزوجته ورجل ثالث يمثل دور الحبيب.

وتقول الباحثة: انها وجدت في الحلقات الخمسين الاولى من كل مسلسل ان الزوجة تظهر بصورة المرأة الشجاعة والطيبة والحنون وفي الوقت نفسه يظهر زوجها في مظهر الانتهازي والاناني والسيئ الخلق مما يجعل مشاعر المشاهدين ترتبط بمشاعر الزوجة ويتعاطفون معها.

بعدها يظهر المسلسل شخصية الحبيب التي تجمع كل الصفات الايجابية من شجاعة ورجولة واخلاص ومن ثم فان هذه النماذج الثلاثية تجعل من المبرر جدا ان تخرب الزوجة علاقتها الزوجية من اجل ان ترابط بالحبيب الذي يمثل دور المنقذ وفي هذه الحالة سيجد الجمهور نفسه متعاطفا مع الزوجة التي تقيم علاقة مع شخص اخر غير زوجها وسوف تنمو لدى النساء ثقافة ان الزوج في الغالب هو مثال سيء وان اي بادرة سلبية تظهر منها سوف تتضخم في عينها وستطلع دائما الى رجل اخر يكون هو المنقذ لها من ازمته.

اما بالنسبة للشباب فان هذه المسلسلات تدفعه الى ان يبحث في علاقته مع النساء عن اللواتي يرتبطن بازواج وجميع هذه الظواهر الاجتماعية هي ظواهر مخالفة لما يسود في الواقع ومن ثم فان هذه المسلسلات تعد من اكبر الاسباب التي تشوه واقع العلاقات الاجتماعية وبخاصة في المجتمع العربي.



24 ساعة بث مباشر



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة  
**Direct broadcast**  
**24 hours**



تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسيم  
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

# علم وتكنولوجيا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف

تقنيات جديدة لتزويد الطائرة بدون طيار

اسمنت مشع قد يحل مشكلة انقطاع الكهرباء حول العالم

أول طباعة ثلاثية الأبعاد روسية تتعامل مع المعادن

تصنيع وقود كحولي عبر بكتيريا معدلة وراثيا

بريطانيا تبحث إزالة العقبات أمام سيارات ذاتية القيادة

بدلة غوص ذكية تخفي الغواصين عن أعين أسماك القرش

رولز رويس تعلن عن «سفينة بلا قبطان»

كرسي متحرك جديد يمكنه صعود السلالم بسهولة

ناسا تغزو المشتري

## تقنيات جديدة لتزويد الطائرة بدون طيار

تعمل شركة إنتل على تزويد الطائرة بدون طيار Yuneec Typhoon H سداسية المراوح بكاميرا RealSense لتوجيهها وتخطيها العقبات أثناء الطيران والتصوير. وتملك طائرة Yuneec Typhoon H القدرة على تصوير الصور والفيديو عبر امتلاكها كاميرا، كما بإمكانها التوقف من تلقاء نفسها قبل اصطدامها بأجسام كبيرة.

وتسمح تقنية RealSense للطائرة القيام بتجنب العقبات ومواصلة التحرك حول تلك العقبات، كما يسمح لها بالقيام بعملية التصوير التي يجب القيام بها. ويُمكن لطائرة Yuneec Typhoon H القيام بتصوير الأماكن المُحيطة بها بشكل ثلاثي الأبعاد باستخدام كاميرا RealSense R٢٠٠ ومعالج اتوم Intel Atom. وتسمح الصورة ثلاثية الأبعاد للأماكن المُحيطة بالطائرة، إلى جانب وجود أجهزة الاستشعار، بتجنب العقبات والاستقرار والطيران والهبوط بشكل آمن.

## اسمنت مشع قد يحلّ مشكلة انقطاع الكهرباء حول العالم!

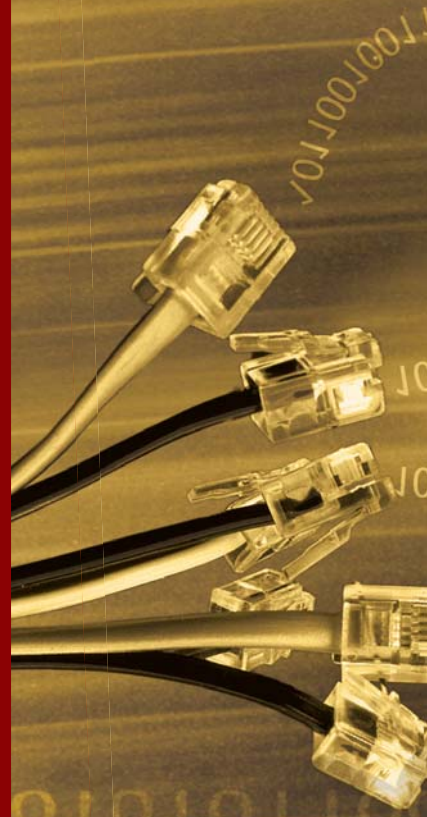
بلونه الباهت وملمسه الجاف، لا يعدّ الإسمنت من مواد البناء الجميلة. لكن، تم التوصل لابتكار سيقلب المعايير، وهو اسمنت يضيء في الظلام من خلال امتصاص الطاقة من نور الشمس نهاراً، وإطلاق تلك الطاقة الكامنة كضوء ليلاً. والنتيجة قد تصبح زينة للمدن في المستقبل.

أما العقل وراء هذا الاختراع

فهو العالم المكسيكي خوسيه كارلوس روبيو أفالوس، من جامعة نيكولاس من هيدالغو في المكسيك. وقد يُلغى هذا الاسمنت الحاجة إلى الأنوار الخارجية في الشارع أو الداخلية في المنازل.

وحصل روبيو أفالوس على براءة اختراع لابتكاره المطوّر للإسمنت، الذي يقول إنه يحافظ على

خواصه المشعّة لمئة سنة على الأقل، ويمكن أن يعمل حتى في الأيام الغائمة والأماكن الداخلية، لطالما أنه يتعرّض إلى الموجات فوق البنفسجية خلال النهار. أما ألوان الأضواء المتاحة إلى الآن فهي الأزرق والأخضر، لكن يعمل روبيو أفالوس للتوصل إلى إسمنت يطلق اللون الأبيض والأحمر والبنفسجي.







ويفترض أن يتم شحن حزمة الطائرة، التي يبلغ سعرها حوالي ١,٩٠٠ دولار أمريكي مع الكاميرا و ١,٣٠٠ دولار أمريكي بدون كاميرا، بحلول نهاية شهر يوليو/حزيران الحالي.

وتشمل الحزمة على الطائرة بدون طيار مع كاميرا إنتل وجهاز تحكم مزود بمعالج إنتل آتوم ST1٦ بشاشة مُدمجة تعمل باللمس من قياس ٧ إنش مع جهاز تحكم ثاني مُصغر يسمى W إنتل تزود طائرة Yuneec Typhoon H بكاميرا RealSense

## أول طباعة ثلاثية الأبعاد روسية تتعامل مع المعادن



كشف معرض "إينوبروم" في مدينة يكاترينبورغ الروسية النقاب عن نموذج لطابعة ثلاثية الأبعاد تستطيع أن تطبع عناصر معدنية. وقد تم تصميم هذه الطباعة على أيدي مهندسي جامعة أورال الحكومية الروسية.

وهي قادرة على صنع عناصر معقدة باستخدام مساحيق معدنية يتم تسخينها إلى ٣٠٠٠ درجة مئوية بواسطة الليزر. ويذكر أنها تعد أول جهاز من هذا النوع في روسيا.

معرض "إينوبروم - ٢٠١٦" هو من أضخم المعارض التكنولوجية في العالم ويفتح أبوابه حتى يوم الخميس في تموز من كل عام في يكاترينبورغ. وقد زارت المعرض وفود من حوالي ٦٠٠ شركة من ٧٠ دولة من جميع أنحاء العالم.

## تصنيع وقود كحولي من بكتيريا معدلة وراثيا

البكتيريا قادرة على امتصاص أشعة الشمس بكفاءة أكثر من النباتات بـ ١٠ أضعاف تمكن باحثون في جامعة هارفارد من تخليق بكتيريا معدلة وراثيا تملك القدرة على امتصاص الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون وتحويله إلى طاقة وقود كحولي. وعلى الرغم من أن هذا الاكتشاف لن يتمكن من إصلاح الخلل في معدلات CO2 الزائدة في الغلاف الجوي بشكل جذري، إلا أنه يمكن أن يساعد في الحفاظ على الوقود الأحفوري في الكرة الأرضية. وكان الهدف من تخليق البكتيريا وهندستها وراثيا، بحسب موقع فيوتشرزم العلمي، هو تحقيق قدر



كبير من الكفاءة في قدرة النباتات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون. وقد أعلن الباحثون أن البكتيريا يمكنها أيضا تحويل ضوء الشمس بقدرة أكثر كفاءة من النباتات بحوالي ١٠ مرات. وقال جيف مكماهون لمجلة فوربس: «مادة الكحول المنتجة عن طريق هذه البكتيريا يمكن حرقها مباشرة، وهي ناتجة من الهيدروجين الموجود في الماء، وتنتفس ثاني أكسيد الكربون». وأضاف أن البكتيريا التي تدعى إيوتروفا *eutropha*، تقوم بأخذ الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون وتحويلهما إلى مادة ثلاثي فوسفات الأدينوسين (ATP) عن طريق إدخال جينات من شأنها أن تسمح لها بتحويل تلك المواد إلى وقود كحولي».

## ملابس غوص ذكية تخفي الغواصين عن أعين أسماك القرش

عندما يسبح الغواصون في عرض المحيط فإن كل حركة يقومون بها تصدر عنها إشارات غير مرئية ولكن تتلقاها المخلوقات البحرية فتكشف أماكن وجودهم. وتتمتع بعض الأحياء البحرية مثل أسماك القرش بالقدرة على كشف النبضات الكهربائية الصغيرة التي تنطلق من الجسم كنتيجة لحركة العضلات ودقات القلب. ولكن توصلت الأبحاث إلى تطوير ملابس مائية جديدة تسمح للغواصين بالغوص في أعماق البحار دون أن تقدر المخلوقات البحرية على كشف أماكنهم، من خلال منع تسرب هذه الإشارات المنبعثة، حيث يتمكن الغواصون من الاقتراب من حيوانات مفترسة كبيرة مثل أسماك القرش التي غالبا ما تستخدم هذه «الحاسة السادسة» للكشف عن الفريسة.

وتم اختبار هذه الملابس من قبل ريكي إليوت، خبير الأحياء البحرية، خلال رحلة بحث في هاواي حيث التقط سلسلة من الصور المذهلة التي تبين اقترابه من مجموعة



## بريطانيا تبحث عن إزالة العقوبات أمام سيارات ذاتية القيادة

خطة الحكومة تقتضي بنزول السيارات ذاتية القيادة في الشوارع البريطانية عام ٢٠٢٠

بدأت بريطانيا، الاثنين، خطوات لتعديل قوانين التأمين والقيادة في إطار جهود للسماح للسيارات ذاتية القيادة بالنزول للشوارع بحلول عام ٢٠٢٠. وقالت وزارتتا العمل والنقل البريطانيتان، إنهما تهدفان إلى إلغاء القواعد التي تمنع السيارات ذاتية القيادة، ومن ضمنها مجموعة من القواعد والمعلومات التي يجب أن يتبعها سائقو السيارات.

من جانبها، ذكرت الحكومة على موقعها على الإنترنت: "قانون التأمين سيتغير حتى يكون بإمكان سائقي السيارات الذين سلموا القيادة لسياراتهم ذاتية القيادة التأمين على سياراتهم بشكل مناسب"، وفق وكالة "رويترز".

وتسعى الحكومة أيضا إلى التغلب على عقبات قانونية مثل تحديد من سيكون المسؤول في حال وقوع الحادث. وتستند الحكومة في مساعيها لتشريع السيارات الذاتية إلى دوافع اقتصادية، إذ إن حجم سوق السيارات دون سائقين يبلغ ٩٠٠ مليار جنيه إسترليني (١,٢٩ تريليون دولار) في أنحاء العالم.



متنوعة من الأحياء البحرية. يذكر أن حركة العضلات وضربات القلب ترسل إشارات كهربائية عفوية يمكن للحيوانات البحرية كشفها بسهولة، لذا تتيح هذه الملابس الجديدة الوصول إلى أقرب مسافة ممكنة من الأحياء البحرية من دون إخافتها وإبعادها.



## ناسا تغزو المشتري

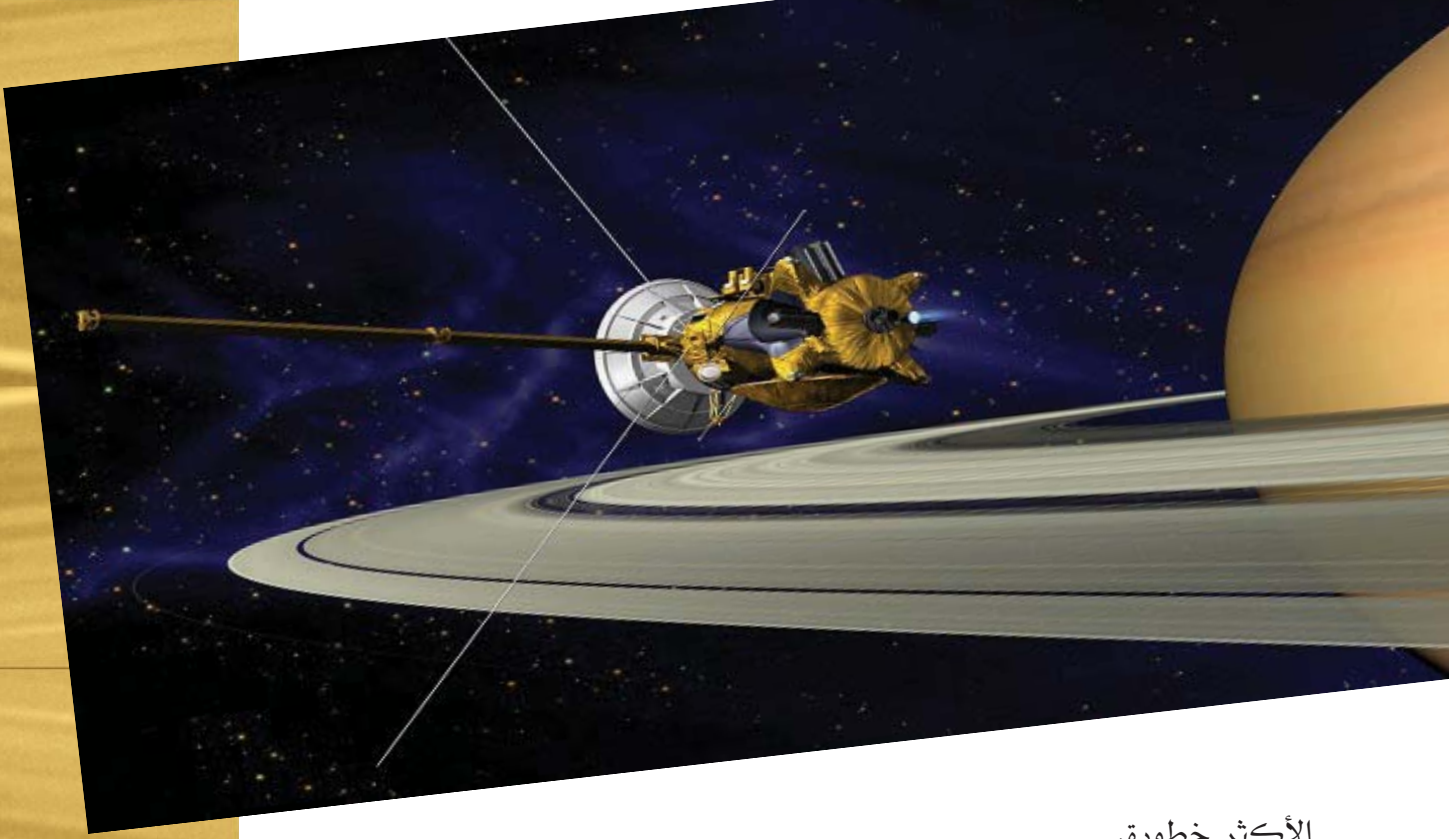
أكدت (ناسا) إنها قد تلقت إشارة تؤكد أن المسبار "جونو" قد بدأ في الدوران حول كوكب المشتري بنجاح، لتكون بذلك المرة الأولى التي ينجح فيها البشر في الوصول بهذا الشكل إلى الكوكب الغامض الهائل الحجم. يُذكر أن "جونو" قد أُطلق من حوالي خمس سنوات في مهمة لدراسة تكوين وتطور كوكب المشتري، وهو أول مركبة فضائية تدور حول الكوكب بعد المسبار "غاليليو"، الذي حُطّم عمداً يوم ٢١ من سبتمبر عام ٢٠٠٣ لحماية أحد اكتشافاته، وهو احتمال وجود محيط أسفل قمر كوكب المشتري "يوروبا". ويشار إلى أنه كوكب المشتري هو الأكبر حجماً في النظام الشمسي، وهو عبارة عن كرة ضخمة من الغاز حجمها ضعف الأرض ١١ مرة. ويعتقد الباحثون أنه كان أول كوكب يكتمل ويحمل دلائل عن كيفية تطور النظام الشمسي ككل. و"جونو" سيساعد على حل ألغاز كوكب المشتري عن طريق النظر في باطنه. فالمركبة الفضائية ستدور حول القطبين، وستحاول تفادي أحزمة إشعاع الكوكب

## رولز رويس تعلن عن "سفينة بلا قبطان"

كشفت شركة "رولز رويس" عن خطتها لإنتاج سفينة تعمل ذاتياً دون حاجة إلى وجود عنصر بشري داخلها، يتم توجيهها من مركز تحكم خارجي بتقنية الـ"هولوغرام". وقالت الشركة البريطانية إنها تتوقع بدء تشغيل "السفينة الآلية" بحلول عام ٢٠٢٠. وقال نائب رئيس الشركة لتطوير الصناعات البحرية أوسكار ليفاندر إن "التقنيات اللازمة لتصنيع سفينة تشغل عن بعد وتعمل بشكل آلي حاضرة بالفعل". وتابع: "سنرى سفينة يتم التحكم فيها عن بعد في نهاية العقد الجاري. هذا سيتيح إمكانية لتطوير تصميم وطريقة عمل السفن بشكل عام". وأكد ليفاندر أن "عدم وجود بشر على متن السفن يعني رفع العديد من القيود على عملها والمهام التي تنفذها. واستعانت "رولز رويس" في مشروعها الجديد بباحثين من مركز فنلندا الفني للأبحاث وجامعة آلتو الفنلندية.



© Rolls-Royce



الأكثر خطورة.  
وسيدور "جونو" حول كوكب المشتري ٣٧ مرة على مدار سنة وثمانية أشهر، وستغوص إلى حوالي ٢٦٠٠ ميلا (٤١٠٠ كيلومترا) فوق غيوم الكوكب الكثيفة.

## كرسي متحرك يمكنه صعود السلالم بسهولة



تعاون المخترع الأمريكي دين كامن الذي قام بتطوير دراجة "سيجواي"، مع شركة تويوتا لابتكار أفضل أجهزة التنقل المتمثلة "iBot". في كرسي متحرك يحمل اسم لأول مرة في أواخر "iBot" ظهر كرسي التسعينات حيث تم تجريبه بنجاح في صعود السلالم لكن سعره الذي بلغ آنذاك ٢٥ ألف دولار أعاق ظهوره في الأسواق عام ٢٠٠٩.

العيش

"بشكل جيد"

من مجموعتين "iBot" ويضم العجلات يمكن تغيير موقعهما بحيث يسمح لصاحبه بالسير وقوفا ونزول وصعود السلالم فضلا عن السير في الطرقات ذات الطبيعة المتباينة في وعورتها. ولم تعلن تويوتا عن سعر الكرسي أو عن موعد عرضه في الأسواق لكن الموعد سيكون وفقا للبيان قريبا جدا

أما الآن فقد أعلنت تويوتا في بيان لها على موقعها على الانترنت إنها وقعت اتفاقية مع شركة DEKA Research and Development وهي تعود لدين كامن بغية تعزيز إمكانات التنقل لأصحاب الاحتياجات الخاصة، وسيتمكن هذا الاتفاق من إطلاق الجيل الثاني من "iBot" الكرسي المتحرك

وقالت الشركة "نحن ندرك أن من المهم مساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة على

# مرحباً بكم في مقتل العتبة

المكان:  
الفرع الأول: شارع كربلاء  
مقابل حي الاطباء  
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية  
شارع كربلاء العمود ٢٢٥

اوقات الدوام:  
من الساعة الثامنة صباحاً  
الى الثامنة مساءً

# فِيْرِ شِفَاءِ

إعداد:

السيد علاء حيدر المرعبي

## أطباء الدكاكين..

### الخليط السحري

هذه العوامل تؤدي إلى آلام في  
أسفل الظهر

بنكرياس صناعي يخلصك من السكري  
في غضون عامين

ماذا تفعل حبات الثوم عند تناولها صباحاً؟

تناول الرمان بكثرة للحفاظ  
على شبابك

# أطباء الدكاكين

حيدر محمد الكعبي

يتهافت كثير من طلبتنا في المدارس الثانوية على نيل أعلى الدرجات، فينفقون الملايين على الدروس الخصوصية، ويصرفون أوقاتا طويلة على تعبئة ادماغتهم بالمعلومات الدراسية ليفرغوها في الامتحانات النهائية، والسبب في ذلك يعود الى أن أغلبهم باتوا مهوسين بدخول كلية الطب أو الصيدلة ونيل شهادتها، ولتهافت الجميع على هذا العنوان بات الدخول اليها يحتاج أعلى المعدلات الدراسية. ومن حقنا هنا أن نتساءل: ما غايتهم من وراء نيل هذه الشهادة، هل لأن الطب مهنة انسانية، أم هل لأنهم يشعرون بالنقص في كوادرها فبادروا الى سد ذلك النقص؟



والجواب على هذا السؤال من دون رتوش هو: إن الوظائف الطبية متوفرة والمستشفيات تفتح لهم ابوابها على مصراعيها، ودخلها المالي مضمون فالعيادات الخاصة تزدهم بالمرضى من مخلفات سنين عجاف على هذا الشعب الذي لم يعرف الراحة منذ اربع عقود، كما انها مهنة تضمن لصاحبها مكانة اجتماعية مرموقة وسمعة طيبة وعنواناً براقاً .. أو؛ ربما يكون الهدف إنسانياً في بادئ الامر ورغبة بخدمة الناس وتقليل الآلام عند الكثير من الطلبة وهم في مقتبل أعمارهم وبداية مشوارهم المهني، الا أننا وللأسف نرى الكثير منهم وبعد ان لعبت المادة بين ايديهم أحمرها وأصفرها.. أنحرف الهدف وضاعت المهنة.

ربما يكون هذا الهدف مقبولاً ومشروعاً من باب السعي المشروع لتحسين المستوى المعيشي على قاعدة الربح والخسارة، أما في مهنة الطب فالاقتصار عليها يعد جريمة أخلاقية، لأن الطب قبل كل شيء هو "مهنة إنسانية" لا مجال لأن تقدم فيها المادة أولاً، لأنها إذا تقدمت أفسدت لا محالة.

لذلك نجد أنه على الرغم من كل المؤهلات العلمية التي تتوفر للأجيال الجديدة من الأطباء لم تكن تتوفر لأسلافهم من الأطباء، إلا أن الجميع يعلم أن الطب في العراق بات أدنى كثيراً من مستوياته المقبولة.

لذا نشهد اليوم ارتفاع حالات الوفيات، وعدم دقة التشخيص للأمراض، ويعاني المرضى من كثرة الادوية التي تُصرف لهم، وربما يكثر الأطباء من صرفها لجهلهم بالتشخيص الدقيق، فلعل احد تلك الأدوية يقع على العلة بضرية حظ، أو ربما يكون بعض الاطباء ممن يملكون تلك الصيدلية ويديرون مدخولاتها، بل لا توصف بعض الادوية الا بعلامات تجارية لا توجد الا بتلك الصيدلية. إن الخلل الأساس في هذا يعود - كما قلنا - الى الهدف من انخراط أغلب طلبتنا في الدراسة الطبية، وهو الهدف المادي الذي يجعل من الطبيب تاجراً، يتعامل مع ارواح البشر والآلام من منطلق تجاري، وبذلك تنمو الازدواجية التي يتعامل بها كثير من أطبائنا مع المرضى بين المستشفى والعيادة الخاصة، فيهمل المريض في الاولى ويهتم به في الثانية.

إن الملامة تقع أولاً على المنظومة التعليمية الفاشلة التي أوصلت الأجيال الى هذه الحال، فالمدارس باتت عبارة عن أماكن لحفظ المعلومات، من دون اهتمام بالجانب التربوي والبناء الشخصي للتلميذ، فلا تخلق المنظومة التعليمية لدى الطالب حس المسؤولية، ولا تظفي على المعلومات التي تملأ ذاكرته بالغاية النبيلة، ولا تنمي لديه حس المسؤولية الوطنية والشرعية تجاه بلده ومجتمعه، وما الدروس الدينية والوطنية والاجتماعية والفنية في مدارسنا إلا قضايا روتينية عفى عليها الزمن، لا يهتم بها التلاميذ الا بمقدار ما يحصلون منها على درجات ترفع معدلاتهم في النتائج النهائية. الامر الآخر هو في غياب قانون ينظم عمل العيادات الخاصة، فظالما كان للطبيب منفذ آخر للرزق وهو عيادته الخاصة فبالتأكيد سيحاول ان ينجح مشروعه ويزيد من أرباحه على كل المنافسين، دون الالتفات الى مرضاه فالمرضى بالنسبة اليه هو زبون، ولا علاقة له به في الاولى لان راتبه جار بكل الاحوال ضمن منظومة إدارية تحتاج الكثير من التأمل والنظر، أما في الثانية فتحضخ العيادة لقانون العرض والطلب..

لقد عُرف عن العراق سابقاً بريادته في مهنة الطب، أما اليوم فقد بات العراقي يسافر إلى بلدان أخرى ليعالج داءه المستعصي، ولا يلجأ الى أطباء بلده إلا لضيق ذات اليد، وما لم يشمل الإصلاح الجذري بقضية التعليم التربوي في هذا البلد، وتنظيم عمل العيادات الخاصة للأطباء ستبقى أرواح ملايين المرضى مرهونة بأيدي أطباء الدكاكين..

## الخليط السحري

للفيروسات. ويمكن إضافة ملعقة من عسل النحل والقليل من مسحوق القرفة إلى فنجان من الشاي الأخضر، وشرب ذلك المشروب يومياً، وذلك لتقوية مناعة الجسم.

٢- يمكن إعداد مزيج من مسحوق القرفة والعسل النحل وفرده على قطعة من التوست (نوع من الخبز) وتناوله ضمن الوجبات اليومية، فهو مفيد جداً في حماية القلب والوقاية من انسداد الشرايين.

٣- يمكن إضافة ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة إلى كوب من الماء النقي الدافئ، مع إضافة ملعقتين من عسل النحل، وشرب ذلك الخليط مرتين يومياً، وذلك لعلاج آلام المفاصل.

٤- نستطيع أن نقي أنفسنا من عدوى المراجعة عن طريق شرب كوب من الماء الساخن مضافاً

هو بالفعل يستحق أن يطلق عليه «الخليط السحري» نظراً لفوائده التي لها مفعول السحر على الصحة، فخليط عسل- النحل و القرفة عُرف منذ مئات السنين حيث إنه يعالج ويقضي على الكثير من المشاكل الصحية.

وبحسب تقرير فإن ذلك الخليط كان يُستخدم منذ القدم لعلاج بعض الإصابات البسيطة، ولتعزيز الصحة العامة. إلا أن الدراسات الحديثة أعادت اكتشاف ذلك الخليط، حيث أثبتت فعاليته في الوقاية من نزلات البرد، وعدوى المراجعة، والتهاب المفاصل وحتى المشاكل المتصلة بالأوعية الدموية.

إلا أن أشهر ما يعالجه ذلك الخليط السحري سبعة مشاكل هي:

١- له خصائص مضادة للبكتيريا ومضادة

## هذه العوامل تؤدي إلى آلام في أسفل الظهر

يعاني الكثيرون من آلام في أسفل الظهر، ورغم وجود الكثير من الأدوية تستمر الأوجاع، ولا يعود ذلك لانزلاق غضروفي بل لأسباب أخرى عدة.

ويعرف ألم أسفل الظهر عموماً بأنه خليط من أعراض اضطرابات عضلية هيكلية. وأوضح خبراء الصحة بعد فحوصات عدة أن الانزلاق الغضروفي ليس السبب الوحيد أو الأكثر شيوعاً لآلام أسفل الظهر والفقرات، بل إن هناك أسباباً أخرى من بينها التشنجات العضلية والضغط على الأعصاب وعدم ممارسة الرياضة والجلوس لفترة طويلة وضعف العضلات.

وغالبا ما تبدأ مشاكل أسفل الظهر بالآلام حادة تتطور شيئاً فشيئاً لتصبح مزمنة، ما يعيق الحركة والوقوف أحياناً. وعادة ما تكون العلاجات المرتبطة بمشاكل آلام أسفل الظهر متمثلة في بعض المسكنات واللصقات الحرارية التي توضع على الظهر لتخفيف الألم، فضلاً عن اعتماد الكثيرين على الراحة التامة وتجنب الحركة لتخفيف الآلام التي يعدها الخبراء طريقة خاطئة نظراً لأن الراحة التامة تؤخر وصول الدم لمنطقة الألم، متسببة في استمراره لفترة أطول.





إليه ملعقتين من عسل النحل وملعقتين من مسحوق القرفة.

٥- أما في حالة الإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية، أو نزلات- البرد والسعال، فيمكن خلط القليل من مسحوق القرفة مع ملعقة من عسل النحل وبتناول ذلك الخليط مرتين يومياً، للشعور براحة سريعة.

٦- أما إذا أردنا التحكم في مستوى الكوليسترول في الدم، فيمكننا إضافة ملعقتين من عسل النحل و٣ ملاعق من القرفة إلى كوب من الماء، وسيقوم ذلك الشراب بالمهمة المطلوبة.

٧- أما بالنسبة للمشاكل المتصلة بالجهاز الهضمي، كالشعور بالحرقه مثلاً، فيمكن تناول ملعقة من عسل النحل مضافاً إليها القليل من مسحوق القرفة للشعور براحة سريعة.

## بنكرياس صناعي يخلصك من السكري في غضون عامين



طور علماء بريطانيون جهاز بنكرياس صناعي جديد يسمح لمرضى السكري أن ينعموا بحياة طبيعية، في غضون عامين، وهو في حجم هاتف «آي فون» المحمول، ليراقب مستويات السكر في الدم ويعمل تلقائياً على حقن المستويات المطلوبة من الأنسولين. وأثبتت التجارب على البشر فاعليته في السيطرة على مرض السكري من النوع الأول الذي يزعج نحو ٢٥٠ ألف شخص في بريطانيا، وجعل المرضى يعيشون حياة طبيعية عبر السيطرة على مستويات جلوكوز الدم، والمثير أنه يصلح أيضاً لمرضى النوع الثاني المعتمدين على الأنسولين. وتعتمد فكرة الجهاز الجديد على قياس مستويات الجلوكوز بالدم باستخدام جهاز استشعار دقيق الحجم يتم تثبيته بجلد البطن الخارجي، ثم يتم إرسال قراءات السكر إلى جهاز في حجم الهواتف المحمولة يثبت بملابس المريض، فيتم حساب كمية الأنسولين التي يحتاجها الشخص ثم يحصل على الجرعة

المناسبة عبر مضخة الأنسولين، وتمر عبر أنبوب دقيق متصل بالجسم ويتم حقنها بالجلد. وأشار الباحثون أن هذا الجهاز سيغني المرضى عن الحصول على حقن الأنسولين أكثر من مرة خلال اليوم، كما أنهم لن يكونوا مضطرين لوخز أصابعهم بالإبر لقياس مستويات سكر الدم بشكل دوري، كما أنه سيقبل من المضاعفات والآثار الجانبية المحتملة لأن مستويات سكر الدم ستكون تحت السيطرة دوماً.

## سمنة النساء وأثرها في الإصابة بالسرطان

الدم تلعب دوراً كبيراً في نمو الأورام السرطانية عند السيدات، بخاصة بعد سن اليأس، (يبدأ من ٤٥ إلى ٥٥ عاماً)، وهذه البروتينات يعتقد أنها مرتبطة بالإصابة بالسمنة.

وأجرى الباحثون دراستهم على ٤٣٩ من السيدات غير المصابات بالسرطان وقسموهن إلى ٤ مجموعات.

وخضعت المجموعة الأولى إلى حمية غذائية تمنع تناول الدهون، والثانية إلى نظام يعتمد على ممارسة التمارين الرياضية ٥ أيام أسبوعياً، فيما خضعت المجموعة الثالثة لنظام يعتمد على تناول الأطعمة الصحية، وممارسة الرياضة معاً، ولم تقم المجموعة الأخيرة بأي خطوات لتقليل وزنها. ووجد الباحثون أن المجموعتين اللتين خفّضتا أوزانهما عن طريق نظام يعتمد على ممارسة التمارين الرياضية أو تناول الأطعمة الصحية وممارسة الرياضة معاً، انخفضت لديهما مستويات البروتينات التي تساعد على نمو الأورام السرطانية.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن فرط الوزن يؤدي إلى آثار صحية وخيمة، تزيد تدريجياً مع زيادة الوزن، حيث تسبب السمنة الأمراض القلبية والسكري، وبعض أنواع السرطان ومنها سرطان بطانة الرحم، والثدي والقولون. كما تشير آخر إحصائيات المنظمة إلى أن نحو ١.٥ مليار من البالغين يعانون من فرط الوزن على مستوى العالم، كما أن ٣ ملايين طفل دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن في عام ٢٠١٠.



أفادت دراسة أميركية حديثة أن فقدان السيدات لوزنهن الزائد عن طريق إتباع نظام غذائي صحي، أو مزيج من النظام الغذائي وممارسة الرياضة يقلل من فرص إصابتهن بالسرطان.

وأوضح الباحثون بمركز «فريد هاتشينسون» لأبحاث السرطان بأميركا أن فقدان الوزن يقلل مستويات بروتينات في الدم تساعد على نمو الأورام الخبيثة.

وركز فريق البحث على قياس ٣ بروتينات في

### ماذا تفعل حبات الثوم عند

## تناولها صباحاً؟

بالفعل، إن حبات الثوم تعد بمثابة مضاداً حيوياً طبيعياً لديه القدرة على مقاومة أي هجوم يُشن على جسدك، وبخاصة عند تناوله بانتظام على معدة خاوية.

فبحسب تقرير نشر مؤخراً، فإن تناول حبات الثوم صباحاً على معدة خاوية يساعد في خفض ضغط الدم العالي، وينشط الدورة الدموية، كما أنه يحسن من أداء الكبد والمثانة. أما إذا كنت تعاني من «الإسهال»، فالثوم سيتولى الأمر. كما أنه يحسن من الشهية ويعزز من عملية الهضم. وحبات الثوم

الكثيرون لا يفضلون تناول حبات الثوم مباشرة، خاصة إذا كان ذلك في الصباح عندما تكون المعدة خاوية، فهي فكرة مرفوضة لدى الكثيرين.

لكن ماذا لو كان ذلك سيسبب علاجاً لكثير من الأمراض؟ ماذا لو كان ذلك سيقى من الإصابة بمشاكل صحية عديدة؟

## تناول الرمان بكثرة للحفاظ على شبابك

تمكن علماء الأحياء في مدرسة الفنون التطبيقية الاتحادية في لوزان من التوصل إلى معطيات أولية حول فوائد الرمان في مكافحة الشيخوخة.

فالرمان بناء على ما توصل إليه الباحثون يحتوي على مادة تسهم في إبطاء التغيرات التي تحصل في خلايا العضلات مع التقدم في السن.

وذكر العلماء أن جزيئات الرمان تتحول في الأمعاء الدقيقة إلى مادة يطلق عليها «يوروليتين» (uroletin)، هذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في حماية الخلايا من التلف ومن التعرض للتغيرات المرتبطة بالتقدم في العمر. فمع التقدم في العمر، تصبح العضيات التي تزود الخلايا بالطاقة عرضة للاضطرابات بشكل كبير، مما يؤدي إلى ضعف وظائف الخلايا. ويعتقد العلماء أن حدوث مثل هذه العمليات هو من أسباب ظهور أمراض الشيخوخة كمرض باركنسون.

وأجرى العلماء دراسة على الفئران فتوصلوا من خلالها إلى أن توجد مادة «يوروليتين» (uroletin) لدى الفئران الكبار في السن أكسبتهم طاقة أكبر كما أنها رفعت لديهم القدرة على التحمل خلال ركضهم في حلقة مفرغة بنسبة ٤٢ بالمئة.

وذكر العلماء أن مادة الـ«يوروليتين» (uroletin) الموجودة في الرمان تنشط عمل الخلايا عن طريق حماية العضيات التي تعتبر مركزا لـ«توليد الطاقة» للخلية، حيث أن الخلية لن تستطيع بدونها إنتاج الطاقة اللازمة لها للحفاظ على الحياة، مما سيسبب توقف أنشطة الخلايا الأخرى.

ويخطط العلماء حاليا لإنشاء دواء انطلاقا من هذه المادة الموجودة في الرمان لمكافحة الشيخوخة.

## البدانة تزيد من خطر الوفاة المبكرة

خلصت دراسة حديثة إلى أن زيادة الوزن أو البدانة تزيد من خطر وفاة الرجال في سن مبكر مقارنة بالنساء. ورغم أن الدراسة، الأوسع من نوعها بشأن إيجاد علاقة بين البدانة والوفاة، لم تحدد الأسباب وراء تلك العلاقة إلا أنها دعمت أبحاثا أخرى توصلت إلى أن الرجال هم الفئة الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض السكري ولديهم مستويات أعلى لتكوين دهون على الكبد تشكل خطرا على صحتهم.

وقال المشرفون على الدراسة إن البدانة تأتي في المرتبة الثانية بعد التدخين كأحد أهم أسباب الوفيات في أوروبا وأمريكا الشمالية.

وجمع فريق عالمي من الباحثين بيانات من ١٨٩ دراسة من أرجاء العالم، شملت أربعة ملايين شخص.

وتوصلت الدراسات بوجه عام إلى أن خطر الوفاة يزداد كلما زاد وزن الشخص. كما توجد علاقة قوية بين البدانة وسبب الوفاة عند الرجال. كما أشارت البيانات إلى أن خطر الوفاة يزداد من ناحية أخرى بالنسبة لمن يعانون من نقص أوزانهم.



تقوي الجهاز العصبي أيضاً، وتقلل من الشعور بالتوتر. كما أن الثوم يعتبر من أفضل العناصر التي تنقي الجسم من السموم. لكن إذا كنت تعاني من أي مشاكل صحية مثل قرحة المعدة، فيجب عليك استشارة الطبيب قبل تناول الثوم على معدة خاوية.

تصوير: أنمار المشايخي





## الكرم والجود

عند الباب توقف السيد وطلب مني الانتظار، دخل ثم رجع وبيده مبلغا من المال اعطاني إياه وقال لي: راجعنا لدى كل مضيقه تعترضك اذ أخشى ان تراجع غيرنا فلا يقضي حاجتك ولي اليك حاجة هي انني اتحمل كل شتيمة موجهة الي شخصياً ولكن ارجوك ان لا تشتم عرضي وأهل بيتي فاني لا أتحمل ذلك، وأضاف الرجل وهو يرتجع : ان هذه الكلمات التي قالها لي السيد الاصفهاني تركت اثرا بالغاً في اعماقي حتى كدت أخرج على الارض وهذه دموعي جرت بلا ارادة مني واني أشعر برعشة في أعماقي كما تراني.  
من كتاب الاخلاق والاداب الاسلامية/ ١٥٢

حكى احد العلماء: (كنت جالسا قرب تل الزينبية في مدينة كربلاء وبجانبي رجل واقف وفي الاثناء وقعت عيني على المرحوم اية الله العظمى السيد ابي الحسن الاصفهاني اكبر مراجع زمانه قد خرج مع مرافقيه من حرم الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام والتفت فجأة الى الرجل الذي كان واقفا عندي فرأيت انطلق منفعلاً نحو السيد الاصفهاني وهو يقول بصوت عال(سوف اشتمه بس شتيمة) وبعد دقائق رأيت عاد باكياً عليه آثار الخجل والندامة فسألته عن سبب هذه المفارقة العجيبة، حتى بين لي الموقف الاول وهذه المفارقة فقال: لقد شتمت السيد حتى باب منزله وهناك

سال مدير موقع بناء تحت الانشاء ثلاثة عمال يكسرون حجارة صلبة ..  
فسال الاول: ماذا تفعل؟  
فقال: اكسر الحجارة كما طلب مني رئيسي..  
ثم سال الثاني السؤال نفسه..  
فقال: اقص الحجارة باشكال جميلة ومتناسقة..  
ثم سال الثالث فقال: الا ترى بنفسك انا ابني ناطحة سحاب فرغم ان الثلاثة كانوا يؤدون العمل نفسه الا ان الاول راي نفسه عبداً، والثاني فناناً، والثالث صاحب طموح وريادة

الكلمات فيها عبرة

## شعب الصبر

عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) الصبر على اربع شعب: الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات(كنز العمال)

يقول الشاعر:

ان للصابر اجرا

وسموا لدرج

ليس في الصبر عناء

من بلاء وحرج

فهو سر مستسر

وهو مفتاح الفرج





## من اقوال الامام علي عليه السلام:

وقال عليه السلام: أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أنصروه على الجاهل  
وقال عليه السلام: من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم - وقال عليه السلام: لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها، وتلا عقيب ذلك " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين - أمير المؤمنين عليه السلام: الاخلاص شيمة أفاضل الناس - وقال عليه السلام: كل معاجل يسأل الانظار وكل مؤجل يتعلل بالتسويق  
وقال عليه السلام: إذا أرنذ الله عبدا حضر عليه العلم  
وقال عليه السلام: اعلما علما يقينا أن الله لم يجعل للعبد وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته أكثر مما سمى

له في الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له في الذكر الحكيم، والعارف لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة، والتارك له الشاك فيه أعظم الناس شغلا في مضرة ورب منعم عليه مستدرج بالنعمة، ورب مبتلى مصنوع له بالبلوى، فزد أيها المستمع في شكرك، وقصر من عجلتك، وقف عند منتهى رزقك.

## معنى ذكاء في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

ذَكَوْ يَذْكُو، أَذَكَ، ذَكَاءٌ وَذَكَوَةٌ، فَهُوَ ذِكْيٌ وَالْجَمْعُ: أَذْكَيَاءُ  
ذَكَوَ الْوَلَدُ: اشْتَدَّتْ نِبَاهَتُهُ وَذَكَوَهُ بَعْدَ خَمُولٍ وَبِلَادَةٍ، ذِكْيٌ، ذَكَوَ قَلْبُهُ: حَيَّ بَعْدَ بِلَادَةٍ  
ذِكْيٌ: (فَعْلٌ)  
ذِكْيٌ يَذْكِي، أَذَكَ، ذَكَاءٌ وَذَكَاءٌ، فَهُوَ ذِكْيٌ فَهُوَ ذِكْيٌ وَالْجَمْعُ: أَذْكَيَاءُ  
ذِكْيٌ الْوَلَدُ: اشْتَدَّتْ نِبَاهَتُهُ وَذَكَوَهُ

وَذَكَاءٌ وَ ذَكَاءٌ فَهُوَ ذَاكٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْكُوٌّ وَذِكْيٌ  
ذَكَتِ النَّارُ: اشْتَدَّ لَهيبُهَا  
ذَكَتِ الشَّمْسُ: اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا  
ذَكَتِ الْحَرْبُ: اشْتَدَّتْ  
ذَكَتِ رِيحُ الْمَسْكِ: فَاحَتْ رَائِحَتُهُ، سَطَعَتْ  
ذَكَ الشَّاةُ ذَكَاءً: ذَبَحَهَا  
ذَكَ الشَّخْصُ: كَانَ سَرِيعَ الْفَهْمِ، مَتَوَقِّدٌ الْبِدِيهَةِ  
ذَكَ عَقْلُهُ: اشْتَدَّتْ فِطْنَتُهُ  
ذَكَوُ: (فَعْلٌ)

ذَكَاءٌ: (اسْمٌ)  
ذَكَاءٌ: مَصْدَرُ ذَكَى  
ذَكَاءٌ: (اسْمٌ)  
مَصْدَرُ ذَكَاءِ النَّارِ: شِدَّةٌ وَهَجْجُهَا  
ذَكَاءُ الْإِنْسَانِ: قُدْرَتُهُ عَلَيِ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيتَاجِ وَالتَّحْلِيلِ وَالتَّمْيِيزِ بِقُوَّةِ فِطْرَتِهِ وَذَكَاءِ خَاطِرِهِ  
الذِّكَاةُ: الْجَمْرَةُ الْمَلْتَهَبَةُ  
الذِّكَاةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ: حَسَنُ التَّصَرُّفِ فِي الْمَوَاقِفِ وَالْأَوْضَاعِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ  
ذَكَاءٌ اصْطِنَاعِيٌّ: قُدْرَةُ آلَةٍ أَوْ جِهَازٍ مَا عَلَيِ أداءِ بَعْضِ الْأَنْشِطَةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى ذَكَاءٍ مِثْلِ الْاسْتِدْلَالِ الْفَعْلِيِّ وَالِإِصْلَاحِ الذَّاتِيِّ  
ذَكَاءٌ: (اسْمٌ)  
ذَكَاءٌ: الشَّمْسُ  
إِبْنُ ذَكَاءٍ: الصَّبِيحُ  
ذَكَاءٌ: (اسْمٌ)  
ذَكَاءٌ: مَصْدَرُ ذَكَوَ  
ذِكْيٌ: (فَعْلٌ)  
ذِكْيٌ، يَذْكِي، مَصْدَرُ ذَكَاءِ  
ذَكَ الْوَلَدُ: كَانَ ذِكْيَ الْفَهْمِ، مَتَوَقِّدٌ الْبِصِيرَةِ  
ذِكْيٌ عَقْلُهُ: اشْتَدَّتْ فِطْنَتُهُ  
ذَكَاءٌ: (فَعْلٌ)  
ذَكَاءٌ، يَذْكُو، مَصْدَرُ ذَكَوَ، ذَكَاءٌ، وَذَكَاءٌ.



## مكتبة وحرم..

فائق الشمري

العتبة العلوية المقدسة، ذلك القلب النابض بالعلم والمعرفة، حيث تشخص إليها الأبصار، ويولي شطرها طلبة العلم ورواد المعرفة، فضلاء وأصحاب سماحة، قرآن يلهج به المحبون أثناء الليل وأطراف النهار..

تربض العتبة العلوية المقدسة في قلب الحركة العلمية الرائدة لمدينة النجف الأشرف، تستمد ألقها وعنفوانها من بركات وجود المرقد الطاهر للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، فكان لها قصب السبق في حركة العلم والثقافة منذ أكثر من ألف عام، رافق هذه الحركة العلمية خزانة للكتب كانت شاهدا على محطات مهمة من تاريخ هذه المدينة المقدسة وقوافل من العلماء وأهل الفكر وأرباب العلوم، بما ضمت من كتب نفيسة كان أغلبها مخطوطات كتبت بانامل مؤلفيها أو ان عليها وشم خطوطهم وتواقيعهم في أماكن أخرى. مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة، أو خزانة الروضة الحيدرية - كما يحب البعض ان يسميها- بكتبها التي تجاوزت اليوم المئة ألف عنوان، حديقة غناء من الفكر والجمال البهي في روضة من رياض الجنة قصدها رواد المعرفة للنهل من معينها الثر، وأهدوا إليها أنفوس ما انتجته قرائحهم من مخطوطات، ولشهرتها التي عمت الأرجاء زارها الحكام والرؤساء من أقصى المعمورة بل واهتم السلاطين والأمراء بها فأوقفوا كتبهم ومكتباتهم الخاصة لها. مكتبة وحرم.. طلبة علم وكتاب.. ثنائية رافقت هذا الصرح منذ أراد الله له أن يكون.. مدينة للعلم وعلي بابها.

العلم

# حياة النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «سمعتَه يقول: إن القائم (عليه السلام) يلقي في حربه ما لم يلق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاهم وهم يعبدون الحجارة المنقورة والخشبة المنحوتة، وإن القائم يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب الله ويقاتلون عليه.

كتاب الغيبة - محمد بن إبراهيم النعماني - ص ٣٠٨

# الوئلاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

## للاشتراك زوروا:

١. محافظة النجف:  
أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.  
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
محافظة بغداد:
٢. محافظة كربلاء:  
أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة  
ب- شارع المتنبي (مكتب البورصة)  
ج- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)  
محافظة كربلاء:
٣. محافظة كربلاء:  
أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
ب- معرض المبيعات العتبة العباسية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
محافظة البصرة:
٤. مؤسسة المظفر الثقافية  
ب- المكتبة الاهلية  
محافظة الناصرية:
٥. مكتبة الامالي  
محافظة واسط:
٦. الكوت مكتبة الشهيد حسين خلف

